

الجامعة الأولى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م

دار مهlsen
للطباعة والنشر والتوزيع

٤٧ طريق النصر (الأوتستراد)

وحدة رقم ١ عمارات امتداد رمسيس ٢

منطقة نصر - القاهرة - ت. ٢٦٣١٤١٢ (٢٠٢)

ص.ب. ٨١٧٧ - منطقة نصر - الرقم البريدي: ١١٣٧١

المطبخ - منطقة العبور - المجمع الصناعي - وحدة ٢٠٥

E-mail: dar_mehlsen@hotmail.com

رقم الإيداع: ٢٤٢٥ / ٢٠٠٤

الترقيم الدولي: 5 - 64 - 6076 - 977

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصليح

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه العزيز:
﴿وَأَنَّهُ تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٦٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٦٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٦٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿الشعراء: ١٦٢-١٦٥﴾.

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد القائل في حديثه الشريف: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»^(١)، وعلى آله وصحبه الذين نقلوا القرآن الكريم كما سمعوه من فيه ﷺ وتلوه حق تلاوته، ورعوه حق رعايته، وعملوا بما فيه، فنالوا بذلك الأجر العظيم.

وبعد:

فإن العلوم تشرف بموضوعاتها، وتتسامى بمدى فضل بحثها ومسائلها، وعلى ذلك فإن علوم القرآن الكريم هي أشرف العلوم، وأولاهها بالتعلم والتعليم. وعلم القراءات ذروة سنام العلوم القرآنية، فهو أجلاً قدرًا وأرفعها منزلة؛ لتعلقه بكلام رب العالمين.

ولقد اصطفى الله من عباده أقوامًا وشرفهم بنسبتهم إليه، وبحمل رسالته فقال -تعالى-: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (فاطر: ٣٢).

فَعَمُوا بِحِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، ومعرفة أوجهه وقراءاته.. وكان ممن وفقهم الله -تعالى- لخدمة كتابه الأستاذ الدكتور / محمد محمد محمد بن سالم محيسن (رحمه الله تعالى).

فمنذ أن عين مدرسًا بالأزهر الشريف -بل إن شئت فقل: منذ أن حفظ القرآن الكريم- كان شغله الشاغل كتاب رب العالمين، والعمل على تعليمه بجميع قراءاته رواية ودراية، ليتحقق فيه بذلك قول النبي ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»^(٢).

(١) رواه البخاري في صحيحه.

(٢) المصدر السابق.

ولقد أثرى الدكتور/ محيىسن المكتبة العربية - وبخاصة مكتبة القرآن منها - بالعديد من المؤلفات، فجاءت مؤلفاته سهلة الأسلوب واضحة العبارة. قاله أسأل أن يجزّل لاستاذنا الأجر ويجزيه عن القرآن وأهله خير الجزاء. ويركأ بصاحب هذا الاسم فقد أنشئت:

دار محيىسن للطباعة والنشر والتوزيع

لتواصل بذلك مسيرة العطاء التي بدأها الدكتور محيىسن. وقد أخذت الدار على عاتقها - منذ إنشائها - أن تقدم هذا العلم بصورة تليق به وبأهله، وكيف لا وهم أهل الله وخاصته. والكتاب الذى بين يديك - عزيزى القارئ - هو:

الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية

قصد من ورائه مؤلفه - رحمه الله تعالى - أن يكون مرجعاً للمشتغلين بعلوم القراءات؛ حيث لم يوجد هناك مصنف هذا الحدو^(١). ومن ثمّ فإننا نعيد نشره، بعد أن نفدت طبعاته، فى شكل نرجو أن يلقى قبول وإعجاب طلاب العلم. أما الجديد فى هذم الطبعة فهو:

- ١ - مراجعة ما ورد فى الكتاب من قراءات على «شرح الدرة» للإمام محمد بن محمد بن محمد أبى القاسم النويرى المتوفى سنة ٨٩٧هـ^(٢).
- ٢ - تخريج الآيات القرآنية وضبطها بالشكل.
- ٣ - ضبط الكلمات القرآنية محل الخلاف فى القراءة حسب القراءة المشار إليها وذلك على نوعين:

الأول: ضبط الكلمات حسب الشكل. ومثاله: قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ ﴾ [البقرة: ١٧٣]. فقد قرأها أبو جعفر بتشديد الياء فتصير بعد الضبط بالشكل حسب قراءته ﴿ الْمَيْتَةِ ﴾.

الثانى: ضبط الكلمات حسب الرسم. ومثاله: قوله تعالى: ﴿ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾ [آل عمران: ٤٩]، فقد قرأها أبو جعفر باللف بعد

(١) انظر: مقدمة المؤلف ص ٧.

(٢) تحقيق الأستاذ/ عبد الرزاق بن رضوان بن على الشرقاوى: ط الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الطاء وهمزة مكسورة مكان الياء على الأفراد فتصير بهذا الضبط بالرسم حسب قراءته ﴿الطائر﴾.

وذلك تيسيراً على القارئ ليتمكن من ضبط القراءة المشار إليها وأدائها الأداء الصحيح.

٤ - وضع الكلمات القرآنية المختلف في قراءتها في أقواس قرآنية؛ وذلك للتدليل على أن القراءات القرآنية إنما هي قرآن وليس كما زعم البعض^(١).

٥ - عند ذكر الآية القرآنية، أو جزء منها، أو حتى كلمة، فإننا ذكرناها مقرونة برقم الآية واسم السورة التي وردت فيها، فإن في ذلك عوناً للقارئ في سهولة الرجوع لأي آية.

٦ - عند ذكر الكلمة القرآنية محل الخلاف بين القراء قمنا بتعيين الحروف التي وقع فيها التغير بإعطائها حجماً أكبر في الكتابة، وذلك ليعلم القارئ منذ الوهلة الأولى أن ما وقع من تغير واختلاف في هذه الكلمة هو خاص بتلك الحروف وليس غيرها، ومن أمثلة ذلك قول الله - تعالى -: ﴿والله أعلم بما وضعت﴾ [آل عمران: ٣٦]. فقد قرأها يعقوب بتسكين العين وضم سكون الناء، فإن القارئ يجد الخط أكبر في العين والفاء وهما محل القراءة.

٧ - ضبط متن «الدرة»^(٢) موضوع هذا الكتاب، ومراجعته على شرح متن الدرة للإمام النووي.

أ - متن «الدرة» بكتاب «شرح الدرة»^(٣) للنووي^(٤).

ب - متن «الدرة»^(٥) ضبطه وصححه وراجعته: علي محمد الضباع^(٦).

(١) انظر: القول السديد في الدفاع عن قراءات القرآن المجيد، للدكتور/ محمد سالم محسين.

(٢) مؤلف متن الدرة هو الاسم: محمد بن محمد بن علي بن يوسف المشهور بابن الجزري عالم بالفرائد، له الكثير من المصنفات في مختلف الفنون، وبخاصة في الفرائد نظماً وشرحاً، توفي سنة ٨٣٣هـ.

و«الدرة» هي فصيلة من ثياب بحر الطويل، غريه ملبوس كمرصه، والقافية لآية مجردة مطلقة من المتلازم.

انظر: شرح الدرة للنووي - تحقيق: أحمد الطرايع وضوان ص ١٣٧/١.

(٣) هذا الشرح تحقيق الأستاذ/ عبدالطيف عثمان بن علي الشرفاوي، ط الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٤) هو أبو القاسم محب الدين محمد بن محمد بن محمد النوري، نسبة إلى «نورية» وهي قرية من قرى صعيد مصر، فقيه مالكي، عالم بالفرائد، له العديد من المصنفات في النحو والصرف والعروض والقوافي، والفرائد وغيرها، توفي سنة ٨٩٧هـ.

انظر: الأعلام، لخير الدين الزركلي، ج ٧، ص ٢٧٧.

(٥) طبع الحلبي سنة ١٩٥٥م (وله العديد من المصنفات في رسم المصنف).

(٦) كان - رحمه الله - إماماً لمصر في علم القراءات القرآنية، ويهين شيئاً لعلوم المقارئ المصرية، وذلك

بمرسوم ملكي من الملك فاروق الأول، وتوفي سنة ١٩٦٩م.

انظر: هداية القارئ والشيخ المرحوم، ج ٢، ص ٦٨، ٦٩.

جـ - متن «الدرة» بكتاب «شرح الدرة»^(١) للشيخ / عبدالفتاح عبدالغنى القاضى^(٢).

د - متن «الدرة» نسخة مخطوطة، للأستاذ الدكتور / محمد سالم محسن.

هـ - متن «الدرة»^(٣) تصحيح وتحقيق: محمد تميم الرزعى^(٤).

٨ - ضبط ما ورد فى الكتاب من متن الشاطبية^(٥) للإمام الشاطبى^(٦) ومراجعته على كل من:

أ - متن «الشاطبية» بكتاب «إبراز المعانى من حرز الأمانى فى القراءات السبع»^(٧) للإمام أبى شامة^(٨).

ب - متن «الشاطبية» بكتاب «كنز المعانى - شرح حرز الأمانى»^(٩) للإمام أبى عبدالله الشهير بـ «شعلة»^(١٠).

(١) وهو الإيضاح لمتن الدرة، ط: مكتبة ومطبعة المشهد الحسينى، بدون تاريخ.

(٢) وهو المدير العام للمعاهد الأهرية سابقاً، والأستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، له العديد من المصنفات فى علم القراءات القرآنية، والرسم، والخط، توفى - رحمه الله - ١٤٠٣هـ.

انظر: هداية القارئ، للشيخ الموصلى، ج٢، ص ٦٥٨: ٦٦٣، ط السعدية.

(٣) الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٠م، ط: مكتبة دار الهدى بالسعودية.

(٤) وهو عضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة المنورة.

(٥) وهى: قصيدة من ثمانى بحر الطويل، غزبه مقبوض كمروضة، وقائيتها مغلقة مجردة، لامية من المتداول ثمانى الأجزاء يجوز فيه «فمولن».

انظر: الجعبرى ومنهجه فى كثر المعانى فى شرح حرز الأمانى ووجه التهاتى - تحقيق: د. أحمد اليزيدى ط وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالصليكة المغربية.

(٦) هو ولى الله أبو القاسم بن فيرة بن خلف، الرعنى الشاطبى، نسبة إلى شاطبة قرية بجزيرة الأندلس. وكان رحمه الله إماماً فى علوم القرآن. متقناً لأصول العربية، مجيباً فى النظم، له تصانيف حسنة فى علوم القرآن والقراءات، توفى سنة ٥٩٠هـ. انظر: المصدر السابق، ج٢/ ٣٥.

(٧) تحقيق وتعليق الأستاذ / محمود بن عبدالخالق محمد جادو، ط: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٨) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبى بكر بن عباس: أبو محمد وأبو القاسم المقدس، ثم الدمشقى الشافعى المقرئ النحوى الشيخ الإمام العالم الحافظ المحدث الفقيه، المعروف بأبى شامة، له كثير من المصنفات فى شتى العلوم، توفى سنة ٦٦٥هـ.

انظر: معجم المؤلفين، لخبر الدين الزركلى، ج٥، ص ١٢٥.

(٩) تحقيق ومراجعة وتصحيح: الاتحاد العام لجامعة الفرق، برئاسة فضيلة الشيخ / على محمد الفصيح شيخ عموم المقارئ المصرية، ط: سنة ١٩٥٥م، الطبعة الأولى.

(١٠) هو الإمام أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الموصلى، كان - رحمه الله - مقرأً محققاً فقيهاً أصولياً نحوياً لغوياً، نظم فى الفقه وفى القراءات وفى التاريخ، وشرح متوناً جمّة.

توفى - رحمه الله - سنة ٦٥٦هـ. انظر: المصدر السابق: المقدمة.

جـ - متن «الشاطبية» ضبطه وصححه وراجعته: علي محمد الضباع، وهذه النسخة عليها تصديق من حضرة صاحب الفضيلة الشيخ / محمد علي خلف الحسيني^(١).

د - متن «الشاطبية» بكتاب «الوافي شرح الشاطبية في القراءات السبع» للشيخ / عبدالفتاح عبدالغنى القاضي.

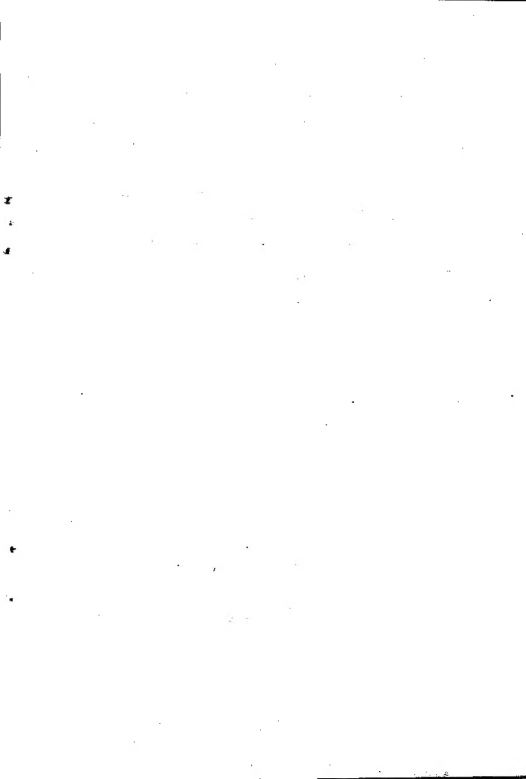
هـ - متن «الشاطبية» نسخة مخطوطة للأستاذ الدكتور / محمد سالم محيسن. ولا يسعني - وقد شرفني الله - تعالى - بإنجاز هذا الكتاب الجليل وإخراجه على صورة تليق به - إلا أن أدعو الله أن ينفع به كل مستفل بعلم القراءات القرآنية، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به «وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ».

كتبه

محمد بن عبد الله الضباع

(تخصص في القراءات وعلوم القرآن)

(١) هو شيخ القراء والمقرئين المعروف بـ «الحفاد» من فقهاء المالكية. عالم بالتجويد والقراءات والعلوم العربية والشريعة، له العديد من المصنفات في الرسم والضبط والقراءات والتجويد وغيرها، توفي سنة ١٩٣٩ م. انظر: الأمانات البيضاء: المقدمة.



مقدمة

الحمد لله القائل: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ والصلاة والسلام على نبينا «محمد» المروى عنه قوله: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وبعد:

فطوبى لمن شغل نفسه بالقرآن الكريم: تلاوة، أو تعلية، أو تدوينا.
وإني أشكر الله - تعالى - الذي أعانني على خدمة كتابه بعد أن شرفني بحفظه وتعلم قراءاته، ومعرفة رسمه، وعد آياته.
ولقد بدا لي أثناء تصنيفي كتاب

التذكرة في القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها

أن أجمع الكلمات التي رادتها الدرة على الشاطبية، وبعد أن انتهيت من ذلك فكرت مليا في أن أفرد مصنفا خاصا أضمنه تلك الزيادات كي يكون مرجعا للمستغلين بعلوم القراءات حيث لم يوجد هناك مصنف هذا هذا الحذور.

وقد سميت:

الإفصاح عما زادته الدرة على الشاطبية

ومعنى ذلك أنني لن أذكر إلا القراءات التي لم يقرأ بها أحد من الأئمة السبعة ولا روايتهم من طريق الشاطبية للإمام أبي القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الضرير الشاطبي الأندلسي، المولود سنة ٥٣٨هـ والمتوفى عام ٥٩٠هـ.

وبعد إنعام النظر في هذه الزيادات وجدتها، على أربعة أنواع:

الأول: قراءات لم ترد من طريق الشاطبية مطلقا مثل قوله تعالى:

﴿وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر﴾ فقد قرأ يعقوب، بضم الزاء، وهذه القراءة لم ترد من طريق الشاطبية.

ومثل قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ [يونس: ٥٠] فقد قرأ رويس بناء الخطاب، وهذه القراءة لم ترد من طريق الشاطبية أيضاً.

الثاني: قراءات وردت في كلمات مخصوصة في مواضع مخصوصة، مثل قوله تعالى: ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَقُ الْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] بالأنبياء، فكلمة ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ﴾ هنا قرأها أبو جعفر بضم الياء وكسر الزاي، وهذه القراءة لم ترد من طريق الشاطبية في هذا الموضع بالذات، وإن كانت قد وردت في غير هذا الموضوع مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ [آل عمران: ١٧٦].

فقد قرأها نافع من طريق الشاطبية بضم الياء وكسر الزاي.

الثالث: قراءات زادت بها الدرة حالة الوصل فقط مثل كلمة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ فقد قرأها: أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية وصلاً ووقفاً، وقرأها حمزة بالتسهيل حالة الوقف فقط، يفهم من هذا أن التسهيل حالة الوصل لم يرد من طريق الشاطبية، فيعتبر من زيادات الدرة.

الرابع: قراءات زادت بها الدرة حالة الوقف فقط مثل قوله تعالى:

﴿وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٩٧] فقد قرأ يعقوب كلمة ﴿وَاتَّقُوا﴾ بإثبات الياء وصلاً ووقفاً، وقرأها أبو عمرو بإثبات الياء وصلاً فقط، يفهم من هذا أن إثبات الياء حالة الوقف في هذه الكلمة بالذات لم يرد من طريق الشاطبية، وإنما جاء من طريق الدرة، وبناء عليه يعتبر هذا وأمثاله من زيادات الدرة.

وهنا ملاحظة دقيقة تجدر الإشارة إليها والتنبيه عليها، وهي:

هذه الزيادات بأقسامها الأربعة وردت عن كل من أبي جعفر، ويعقوب، ورواتهم، أما خلف فبالتبعية لم أجد زيادات وردت عنه.

أما عن المنهج الذي سأنهجه هنا - إن شاء الله تعالى - فهو أنني سأذكر كل كلمة في سورتها أعزوها إلى قارئها ثم أوجهها.

وبعد الانتهاء من ذلك سأذكر الدليل عليها من متن «الدرة» للإمام محمد ابن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري المولود سنة ٧٥١هـ والمتوفى عام ٨٣٣هـ.

وإن كانت الكلمة ذات نظير وتكررت في غير موضع فساكون بالخيار في إعادة ذكرها.

وإني أسأل الله - تعالى - أن يغفر لي خطيئتي وتقصيري، فكل بني آدم خطاء ولا عصمة إلا للأنبياء.

كما أرجوه - عز وجل - أن يتقبل مني هذا العمل ويجعله خالصاً لذاته، وأن يتغنى به يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، إنه سميع مجيب.

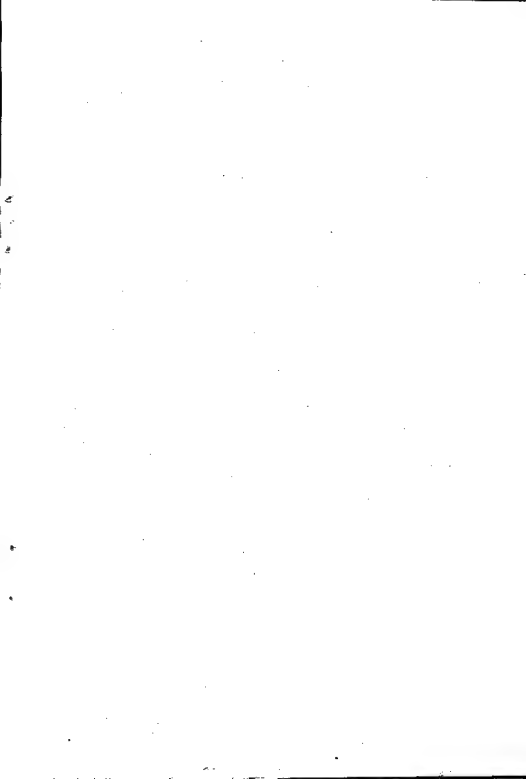
المؤلف

أ.د / محمد محمد محمد سالم محيسن

تفواكه له ولوالديه ونحوه وأهله وأهله

الجمعة ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٩٨هـ

١٢ مايو سنة ١٩٧٨م



سورة البقرة

① ﴿الْم﴾ [البقرة: ١].

قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من الحروف الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، ميم﴾، ويلزم من السكت على ﴿لام﴾ إظهارها، وعدم إدغامها في ﴿ميم﴾.

وذلك لبيان أن هذه الحروف منفصلة وإن اتصلت رسماً، وفي كل واحد منها سر لله - تعالى -، ومثل هذا في الحكم جميع فواتح السور المبدوءة بحروف مجاثبة حتى ولو كانت على حرف واحد مثل: ﴿ص - ق - ن﴾.

■ قال ابن الجوزي:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَفْصَلُ بِسَكْتٍ كَمَا أَلَفَ

② ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ [البقرة: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم الزاي وصلا ووقفا للتخفيف^(١).

■ قال ابن الجوزي:

وَيَحْذَفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَلَوًا يَطْوَأُ مَتَّكَ خَاطِئِينَ مُتَّكِيًا أَوَّلًا

ومثله في الحكم كل ما وقعت فيه الهمزة مضمومة بعد كسرة وبعدها واو ساكنة مدية نحو ﴿متكئون﴾... إلخ.

③ ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨].

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ أي: بفتح التاء وكسر الجيم، على أنه فعل مضارع مبني للمعلوم من ﴿رجع﴾ الثلاثي إللزام، والواو فاعل.

(١) الزيادة هنا حالة التوصل لأن حذوه يقرأ بمثلها حالة الوقف.

■ قال ابن الجزري:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَى فَسَمَّ حَتَّى حَلَا

② ﴿أَنْبِئُونِي﴾ [البقرة: ٣١].

قرأ أبو جعفر ﴿أَنْبِئُونِي﴾ بحذف الهمزة وضم الباء وصلا ووفقاً ^(١) وهي من باب «مستهزءون».

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [البقرة: ٣٤].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ بضم التاء حالة الوصل، وذلك إتباعاً لضمة الجيم.

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَيُّنَ أَضْمُومَ مَلَائِكَةٍ أَسْجُدُوا

ومثلها في الحكم كل ما مائلها، وقد وقع ذلك في السور الآتية:
الأعراف، والإسراء، والكهف، وطه.

③ ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٣٨].

قرأ يعقوب ﴿خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء وحذف التنوين، على أن «لا» نافية للجنس تعمل عمل «إن» تنصب الاسم وترفع الخبر، ﴿وخوف﴾ اسمها، ﴿وعليهم﴾ متعلق بمحذوف خبرها.

■ قال ابن الجزري:

..... لَا خَوْفٌ بِالْفَتْحِ حَوْلًا

ومثل هذا في الحكم ما مائله حيثما وقع في القرآن الكريم.

④ ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠].

قرأ أبو جعفر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع التوسط والقصر وصلا ووفقاً ^(٢).

(١)، (٢) الزيادة هنا حالة الوصل فقط لأن حمزة يقرأ بمثلها حالة الوقف.

■ قال ابن الجوزي:

وَسَهَلًا.....

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَاثِنٌ وَمُدَّأُ
ومثلها في الحكم ذوات النظر.

② ﴿فَارْهَبُونِ، فَاتَّقُونَ﴾ (البقرة: ٤٠ - ٤١).

قرأ يعقوب ﴿فَارْهَبُونِي﴾ بإثبات الياء فيهما حالة الوصل والوقف مراعاة للأصل، وهو لغة الحجازيين، وهو موافق للرسم تقديرًا إذ المحذوف لعل كالثابت.

■ قال ابن الجوزي:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمٍ سَفَحَ حَرْكُوسِ الْآيِ.....
ومثلها في الحكم جميع الياءات الزائدة التي تكون في رموس الآي وهي في السور الآتية:

(١) في سورة البقرة ثلاثة: الموضعان المتقدمان، والثالث ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ (البقرة: ١٥٢).

(٢) وفي آل عمران ﴿وَأَطِيعُوا﴾ (آل عمران: ٥٠).

(٣) وفي الأعراف ﴿فَلَا تُنْظَرُونَ﴾ (الأعراف: ١٩٥).

(٤) وفي يونس ﴿وَلَا تُنْظَرُونَ﴾ (يونس: ٧١).

(٥) وفي هود ﴿ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ﴾ (هود: ٥٥).

(٦) وفي يوسف ثلاثة: ﴿فَارْسُلُونِ - وَلَا تَقْرَبُونِ - أَنْ تُفْتَدُونَ﴾ (يوسف: ٤٥، ٦٠، ٩٤).

(٧) وفي الرعد أربعة: ﴿الْمُتَعَالِ - وَإِلَيْهِ مَتَابُ - كَانَ عِقَابُ - وَإِلَيْهِ مَتَابُ﴾ (الرعد: ٩، ٣٠، ٣٢، ٣٦).

(٨) وفي إبراهيم اثنان: ﴿وَرِخَافَ وَعَبِدَ - وَتَقَبَّلَ دُعَاءُ﴾ (إبراهيم: ١٦، ٤٠).

(٩) وفي الحجر اثنان: ﴿فَلَا تَنْظُرُونِ - وَلَا تَحْزَنُونَ﴾ (الحجر: ٦٨، ٦٩).

- (١٠) وفي النحل اثنان: ﴿فَاتَّقُونَ - فَارْهَبُونَ﴾ [النحل: ٢، ٥١].
- (١١) وفي الانبياء ثلاثة: ﴿فَاعْبُدُون﴾ في موضعين [الانبياء: ٢٥، ٩٢]، والثالث ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُون﴾ [الانبياء: ٣٧].
- (١٢) وفي الحج: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج: ١٤].
- (١٣) وفي المؤمنون ستة: ﴿بِمَا كَذَّبُوا﴾ في موضعين [المؤمنون: ٢٦، ٣٩]، ﴿فَاتَّقُونَ - يَحْضَرُونَ - ارْجِعُونَ - وَلَا تَكَلِّمُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٢، ٩٨، ٩٩، ١٠٨].
- (١٤) وفي الشعراء ستة عشر: ﴿أَنْ يُكَذِّبُوا - أَنْ يَقْتُلُوا - سَيِّدَيْنِ - فَيُهَيِّدِينَ - وَيَسْفِينِ - ثُمَّ يُغَيِّبِينَ﴾ [الشعراء: ١٢، ١٤، ٦٢، ٧٨، ٨١]، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ في ثمانية مواضع [الشعراء: ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩]، ﴿إِنْ قَوْمِي كَذَّبُون﴾ [الشعراء: ١١٧].
- (١٥) وفي النمل: ﴿حَتَّى تَشْهَدُون﴾ [النمل: ٣٢].
- (١٦) وفي القصص اثنان: ﴿أَنْ يَقْتُلُوا - أَنْ يُكَذِّبُوا﴾ [القصص: ٣٣، ٣٤].
- (١٧) وفي العنكبوت: ﴿فَاعْبُدُون﴾ [العنكبوت: ٥٦].
- (١٨) وفي سبا: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [سبا: ٤٥].
- (١٩) وفي فاطر: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [فاطر: ٢٦].
- (٢٠) وفي يس: اثنان ﴿وَلَا يُبْقِدُونَ - فَاسْتَمِعُونَ﴾ [يس: ٢٣، ٢٥].
- (٢١) وفي الصافات: اثنان ﴿لِتُرَدِّيْنَ - سَيِّدَيْنِ﴾ [الصافات: ٥٦، ٥٩].
- (٢٢) وفي ص: اثنان ﴿لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ - فَحَقَّ عِقَابٌ﴾ [ص: ٨، ١٤].
- (٢٣) وفي الزمر: ﴿فَاتَّقُونَ﴾ [الزمر: ١٦].
- (٢٤) وفي غافر ثلاثة: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٍ - يَوْمَ التَّلَاقِ - يَوْمَ النَّادِ﴾ [غافر: ٥، ١٥، ٣٢].
- (٢٥) وفي الزخرف: اثنان ﴿سَيِّدَيْنِ - وَأَطِيعُونَ﴾ [الزخرف: ٢٧، ٦٣].

- (٢٦) وفي الدخان: اثنان ﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾ فاعترضون ﴿الدخان: ٢٠، ٢١﴾.
- (٢٧) وفي ق: ﴿وَعِيدٌ﴾ في موضعين (ق: ١٤، ٤٥).
- (٢٨) وفي الذاريات: ثلاثة ﴿يَهْتَفُونَ﴾ ليعبدون. أن يطعمون ﴿الذاريات: ١٤، ١٥، ١٦﴾.
- (٢٩) وفي القمر: ﴿وَنَذِيرٌ﴾ في ستة مواضع [القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].
- (٣٠) وفي الملك: اثنان ﴿كَيْفَ نَذِيرٍ﴾ فكيف كان نكير ﴿الملك: ١٧، ١٨﴾.
- (٣١) وفي نوح: ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [نوح: ٣].
- (٣٢) وفي المرسلات: ﴿فَكِيدُونَ﴾ [المرسلات: ٣٩].
- (٣٣) وفي الفجر: أربعة ﴿إِذَا يَسِرُّوا﴾ جاءوا الصخر بالواد. فيقول ربّي أكرم من فيقول ربّي أهانني ﴿الفجر: ٤، ٩، ١٥، ١٦﴾.
- (٣٤) وفي الكافرون: ﴿وَلِيَّ دِينٍ﴾ [الكافرون: ٦] (١).
- ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ [البقرة: ٥٩].
- قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين، ومثلها في الحكم كل تنوين وقع بعده الخاء، وكل نون ساكنة وقع بعدها الغين أو الخاء سوى ثلاث كلمات فقد قراها بالإظهار وهي: ﴿فَسِينْغَضُونَ﴾ [الإسراء: ٥١]، ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ [النساء: ١٣٥]، و﴿وَالْمُنْخَنَقَةُ﴾ [المائدة: ٣].

■ قال ابن الجوزي:

..... وَيَخَافُ غَيْرَهُ. مِنَ الْإِخْفَافِ سَوَى يُنْغَضُ يَكُنْ مُنْخَنَقٌ إِلَّا

● ﴿مَاهِي﴾ [البقرة: ١٧٠].

وقف عليها يعقوب بهاء السكت قولاً واحداً، للمحافظة على فتحة البناء ﴿مَاهِيَّةً﴾.

(١) انظر: الإيضاح لمن الدرة لفهيلة الشيخ القاضي ص ٥٨، ط: القاهرة.

ومثلها في تحكيم كل ضمير منفصل للمفرد الغائب سواء كان مذكراً أو مؤنثاً، وسواء كان انضمية مقروناً بالسواو نحو: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ﴾ [يونس: ١٠٧]، ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ﴾ [هود: ٤٢] أو بالفاء نحو: ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمْ﴾ [النحل: ٦٣]، ﴿لَهَايِ كَالْحِجَارَةِ﴾ [البقرة: ٧٤]، أو باللام نحو: ﴿لَهُوَ الْفَنِي﴾ [الحج: ٦٤]، ﴿لَهَايِ الْحِرَانُ﴾ [المنكوت: ٦٤]. أو كان مجرداً من الثلاثة نحو: ﴿لَمْ هُوَ - يَبِين لَنَا مَا هِيَ - فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ - فِيمَا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٤٩، ٢٧١، ٦٨، ٧٠].

قال ابن الجزري:

وَلَمْ حَلَا

وَسَاثَرُمَا كَالْبَرِّ مَعَ هُوَ وَهِيَ

﴿إِلَّا أَمَانِي﴾ [البقرة: ٧٨].

قرأ أبو جعفر ﴿إِلَّا أَمَانِي﴾ بتخفيف الياء المفتوحة على وزن «أفاعل» وذلك أن «أمانِي» جمع «أمنية» بتشديد الياء، وأصلها «أمنية» على وزن «أفعولة» اجتمعت الواو، والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، وأفعولة تجمع على أفاعيل مثل: أنشودة وأناشيد، وتجمع أيضاً على أفاعل كما جمع مفتاح على مفاتيح.

ومثلها في التحكيم كل ما جاء من لفظ ﴿الأماني﴾ سواء أكانت الياء مفتوحة، أم مضمومة، أم مكسورة، وقد وقعت مفتوحة في موضعين:

الأول: ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾ [البقرة: ٧٨] وهو الذي هنا.

والثاني: ﴿أَتَقَى الشَّيْطَانَ فِي أَمْنِيهِ﴾ [الحج: ٥٢].

ووقعت مضمومة في موضعين: ﴿تِلْكَ أَمَانِيَهُمْ﴾ [البقرة: ١١١]، و﴿وَعَزَّيْتُمْ الْأَمَانِي﴾ [الحديد: ١٤]، ووقعت مكسورة في موضعين: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [النساء: ١٢٣] وكلاهما بالنساء.

وإذا خففت الياء المفتوحة أبقيت على حالها من الفتح، وإذا خففت

المضمومة والمكسورة سكنت، وكسرت الهاء بعدها في ﴿تلك أمانهم﴾ [البقرة: ١١١] لوقوعها بعد ياء ساكنة.

■ قال ابن الجزري:

..... خِفْ أَمَانِي مَسْجَلًا لَا

① ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩].

قرأ يعقوب بضم الهاء وصلا ووقفا، ومثلها في الحكم كل هاء ضمير جمع مذكر إذا وقعت بعد الياء الساكنة نحو: ﴿فِيهِمْ، وَيُزَكِّيهِمْ﴾ إلا ثلاث كلمات وهي ﴿عَلَيْهِمْ، إِلَيْهِمْ، لَدَيْهِمْ﴾ فالضم فيهن لا يعتبر من الزيادات لأن حمزة يضمهن أيضاً من طريق الشاطبية.

كذلك يضم يعقوب كل هاء ضمير جمع مؤنث إذا وقعت بعد الياء الساكنة نحو: ﴿عَلَيْهِنَّ، إِلَيْهِنَّ، أَيْدِيهِنَّ﴾.

ويضم أيضاً هاء ضمير المثنى إذا وقعت بعد الياء الساكنة نحو: ﴿فِيهِمَا، عَلَيْهِمَا﴾.

■ قال ابن الجزري:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حِلًّا^ج

..... عَنْ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْقُرْءِ

② ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (٦٦) قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ [البقرة: ٩٧، ٩٦].

قرأ يعقوب ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بتاء الخطاب، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، والالتفات ضرب من ضروب البلاغة.

■ قال ابن الجزري:

..... يَعْمَلُونَ قُلْ^ج حَرَى

﴿فَلْيَتَمَنَّا تَوْلُوا فَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥].

وقف رويس بهاء السكت على ﴿فَتَمَنَّ﴾ وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه. ومثلها في الحكم جميع الفاظ ﴿تَمَّ﴾ الظرفية بفتح التاء وهي في المواضع الآتية.

﴿وَأَرْزَلْنَا تَمَّ الْآخِرِينَ﴾ [الشعراء: ٦٤]

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ تَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾ [الإنسان: ٢٠].

﴿مُطَاعٍ تَمَّ أَمِينٍ﴾ [التكوير: ٢١].

■ قال ابن الجزري:

وَدَوُّ نَذْبَةٍ مَعَ تَمَّ طَبَّ

﴿وَإِذْ أَبْطَلَىٰ إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَمَهُنَّ﴾ [البقرة: ١٢٤].

وقف يعقوب على ﴿فَاتَمَمَهُنَّ﴾ بهاء السكت، لبيان حركة الحرف الموقوف عليه. ومثلها في الحكم إذا وقف على النون المشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات إذا وقعت النون بعد هاء الضمير سواء اتصلت بفعل نحو:

﴿أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ، لَا تُخْرِجُوهُنَّ﴾ أو حرف نحو ﴿لَهُنَّ، مِنْهُنَّ، عَلَيْهُنَّ﴾.

أو اسم نحو: ﴿يَبُوتُهُنَّ، أَبْصَارُهُنَّ﴾.

■ قال ابن الجزري:

..... وَعَنْهُ تَحَوُّ عَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى أَلَمَلَا

﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ [البقرة: ١٦٥].

قرأ أبو جعفر، ويعقوب ﴿إِنَّ﴾ معا بكسر الهمزة فيهما، وذلك على تقدير أن «إن» وما بعدها جواب ﴿لَوْ﴾ أي لقلت: أن القوة لله على قراءة الخطاب في ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ لقالوا: إن القوة لله على قراءة الغيب.

■ قال ابن الجزري:

.....وَأَنَّ أَكْسَرَ مَعًا حَائِزَ الْعُلَا

❶ ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ [البقرة: ١٧٣]

قرأ أبو جعفر ﴿الْمَيْتَةَ﴾ بتشديد الياء، على إحدى اللغات فيها. ومثلها في الحكم جميع ألفاظ ﴿الْمَيْتَةَ﴾ المعروف بالالف واللام وهو في ثلاثة مواضع: هنا، والمائدة، والنحل.

أما إذا سبق بلفظ ﴿الارض﴾ وهو قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا﴾ [يس: ٢٣]. فالتشديد فيه لا يعتبر من الزيادات لأن نافعاً يشدد هناك مثل أبي جعفر.

■ قال ابن الجزري:

.....وَمَيْتَةً وَمَيْتًا أَنْ الْمَيْتَةَ أَشَدُّ

وقال الشاطبي: بالنسبة لموضع يس: ﴿وَالْمَيْتَةُ الْخَفِ حَوْلًا﴾.

❷ ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣].

قرأ أبو جعفر ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ أي: بضم النون وصلًا وكسر الطاء في الحالين، لأن أصله «اضطر» بكسر الراء الأولى، فلما أراد أن يدغم الراء الأولى في الثانية سكنها بعد نقل كسرتها إلى الطاء وضم النون تبعًا لضم ثالث الفعل وهو الطاء قبل نقل الكسرة إليها، وإذا ابتداء «باضطر» فإنه يبتدىء بهجرة وصل مضمومة وطاء مكسورة ومثلها في الحكم كل ما مائلها (١).

■ قال ابن الجزري:

بِكَسْرِ وَطَاءٍ اضْطُرَّ فَاكْسِرُهُ أَيْتًا

(١) ملحوظة: الزيادة هنا كسر الطاء.

❖ تنبيه:

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٩].

ليس لأبي جعفر فيه خلاف من طريق الدرّة.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

قرأ أبو جعفر «اليُسْرَ» و«العُسْرَ» بضم السين فيهما، على الأصل. ومثل ذلك كل ما جاء من اللفظين، وما تصرف منهما نحو:

﴿وَأِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

وفى التوبة: ﴿فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾ [التوبة: ١١٧].

وفى الكهف: ﴿مِنْ أَمْرٍ يُسْرًا﴾، ﴿مِنْ أَمْرٍ يُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٤، ٨٨].

وفى الذاريات: ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ (٢) [الذاريات: ٣].

وفى الطلاق: ﴿مِنْ أَمْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٤]، ﴿بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧].

وفى الأعلى: ﴿وَتُيَسَّرُ لِّلْيَسْرِ﴾ (٨) [الأعلى: ٨].

وفى الليل: ﴿فَتُيَسَّرُ لِّلْيَسْرِ﴾ (٧) ﴿فَتُيَسَّرُ لِّلْيَسْرِ﴾ (١٠) [الليل: ٧، ١٠].

وفى الانشراح: ﴿لَّأَنْ مَّعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (٢) ﴿لَّأَنْ مَّعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (١) [الانشراح: ٥، ٦].

■ قال ابن الجزري:

.....وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلَا

❖ الدّاع إذا دَعَانِ ﴿[البقرة: ١٨٦].

قرأ يعقوب «الدّاعِي إذا دَعَانِي» بإثبات الياء فيهما وصلاً ووقفاً. والزيادة هنا إثبات الياء فيهما حالة الوقف فقط، أما الإثبات حالة الوصل فقد قرأ به ورش، وأبو عمرو بن طريق الشاطبية.

قال الشاطبي:

وَمَعَ دَعْوَةُ الدَّاعِي دَعَانِي حَلَا جَنَّا

■ وقال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سُبْحَرُ.....

❶ ﴿فَلَا رَقْتُ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧].

قرأ أبو جعفر ﴿رَقْتُ، فُسُوقُ، جِدَالَ﴾ برفع الناء والقاف واللام مع التنوين في الثلاثة، وذلك على أن «لا» نافية للوحدة لا عمل لها، وما بعدها مبتدأ «وفي الحج» متعلق بمحذوف خبر. والذي زادته الدرة هنا هو رفع أبي جعفر كلمة «ولا جدال».

أما ﴿فَلَا رَقْتُ، وَلَا فُسُوقُ﴾ فقد قراهما ابن كثير - وأبو عمرو - بالرفع من طريق الشاطبية.

قال الشاطبي:

وَبِالرَّفْعِ نَوْهُ فَلَا رَقْتُ وَلَا فُسُوقَ وَلَا حَقًّا وَزَانَ مُجْمَلًا

■ وقال ابن الجزري:

.....وَأَرْفَعُ رَقْتُ وَفُسُوقَ مَعَ جِدَالَ وَخَفَضُ فِي الْمَلَائِكَةِ أَنْفَلًا

❷ ﴿وَأَتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ١٩٧].

قرأ يعقوب ﴿وَأَتَّقُونِي﴾ بإثبات الياء وصلًا ووقفًا. والذي زادته الدرة هنا هو إثبات الياء حالة الوقف، أما إثباتها وصلًا فسقط قراء به أبو عمرو من طريق الشاطبية.

قال الشاطبي:

وَتُخْرُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ هَذَانِ اتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَعْيُنِ مَعَ وَلَا

وقال ابن الجوزي:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بَيُّو سُبْحَ حَزْ

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾

[البقرة: ٢١٠].

قرأ أبو جعفر بخفض تاء ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ عطفًا على ﴿ظُلَلٍ﴾ أو ﴿الْغَمَامِ﴾.

قال ابن الجوزي:

وَحَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةِ أَنْفَلًا

﴿وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿لِيُحْكَمَ﴾ بضم الياء وفتح الكاف ، على البناء للمفعول والظرف بعده نائب فاعل . ومثل هذا في الحكم قوله - تعالى - في سورة آل عمران: ﴿يُذْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾ [آل عمران: ٦٣]. وقوله تعالى في سورة النور: ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾ [النور: ٤٨]. وقوله: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾ [النور: ٥١].

قال ابن الجوزي:

لِيُحْكَمَ جِهَلٌ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَأَنْ حَسِبَ أَعْلَمَ

﴿لَا تُضَارُّ وَالِدَهُ بَوْلًا﴾ [البقرة: ٢٣٣].

قرأ أبو جعفر ﴿وَلَا تُضَارُّ﴾ بسكون الراء مخففة، على أنه مضارع من ضار يضير ، والسكون إجراء للوصول مجرى الوقف، ولا ناهية والفعل مجزوم بها.

■ قال ابن الجزري:

وَأَقْرَأُ تُضَارَ كَذَا وَلَا

يُضَارُ بِخِفِّ مَعَ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرَكْتُ إِذَا

❶ ﴿أَوْ يَغْفُو الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النَّكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٢٧].

قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء في ﴿بيده﴾.

■ وقال ابن الجزري:

وَفِي يَدِهِ أَقْصَرُ طُلُ
.....

❷ ﴿كَمْ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿فِيَةٍ﴾ معاً بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلًا ووقفًا، وكذا ﴿فَيَتَيْنِ، الْفَيَتَانِ﴾.

واعلم أن مصادته الدرة هو الإبدال حالة الوصل، أما حالة الوقف فإن حمزة يقرأ بالإبدال أيضًا من طريق الشاطبية.

■ قال ابن الجزري:

كَذَا مَلَيْتُ وَالْخَاطِئَةُ وَمِثْلُ فِتْنَةٍ فَاطْلُقْ لَهُ

❸ ﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ [البقرة: ٢٦٠].

قرأ أبو جعفر ﴿جُزْءًا﴾ بتشديد الزاي، وذلك بعد إبدال الهمزة زايًا وإدغام الزاي في الزاي. ومثل هذا في الحكم:

قوله - تعالى -: ﴿لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤].

وقوله في سورة الزخرف: ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ [الزخرف: ١٥].

❑ قال ابن الجزرى:

..... وَجَزُ أَدْعِمُ كَهَيْئَتَهُ وَالنَّيْسِيَّ وَسَهْلًا

أَزَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَلَيْتَ وَمُدًّا

❶ ﴿كَأَلَّذِي يُفَقُّ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

قرأ أبو جعفر ﴿رِئَاءَ﴾ بإبدال الهمزة الأولى ياء خالصة وصلًا ووقفًا، ومثلها فى الحكم ما جاء فى سورة النساء والأنفال.

واعلم أن ما زادته الدرّة هو الإبدال حالة الوصل أما الإبدال وقفًا فإن حمزة يقرأ به من طريق الشاطبية.

❑ قال ابن الجزرى:

..... كَذَلِكَ قُرِّيَ اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيًّا

❷ ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: ٢٦٩].

قرأ يعقوب ﴿يُؤْتَ﴾ بكسر التاء مبنياً للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله - تعالى -، «ومن» مفعول مقدم، «والحكمة» مفعول ثان، وإذا وقف عليها أثبت الياء.

❑ قال ابن الجزرى:

..... وَيَالِيَاءَ إِنْ تُحْدَفْ لِسَاكِنِهِ حَلًّا

..... كَتَقْنِ النَّذْرَ مَنْ يُؤْتِ وَأَكْسِرُ

❸ ﴿وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

قرأ أبو جعفر ﴿يُضَارُّ﴾ بتخفيف الراء وإسكانها، مضارع ضار يضير، ولا ناهية والفعل مجزوم بها، وسكنت الراء لإجراء للوصل مجرى الوقف.

■ قال ابن الجزري:

..... وأقرأ تُضَارَ كَذَا وَلَا

يُضَارَ بِخِفَاءٍ مَعَ سُكُونٍ وَقَدْرَةٍ فَحَرِّكَ إِذَا.....

❶ ﴿لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

قرأ يعقوب ﴿لَا يُفَرِّقُ﴾ بالياء المشناة من تحت، على أن الفاعل ضمير يعود على الرسول ، والمؤمنون.

■ قال ابن الجزري:

..... تُفَرِّقُ يَاءٌ تُرْفَعُ مَن نَشَأَ ءِ يُوسُفَ تَسْلُكُهُ تُعَلِّمُهُ خَلَاً

• • •

سورة آل عمران

❶ ﴿الَمْ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ﴿الف﴾ ، ولامٌ ، وميمٌ مقدار حركتين .

❷ قال ابن الجزري :

حُرُوفُ التَّهْجِي أَفْصَلُ بِسَكْتٍ كَمَا أَلْفٌ أَلَا

❸ ﴿يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾ [آل عمران : ٢٣] .

قرأ أبو جعفر ﴿يُحْكَمَ﴾ بضم الياء التحتية وفتح الكاف ، على البناء للمفعول ، و﴿بَيْنَهُمْ﴾ نائب فاعل .

❹ قال ابن الجزري :

لِيُحْكَمَ جَهْلٌ حَيْثُ جَاءَ وَيَقُولُ فَإِنَّ صَبْرٌ أَعْلَمُ

❺ ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ [آل عمران : ٢٨] .

قرأ يعقوب ﴿تَقِيَّةً﴾ بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة ، على وزن «مطية» . وهو مصدر «اتقى» .

❻ قال ابن الجزري :

..... تَقِيَّةٌ يَةً مَعَ وَصَعَتْ حُمٌ

❿ ﴿كِهَيَّةً﴾ [آل عمران : ٤٩] .

قرأ أبو جعفر ﴿كِهَيَّةً﴾ بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها وصلا ووقفا . والزيادة هنا هي الإدغام حالة الوصل ، أما حالة الوقف فحمزة يقف بالإدغام ، وله أيضا النقل .

■ قال ابن الجوزي،

كَمْ سَتَهَزَّيْ مُنْشَوْنَ خَلْفَ بَدَا وَجَزْ
أَزَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كُلَّيْنِ وَمُدَّأَدْ
أَذْغَمَ كَهَيْتَهُ وَالنَّسِيءُ وَسَهْلًا
مَعَ الْآلَاءِ مَا أَكُنْتُمْ وَحَقِّقَهُمَا حَلَا
﴿كَهَيْتَةُ الطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿الطَّائِرُ﴾ بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة مكان الباء على الأفراد، وقد ورد أن نبي الله «عيسى» - عليه السلام - ما خلق لقومه سوى «الخفاش» وطار في الفضاء ثم سقط ميتاً. ومثلها في الحكم قوله - تعالى - في سورة المائدة: ﴿وَأِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْتَةِ الطَّيْرِ بِأِذْنِي﴾ [المائدة: ١١٠].

■ قال ابن الجوزي،

..... قُلِ الطَّائِرِ أَتْلُ
﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [آل عمران: ٥٠].

قرأ يعقوب ﴿وَأَطِيعُونِي﴾ بإثبات الباء الزائدة وصلاً ووقفاً، وهي لغة الحجازيين

■ قال ابن الجوزي،

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقِي بِيُو
سُفِّ حَزْكَرُوسِ الْآيِ
﴿وَرَأَيْتُكَ إِلَيَّ﴾ [آل عمران: ٥٥].

وقف يعقوب على ﴿إِلَيْهِ﴾ بهاء السكت لبيان حركة الحرف الموقوف عليه، ومثلها في الحكم إذا وقف على ياء المشكلم المشددة المبنية سواء اتصلت باسم نحو: ﴿خَلَقْتُ يَدَيَّ﴾ [مر: ٢٥]، ﴿مَا يَدُلُّ الْقَوْلُ لَدَيَّ﴾ [ذ: ٢٩]، ﴿بِمَصْرَحِي﴾ [إبراهيم: ٢٢]، أو حرف نحو: ﴿أَلَا تَعْلَمُوا عَلَيَّ﴾ [النمل: ٣١].

■ قال ابن الجوزي،

..... وَعَنْدَ
أَذْغَمَ عَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأَ

❶ ﴿لَنْ يَقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: ٩٩].

قرأ ابن وردان ﴿مِلُّ الْأَرْضِ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة، والزيادة هنا حالة الوصل فقط لأن حالة الوقف عليها يجوز فيها النقل لخمزة.

❷ قال ابن الجوزي:

..... وَمِلءُ بِهِ أَنْفُلًا

❸ ﴿إِنْ تَسْأَلْهُمْ حَسَنَةً تَسْأَلْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٠].

قرأ أبو جعفر ﴿تَسْأَلْهُمْ﴾ بإبدال الهمزة في الحاليين. واعلم أن الزيادة هنا في حالة الوصل فقط، لأن حمزة يبدلها حالة الوقف.

❹ قال ابن الجوزي:

..... وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَتَيْتُهُمْ وَتَبَيْتُهُمْ فَلَا

ومثلها في الحكم لفظ: ﴿تَسْأَلْهُمْ﴾ بالتوبة، ﴿تَسْأَلْكُمْ﴾ بالمائدة.

❺ ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦].

قرأ أبو جعفر ﴿وَوَكَايْنٍ﴾ بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة مسهلة بين بين وصلا ووقفا.

❻ قال ابن الجوزي:

..... وَسَهْلًا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَايْنٍ وَمُدُّ أَد

❶ ﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٥].

قرأ يعقوب ﴿وَخَافُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

واعلم أن الزيادة هنا هي إثبات الياء وقفاً لأن أبا عمرو يشتبه حالة الوصل.

❷ قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يَتَو سُدَّ حَرْزُ

❸ ﴿لَا يَغْرُنْكَ تَلَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [آل عمران: ١٩٦].

قرأ رويس ﴿لَا يَغْرُنْكَ﴾ بسكون النون مخففة على أنها نون التوكيد الخفيفة.

❹ قال ابن الجزري:

..... خَفَّفُوا طَلَى

..... يَغْرُنْكَ

❺ ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٩٨].

قرأ أبو جعفر ﴿لَكِنَّ﴾ بنون مفتوحة مشددة، على أنها عاملة و«لذين» اسمها في محل نصب، وجملة ﴿لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مِّبْنَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ في محل رفع خبرها.

ومثلها في الحكم قوله - تعالى - في سورة الزمر: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ﴾ [الزمر: ٢٠].

❻ قال ابن الجزري:

..... وَشَدِّدْ لَكِنَّ اللَّذَّ مَدَّ

سورة النساء

❶ ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ﴾ (النساء: ٣).

قرأ أبو جعفر ﴿فَوَاحِدَةٌ﴾ برفع التاء، على أنها خبر لمبتدأ محذوف أى فالمقنع واحدة، أو فاعل لفعل محذوف أى فتكنى واحدة.

❷ قال ابن الجزري:

فَوَاحِدَةٌ مَعْفُ قِيَامًا وَجُهْلًا

أَحَلَّ وَتَصَبَّ اللَّهُ وَاللَّاتُ أَنْ

❸ ﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾ (النساء: ٤).

وقف عليها يعقوب بهاء السكت ﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه.

❹ قال ابن الجزري:

..... وَعَنْهُ تَحَوَّ عَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأُ

❺ ﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ مَبِيلًا﴾ (النساء: ١٥).

قرأ يعقوب بضم الهاء فى ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ وصلا ووقفاً.

❻ قال ابن الجزري:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلَالٌ

..... عَنِ الْيَاءِ إِنْ شَكَّنْ سِوَى الْقَرْدِ

ورقف عليها وعلى ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ - يَتَوَفَّاهُنَّ - لَهُنَّ﴾ بهاء السكت وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه فتقرأ ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ - يَتَوَفَّاهُنَّ - لَهُنَّ﴾.

■ قال ابن الجزرى:

.....وَعَنْدَ تَحْوَعَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأُ

❶ ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ [النساء: ٣٤].

قرأ أبو جعفر ﴿الله﴾ بفتح الهاء ، و﴿ما﴾ موصولة ، أى بالذى حفظ حق ﴿الله﴾ ، أو أوامر ﴿الله﴾ ، وفى الحديث : «احفظ الله يحفظك».

■ قال ابن الجزرى:

.....وَنَصَّبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُنْ
.....

❷ ﴿رِئَاءَ النَّاسِ﴾ [النساء: ٣٨].

قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء فى الحالين

﴿وَأَنْ مِنْكُمْ لِمَنْ لَّيْطُنْ﴾ [النساء: ٧٢].

قرأ أبو جعفر ﴿رياء﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين فى ﴿لَّيْطُنْ﴾.

واعلم أن الزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل فقط ، لأن حمزة يقرأ بالإبدال أيضاً حالة الوقف .

■ قال ابن الجزرى:

.....تُبَوِّى يَبْطِى شَانِكْ خَاسِبًا أَلَا

❸ ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ﴾ [النساء: ٨٨].

قرأ أبو جعفر ﴿فيتين﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين .

واعلم أن الزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل فقط ، لأن حمزة يبدلها أيضاً حالة الوقف .

■ قال ابن الجوزي:

..... وَالْخَاطِئَةُ وَمِثْلُ فَيْئَ فَاطِلِقْ لَهُ

❊ ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

قرأ يعقوب ﴿حَصِرَتْ﴾ بنصب الراء مثونة، على الحال، أى: ضيقة.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَحَزَّ حَصِرَتْ فَتَوَّ وَبِنْ أَنْصِبْ

❊ ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤].

قرأ ابن وردان ﴿مُؤْمِنًا﴾ بفتح الميم الثانية، اسم مفعول أى: لن تؤمنك على نفسك.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَأُخْرَى مُؤْمِنًا فَتَحَهُ بَلَا

❊ ﴿يَعِدُّهُمْ وَيَمْنِيهِمْ﴾ [النساء: ١٢٠].

قرأ يعقوب ﴿وَيَمْنِيهِمْ﴾ بضم الهاء فى الحالين.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حِلًّا

..... عَنْ الْبَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْقُرْدِ

❊ ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي﴾ [النساء: ١٢٣].

قرأ أبو جعفر بياء خفيفة ساكنة فى ﴿أَمَانِيكُمْ، أَمَانِي﴾ وسبق توجيه ذلك فى سورة البقرة.

■ قال ابن الجوزي:

..... خِفَ الْأَمَانِي مُسْجَلًا إِلَّا

● ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٤٦].

وقف يعقوب على ﴿يُؤْتِي﴾ أى: بالياء، مراعاة للأصل، وهى لغة،
الحجازيين، وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف العثماني تقديرا إذ المحذوف
لعله كالثابت

■ قال ابن الجزري،

وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَذَفُ لِسَاكِنِهِ حَلًّا

* * *

سورة المائدة

❊ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾ [المائدة: ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمَيْتَةُ﴾ أى: بتشديد الياء، على إحدى اللغات.

❑ قال ابن الجوزي:

..... الْمَيْتَةُ أَشَدُّ وَأَمَيَّةٌ وَمَيْتَةٌ.....

❊ ﴿وَأَخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣].

وقف يعقوب على ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾ بإثبات الياء.

❑ قال ابن الجوزي:

..... وَيَأْتِيَاءُ إِنْ تُحَذَّفُ لِسَاكِنِهِ حَلًا

❊ ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [المائدة: ٣].

قرأ أبو جعفر بضم النون وكسر الطاء، فتقرأ ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ وسبق توجيه ذلك في سورة البقرة.

❑ قال ابن الجوزي:

..... وَطَاءً اضْطُرَّ فَكَاسِرُهُ أَمِنًا.....

❊ ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [المائدة: ١٢].

قرأ أبو جعفر بتسهيل همزة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الثانية مع التوسط والقصر وصلا ووقفا.

❑ قال ابن الجوزي:

..... وَسَهْلًا.....

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَيْلَيْنِ وَمُدًّا^١

❶ ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ﴾ [المائدة: ٣٢].

قرأ أبو جعفر بكسر همزة ﴿أَجْلٍ﴾ ونقل حركتها إلى النون قبلها، وإذا وقف على ﴿مِنْ﴾ وابتدا بـ ﴿أَجْلٍ﴾ ابتدا بهمزة مكسورة فتقرأ ﴿إِجْلٍ﴾.

❷ قال ابن الجزري:

مِنْ أَجْلِ اكْسِرْ أَنْتَلْ أَنْ

❸ ﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ﴾ [المائدة: ٤٤].

قرأ يعقوب ﴿وَاخْشَوْنِي﴾ بإثبات الياء وصلا ووقفا.

❹ قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يَبُو

سُفْ حَزْ

❺ ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٦٩].

قرأ يعقوب ﴿خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء بلا تنوين، على أن ﴿لَا﴾ نافية للجنس تعمل عمل إن و﴿خَوْفٌ﴾ اسمها و﴿عَلَيْهِمْ﴾ خبرها.

❻ قال ابن الجزري:

الْأَخَوْفَ بِالْفَتْحِ حَوْلًا

❼ ﴿الطَّيْرِ﴾ [المائدة: ١١٠].

قرأ أبو جعفر ﴿الطَّائِرِ﴾ بآلف ممدودة بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء، على الأفراد.

❽ قال ابن الجزري:

قُلِ الطَّائِرِ أَنْتَلْ طَا

ثَرَا حَزْ

• • •

سورة الانعام

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [الانعام: ٢٢].

قرأ يعقوب ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ يَقُولُ بالياء التحيّة فيهما، على الغيبة، والفاعل ضمير يعود على الله - تعالى -.

قال ابن الجوزي:

..... نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعَ سَبَّأ لَمْ يَكُنْ وَأَنْصَبُ تُكْذِبُ وَالْوَلَا

حَوَى

﴿وَالْمَوْتَى يَعْثُرُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الانعام: ٢٦].

قرأ يعقوب ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، والواو فاعل.

قال ابن الجوزي:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا كَانَ لِلْآخِرَى فَسَمَّ حَلَّى حَلَا

﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الانعام: ٣٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يَشَأْ﴾ الاولى بإبدال الهمزة حالة الوقف، و﴿يَشَأْ﴾ الثانية بإبدال الهمزة في الحالين.

واعلم أن «يَشَأْ» بالياء وقع في عشرة مواضع: هذين الموضعين ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [النساء: ١٣٣]، [الانعام: ٣٩]، و﴿إِبْرَاهِيمَ: ١٩﴾، و﴿فَاطِرَ: ١٦﴾.

﴿وإن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾ [الشورى: ٣٢].

﴿وإن يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ أَوْ إن يَشَأْ يُعَذِّبَكُمُ﴾ [الإسراء: ٥٤].

﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْهِمُ﴾ [الشورى: ٢٤].

وأبو جعفر يقرأ بإبدال الهمزة في كل ذلك وصلاً ووقفاً، إلا قوله - تعالى - :
﴿مَنْ يَشَأْ اللَّهُ يُضِلَّهُ﴾ ﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْهِمُ﴾ فيبدلها حالة الوقف، لأن السكون لا
يظهر إلا حالة الوقف فقط.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَكَأَيُّدِلْنِ إِذَا غَيْرَ أَنْيَسْتَهُمْ وَتَيْسْتَهُمْ قَلَا
● ﴿إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ [الأنعام: ٥٠].
وقف يعقوب على ﴿إِلَيْهِ﴾ بهاء السكت.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَعَنْدَ نَحْوِ عَلَيْهِنَ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَا
● ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩].
وقف يعقوب على لفظ ﴿هُوَ﴾ بهاء السكت.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَلَمْ حَلَا
..... وَسَاتَرَهَا كَالْبَرِّ مَعَ مُرَوِّمِي
● ﴿قُلْ مَنْ يَنْجِيكُمْ مِنَ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [الأنعام: ٦٣].
قرأ يعقوب ﴿يُنْجِيكُمْ﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم، مضارع «انجى».

■ قال ابن الجوزي:

..... يُنْجِي فَنُقِلَا
..... بِثَانِ أَتَى وَالْخِيفُ فِي الْكُلِّ حَزْزٌ

❊ ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ﴾ [الأنعام: ٧٤].

قرأ يعقوب ﴿ءآزَرَ﴾ بضم الراء ، على : أنه منادى حذف منه حرف النداء .

❑ قال ابن الجزري :

..... وَكَرَّفَعَ آزَرَ حُصِيلاً

❊ ﴿قَالَ أَتُحَاجُّنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾ [الأنعام: ٨٠].

قرأ يعقوب ﴿هَدَانِي﴾ بإثبات الياء في الحالين ، والزيادة هنا هي إثبات الياء حالة الوقف ، لأن أبا عمرو يشتبهها وصلاً فقط .

❑ قال ابن الجزري :

..... وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يَبُورُ سُبْحَرُ

❊ ﴿فَيَسُبُوا اللَّهَ عُدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٨].

قرأ يعقوب ﴿عُدْوًا﴾ بضم العين والدال ، وتشديد الواو ، وهو مصدر «عداء» يقال : عدا عدواً ، وعدواً ، وعدواناً ، وهو مفعول لأجله .

❑ قال ابن الجزري :

..... وَأَضْمَمَ عُدْوًا حُلًى حَلَا

❊ ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يَشَأْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين .

❑ قال ابن الجزري :

..... وَأَبْدَلْنُ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْتَهُمْ وَنَبِّئْتَهُمْ فَلَا

- ❶ ﴿سَجَزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الانعام: ١٣٨]...
قرأ يعقوب ﴿سَجَزِيهِمْ﴾ بضم الهاء وصلًا ووقفًا.

❷ قال ابن الجوزي:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلَلًا^ح

..... عَنْ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ.....

- ❸ ﴿قُلْ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الانعام: ١٦٠]...

قرأ يعقوب ﴿عَشْرٌ﴾ بالتثنية، و﴿أَمْثَالُهَا﴾ بالرفع صفة لـ ﴿عَشْرٌ﴾

❹ قال ابن الجوزي:

..... وَعَشْرٌ فَنَوْنٌ وَارْفَعُ أَمْثَالَهَا^ح حَلَّى

سورة الأعراف

﴿الْمَسْجِدِ﴾ [الأعراف: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿الف، ولا، وميم، وص﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين.

قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِي الْفَصْلِ بِسَكْتٍ كَخَا كَلَفَ أَلَا

﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [الأعراف: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ بضم التاء وصلا تبعا لضم ثالث الفعل.

قال ابن الجزري:

..... وَأَيْنَ أَضْمَمْتُ مَلَائِكَةً اسْجُدُوا

﴿فَاتَّبَعَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ [الأعراف: ٣٨].

قرأ رويس ﴿فَاتَّبَعَهُمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

ومثلها في الحكم كل هاء ضمير جمع إذا وقعت الهاء بعد ياء ساكنة بحسب الأصل ولكن حذفت لعارض جزم أو بناء أو امر، وذلك في أربعة عشر موضعا عدا هذا الموضع هي:

﴿وَأَن يَأْتِيَهُمْ غَرَضٌ مِّثْلَهُ - وَإِذَا لَمْ يَأْتِيَهُمْ بَأْيَةٌ﴾ [الأعراف: ١٦٩، ١٧٣].

﴿وَيُخْزِئُهُمْ - أَلَمْ يَأْتِيَهُمْ﴾ [التوبة: ١٤، ٤٧].

﴿يَلْبَسُهُمُ الْأَمْلُ﴾ [الحجر: ٤٣].

﴿أَوَلَمْ يَأْتِيَهُمْ﴾ [طه: ١٣٣]، ﴿يُغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ [النور: ٣٢].

﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٥١] في العنكبوت، ﴿رَبَّنَا آتِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٦٨]

في الأحزاب ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾ [الصافات: ١١، ١٢٩] في موضعين في الصافات.

﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ [غافر: ٧، ٩].

واستثنى له من هذه القاعدة قوله - تعالى -:

﴿وَمَنْ يُولِكُمْ﴾ [الأنفال: ١٦] فقراء بكسر الهاء كالجماعة (١).

■ قال ابن الجوزي:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حِلًّا^ج

عَنِ النَّبَاءِ إِنْ تَسْكُنُ سِوَى الْفَرْدِ وَأَضْمُ أَنْ تَزُلْ طَبَابَ إِلَّا مَنْ يُولِيهِمْ فَلَا

● ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ [الاعراف: ٤٩].

قرا يعقوب ﴿لَا خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء بدون تنوين، على أن ﴿لَا﴾ نافية للجنس، و﴿خَوْفٌ﴾ اسمها، و﴿عَلَيْكُمْ﴾ خبرها.

■ قال ابن الجوزي:

..... لَا خَوْفٌ بِالْفَتْحِ حَوْلًا^ج

● ﴿وَالَّذِي خَبَتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا﴾ [الاعراف: ٥٨].

قرا أبو جعفر ﴿نَكْدًا﴾ بفتح الكاف مصدر «نكد».

■ قال ابن الجوزي:

..... نَكْدًا إِلَّا أَفْ حَنْ حَنْ

● ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ [الاعراف: ١٤٨].

قرا يعقوب ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ بفتح الحاء وإسكان اللام، وكسر الياء مخففة، وهو إما مفرد أريد به الجمع، وإما اسم جمع مفردة «حلية»، مثل: قمح وقمحة.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَحَزَّ حُلِيِّهِمْ^ج

(١) انظر: الإيضاح لمثن الدرة لفضيلة الشيخ القاضي، ص ١٣ ط القاهرة.

❶ ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا﴾ [الاعراف: ١٨١].

قرأ أبو جعفر بإخفاء التون عند الخاء.

﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا﴾ [الاعراف: ١٩٥].

قرأ أبو جعفر ﴿يَبْطِشُونَ﴾ بضم الطاء، مضارع «بطش يبطش» مثل :

نصر ينصر.

ومثلها في الحكم قوله - تعالى - : ﴿أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا﴾ [القصص: ١٩]،

وقوله : ﴿يَوْمَ يَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى﴾ [الدخان: ١٦].

❷ قال ابن الجزري:

..... ضَمُّ طَا يَبْطِشُ أُسْجَلًا

❸ ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾ [الاعراف: ٢٠٤].

قرأ أبو جعفر ﴿قُرِئَ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلا، وساكنة وقفا.

❹ قال ابن الجزري:

كَذَاكَ قُرِئَ أُسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا تُبَوِّي يُبْطِشِي شَانِنُكَ خَاسِنًا أَلَا^١

سورة الأنفال

﴿ وَمَنْ يُؤْلِكْهُمْ يَوْمَئِذٍ دَبْرَةً أَلَا مَتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مَتَحِيْرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ ﴾ [الأنفال: ١٦].

قرأ أبو جعفر ﴿فِتْنَةٍ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، ومثلها كل ما كان مفرداً، أو مثني سواء كان مجرداً من اللام، نحو: ﴿فِتْنَتَيْنِ﴾ أو مقروناً بها نحو: ﴿أَلْفَتْنَتَانِ﴾.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَمِثْلُهُ فِتْنَةٌ فَاطْلُقْ لَهُ

تثنيه:

قوله - تعالى -: ﴿ وَمَنْ يُؤْلِكْهُمْ ﴾ اتفق القراء العشرة على كسر هائها لاستثناها.

■ قال ابن الجوزي:

.....: إِلَّا مَنْ يُؤْلِكْهُمْ فَلَا

﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٣].

قرأ يعقوب ﴿فِيهِمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلًّا^ح

..... عَنْ الْيَأْيَاءِ إِنْ تُسْكَنُ سِوَى الْقُرْدِ

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [الأنفال: ٢٩].

قرأ رويس ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بشاء الخطأب، لمناسبة السياق وهو قوله - تعالى -: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ﴾.

❑ قال ابن الجوزي:

..... يَفْعَلُوا خَاطِبٌ طَوِيَّ حَيٍّ

❶ ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾ [الأنفال: ٤٧].

قرأ أبو جعفر ﴿وَرِئَاءَ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحاليين.

❑ قال ابن الجوزي:

..... كَذَلِكَ قُرْبِي اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيًّا

❷ ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٦٠].

قرأ رويس ﴿تُرْهِبُونَ﴾ بتشديد الهاء ، مضارع «رهب» مضعف العين.

❑ قال ابن الجوزي:

..... وَفِي تَرْهَبُوا الشَّدَّ طَبٌ

❸ ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾ [الأنفال: ٦٥].

قرأ أبو جعفر ﴿مِئَتَيْنِ﴾ ﴿مِئَةٍ﴾ بإبدال الهمزة ياء وصلا ووقفا.

واعلم أن الزيادة هنا حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالإبدال فيهما حالة الوقف.

❑ قال ابن الجوزي:

..... وَمِثَّةٌ فِئَةٌ فَطَاطِقُ لُءٌ

❹ ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [الأنفال: ٦٦].

قرأ أبو جعفر ﴿ضَعْفًا﴾ بضم الضاد وفتح العين والفاء وبعدها ألف. وبعد الألف همزة مفتوحة بلا تنوين، جمع «ضعيف» مثل: ظريف وظرفاء.

■ قال ابن الجزري:

..... وَضَعْفَانِ حَرَكٍ أَمْ لَدَّ أَهْمَزٍ بِلَا تُؤْنِ

❶ ﴿مَا كَانَ لِيَبَيِّنَ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى﴾ [الأنفال: ٦٧].

قرا أبو جعفر ﴿أُسَارَى﴾ بضم الهمزة وفتح السين واللف بعدها جمع «أسير».

■ قال ابن الجزري:

..... أُسَارَى مَعَا أَلَا

* * *

سورة التوبة

❧ ﴿فَقَاتِلُوا أَمَّةَ الْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٧].

قرأ أبو جعفر ﴿أَمَّةَ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، والزيادة هنا هي الإدخال.

❧ قال ابن الجوزي:

.....وَسَهَّلْنَ بِمَدَآئِنِ^١.....

❧ ﴿وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرُّكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٤].

قرأ رويس ﴿وَيُخْزِهِمْ﴾ بضم الهاء في الحاليين.

❧ قال ابن الجوزي:

.....وَأَضْمُكُمْ أَنْ تَزُولَ.....

❧ ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [التوبة: ١٩].

قرأ ابن وردان بخلف عنه ﴿سِقَايَةَ﴾ بضم السين وحذف الياء بعد الألف، جمع «ساق» مثل: «رام ورماء».

﴿وَعِمْرَةَ﴾ بفتح العين وحذف الألف، جمع «عامر» مثل: صانع، وصنعة^(١).

❧ قال ابن الجوزي:

.....وَقُلْ عَمْرَةَ مَعَهَا سِقَايَةُ الْخِلَافِ بَيْنَ.....

❧ ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَنُورِهِمْ﴾ [التوبة: ٣٢].

قرأ أبو جعفر ﴿يُطْفِئُوا﴾ بحذف الهمزة وضم الفاء وصلا وقتاً.

(١) اعلم أن قراءة ابن وردان هذه وردت من طريق الدرة ولم ترد من طريق الطيبة، ولا الشاطبية.

قال ابن الجوزي:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْقَابِ مَعَ تَطْلُوا يَطْلُوا مُتَّكَا خَاطِبِينَ مُتَّكَرٍ أَوَّلًا
ومعلوم أن الزيادة في هذا وأمثاله إنما هي في حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بمثل ذلك وقفًا.

- ❶ ﴿إِنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦].
قرأ أبو جعفر ﴿اثْنَا عَشَرَ﴾ بإسكان العين ومد الألف مدًا مشبعًا لأجل الساكن ومثلها في تسكين العين: ﴿أَحَدَ عَشَرَ، وَتِسْعَةَ عَشَرَ﴾.

قال ابن الجوزي:

وَعَيْنَ عَشَرَ أَلَا.....

- فَسَكِنَ جَمِيعًا وَأَمَدَدِ اثْنَا.....
❷ ﴿فَلَا تَقْلُمُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [التوبة: ٣٦].
قرأ يعقوب ﴿فِيهِمْ﴾ بضم الهاء وصلًا ووقفًا، ووقف عليها بهاء السكت فتقرأ ﴿فِيهِنَّ﴾.

قال ابن الجوزي:

وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حِلًّا.....

- عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنُ سَوَّى الْفَرْدِ.....
وقال: وَعَنْهُ
❸ ﴿وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعَلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠].

قرأ يعقوب ﴿وَكَلِمَةَ﴾ بنصب الناء، عطفًا على ﴿كَلِمَةِ الَّذِينَ﴾.

قال ابن الجوزي:

وَكَلِمَةً فَإِنْ نَصَبَ ثَانِيًا ضَمَّ مِيمَ يَلْ - مِرْ الْكُلِّ حَزْ.....

❶ ﴿إِنْ تُصَبِّكَ حَسَنَةً تَسُوهُمْ﴾ [التوبة: ٥٠].

قرأ أبو جعفر ﴿تَسُوهُمْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يبدل حالة الوقف.

❷ قال ابن الجزري:

.....وَأَيُّدِلْنَ إِذَا غَيْرَ أَتَيْتَهُمْ وَتَبَيْتَهُمْ قَلَا

❸ ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَفَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا﴾ [التوبة: ٥٧].

قرأ يعقوب ﴿مَدْخَلًا﴾ بفتح الميم، وإسكان الدال مخففة، اسم مكان من «دخل يدخل».

❹ قال ابن الجزري:

.....وَخِيفُ اسْكِنْ مَعَ الْفَتْحِ مَدْخَلَا

وَكَلِمَةُ فَأَنْصَبْ ثَانِيًا ضَمُّ مِيمٍ يَدْ حَزُّ الْكُلِّ حَزُّ

❺ ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمُزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٥٨].

قرأ يعقوب ﴿يَلْمُزُكَ﴾ بضم الميم، مضارع «لمز يلمز» مثل: نصر ينصر. ومثلها في الحكم قوله - تعالى -: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ [التوبة: ٧٩] وقوله: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [الحجرات: ١١].

❻ قال ابن الجزري:

.....ضَمُّ مِيمٍ يَدْ حَزُّ الْكُلِّ حَزُّ

❼ ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾ [التوبة: ٩٠].

قرأ يعقوب ﴿الْمُعَذِّرُونَ﴾ بسكون العين وكسر الدال مخففة، اسم فاعل من «اعذر».

❽ قال ابن الجزري:

وَفِي الْمُعَذِّرُونَ الْخِفُ وَالسُّوءُ فَأَفْتَحَا وَالْأَنْصَارُ فَأَرْفَعُ حَزُّ

❶ ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ [التوبة: ١٠٠].

قرأ يعقوب ﴿وَالْأَنْصَارُ﴾ برفع الراء، على أنها مبتدأ والخبر ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾... إلخ.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَالْأَنْصَارُ فَرَفَعَ حُزْ
.....

❷ ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٠].

قرأ يعقوب ﴿إِلَى﴾ بتخفيف اللام على أنها حرف جر.

■ قال ابن الجوزي:

فَسَمِ أَنْصَبُ أَتْلُ أَفْتَحُ تَقَطَّعَ إِذْ حَمَى وَيَالْضَّمُّ فُزْ إِلَّا أَنْ الْخِفْ قُلْ إِلَى

❸ ﴿الَّذِينَ اتَّخَعُوا فِي سَاعَةِ الْمُسْرَةِ﴾ [التوبة: ١١٧].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمُسْرَةِ﴾ بضم السين، على إحدى اللغات.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَنْقَلَا
.....

❹ ﴿وَلَا يَطُوتُونَ مَوْطِنًا﴾ [التوبة: ١٢٠].

قرأ أبو جعفر ﴿يَطُوتُونَ﴾ بحذف الهمزة في الحالين.

وقرأ ﴿مَوْطِنًا﴾ بإبدال الهمزة ياء بخلف عنه.

واعلم أن وجه الزيادة في كل من الحذف والإبدال إنما هو في حالة الروصل فقط، لأن حمزة يقرأ بهما وقفًا.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَالْخَلْفُ فِي مَوْطِنًا إِلَى
.....

..... يَطُوتَا وَيَحْدِفُ مُسْتَهْزِوْنَ وَالْبَابُ مَعَ تَطُوتَا

سورة يونس

﴿الر﴾ [يونس: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿الف، ولام، ورا﴾ بدون نفس مقدار حركتين.

قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَنْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفٌ أَلَا

﴿وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ [يونس: ٤].

قرأ أبو جعفر ﴿أَنَّهُ﴾ بفتح الهمزة على أن ﴿أَنَّ﴾ وما دخلت عليه معمول لقوله - تعالى -: ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾ أى وعد «الله» إعادة الخلق بعد بدئه، أو على حذف لام الجر، أى لأنه يبدأ الخلق ... إلخ.

قال ابن الجزري:

أَفْتَحَ إِنَّهُ يَبْدَأُ أَنْجَلَى

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ﴾ [يونس: ٩].

قرأ يعقوب ﴿يَهْدِيهِمْ﴾ بضم الهاء فى الحالين.

قال ابن الجزري:

وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلَلًا وَ

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْفَرْدِ

﴿إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ [يونس: ١٥].

وقف يعقوب على ﴿إِلَيْهِ﴾ بهاء السكت، لئان حركة الحرف الموقوف عليه.

■ قال ابن الجزري:

.....وَعَنْدَ نَحْوَ عَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَأَ

① ﴿قُلْ أَتُتَّبِعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [يونس: ١٨].

قرأ أبو جعفر ﴿أَتُتَّبِعُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم الباء وصلا ووقفاً.

■ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطْلُوَا يَطْلُوَا مُتَّكَأً جَاطِئِينَ مُتَّكِيَةً أُولَا

واعلم أن الزيادة هنا إنما هي الحذف حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

② ﴿إِنْ رُسُلُنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمَكُرُونَ﴾ [يونس: ٢١].

قرأ روح ﴿يَمَكُرُونَ﴾ بياء الغيبة جريا على ما قبله وهو قوله - تعالى -:

﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتُهُمْ﴾ ... إلخ.

■ قال ابن الجزري:

يَمَكُرُوا يَدُ

③ ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾ [يونس: ٣٩].

قرأ رويس ﴿يَأْتِهِمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

■ قال ابن الجزري:

.....وَاضْمُ أَنْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّهِمْ قَلَا

④ ﴿وَيَسْتَفِثُونَكَ أَحَقُّ هُوَ﴾ [يونس: ٥٣].

قرأ أبو جعفر ﴿وَيَسْتَفِثُونَكَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الباء في الحالين وسبق الدليل قريبا.

وروقف يعقوب على «هوه» بهاء السكت.

□ قال ابن الجزرى:

وَسَاكِرُهَا كَالْبَرْ مَعَ هُوَ وَهِيَ
وَكَيْمٌ حَلَا
.....

② «هُوَ يُعْجِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ» [يونس: ٥٦].

قرأ يعقوب «تُرْجَعُونَ» بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، والواو فاعل.

□ قال ابن الجزرى:

وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا
إِذَا كَانَ لِلْآخِرَى قَسَمٌ حَلَى حَلَا
③ «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا» [يونس: ٥٨].

قرأ رويس «فَلْيَفْرَحُوا» بقاء الخطاب، لمناسبة قوله - تعالى - «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مُوعِظَةٌ» [يونس: ٥٧]... إلخ.

□ قال ابن الجزرى:

وَفَلْيَفْرَحُوا خَاطِبٌ طَلَا
④ «أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ» [يونس: ٦٢].

قرأ يعقوب «خَوْفٌ» بفتح الفاء بلا تنوين، على أن «لَا» نافية للجنس تعمل عمل «إن» و «خَوْفٌ» اسمها، و «عَلَيْهِمْ» خبرها.

□ قال ابن الجزرى:

لَا خَوْفٌ بِالْفَتْحِ حَوْلَا
.....

❶ ﴿فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١].

قرأ رويس ﴿فَاجْمَعُوا﴾ بوصل الهمزة وفتح الميم، على أنه فعل أمر من «جمع» ضد فرق.

❷ قال ابن الجزري:

..... وَوَصَلْ فَاجْمَعُوا الْفَتْحُ طَوَّيْ أَسْئَلًا ط

وقرأ يعقوب ﴿شُرَكَاءُكُمْ﴾ برفع الهمزة، عطفا على الضمير المرفوع المتصل في ﴿فَاجْمَعُوا﴾، ويجوز أن يكون مبتدأ حذف خبره، أي وشركاءكم كذلك.

❸ قال ابن الجزري:

..... أَصْفَرُ أَرْقَعَ حَقٌّ مَعَ شُرَكَاءَكُمْ ح

❹ ﴿ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾ [يونس: ٧١].

وقف يعقوب على ﴿إِلَيَّْ﴾ بهاء السكت.

وقرأ ﴿وَلَا تُنْظِرُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

❺ قال ابن الجزري:

..... وَعَذُّ لُ تَحْوَعَلَيْهِنَّ إِلَيْهَ رَوَى الْمَلَأُ

وقال :

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يُو سَفْ حَزْكَرُوسِ الْآيِ

❻ ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾ [يونس: ٩٠].

قرأ أبو جعفر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ بالتسهيل مع التوسط والقصر، وصلا ووقفاً. والزيادة هنا هي التسهيل حالة الوصل فقط، لأن حمزة يسهل حالة الوقف.

قال ابن الجوزي:

وَسَهْلًا.....

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَمَا لَيْتَ وَمُدُّ أَدَّ

❊ ﴿قَالِ يَوْمَ نُنَجِّيكَ يَدَنَّا﴾ [يونس: ٩٢].

قرأ يعقوب ﴿نُنَجِّيكَ﴾ بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم، مضارع «أنجي». ومثلها ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ [يونس: ١٠٣].

قال ابن الجوزي:

يُنَجِّي فَتَقِيلًا.....

بِثَانٍ أَتَى وَالْخِيفُ فِي الْكُلِّ حَزْزٌ

❊ ﴿لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾ [يونس: ٩٢].

قرأ أبو جعفر ﴿لِمَنْ خَلَقَكَ﴾ بإخفاء النون الساكنة عند الخاء.

قال ابن الجوزي:

وَبِخَا وَغَيْ..... مِنْ الْإِخْفَاسِ وَهُوَ يُنْفِصُ يَكُنْ مُنْخَفِقٌ إِلَّا

* * *

سورة هود

❶ ﴿الر﴾ [هود: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، را﴾.

❷ قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَفْضَلُ بِسَكْتٍ كَمَا كَفَّ^١ أَلَا

❸ ﴿حكيم خبير﴾ [هود: ١].

قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء.

❹ قال ابن الجزري:

..... وَيَخَا وَغَيَّ^١ عَنِ الْإِخْفَا سَوَى يُنْفِضُ يَكُنْ مُنْخَفٍ أَلَا

❶ ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [هود: ٨]

قرأ يعقوب ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

❷ قال ابن الجزري:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلًّا^ح

..... عَنِ الْبَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سَوَى الْقُرْدِ

وقرأ أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الزاي وصلا ووقفاً وسبق دليل ذلك غير مرة.

❸ ﴿هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [هود: ٣٤].

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل والواو فاعل.

■ قال ابن الجزري:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى قَسَمٌ حُلًى حَلَا

❊ ﴿ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ﴾ [مرد: ٥٥].

قرأ يعقوب ﴿تَنْظُرُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

■ قال ابن الجزري:

..... وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يُو سُبُ حَزْكَرُوسِ آلَي

❊ ﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى﴾ [مرد: ٧٢].

وقف رويس على ﴿يَا وَيْلَتَا﴾ بهاء السكت، مع المد المشيع، لزيادة التحسر والتوجع، ومثلها في الحكم كل من: ﴿يَا أَسْفَى، يَا حَسْرَتِي﴾ فتقرأ ﴿يَا أَسْفَا، يَا حَسْرَتَا﴾.

■ قال ابن الجزري:

..... وَدُوْنْدِيَّةٍ مَعَ ثَمُ طِبْ

❊ ﴿هَنَ أَطْهَرُ لَكُمْ فَانْقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ [مرد: ٧٨].

وقف يعقوب على ﴿هَنَ﴾ بهاء السكت.

■ قال ابن الجزري:

..... وَعَذْ نَحْوَ عَلَيْهِنَّ إِلَيْهِ رَوَى الْمَلَا

وقرأ يعقوب ﴿وَلَا تُخْزُونِي﴾ بإثبات الياء وصلا ووقفا، والزيادة هي إثبات الياء حالة الوقف. لأن أبا عمرو يثبتها وصلا.

■ قال ابن الجزري:

..... وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يُو سُبُ حَزْ

❶ ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [مرد: ١١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿وَزُلْفًا﴾ بضم اللام إتباعاً لضم الزاي، جمع رلفة نحو: «بصرة، وبسرة».

❷ قال ابن الجوزي:

زُلْفًا أَلَا.....

يُضَمُّ.....

❸ ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً﴾ [مرد: ١١٦].

قرأ ابن جمار ﴿بَقِيَّةً﴾ بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء، والبقية المرة من مصدر بقى يبقى بقية.

❹ قال ابن الجوزي:

.....وَحَفِيفٌ وَأَكْسِرُنْ بِقِيَّةٍ جَنَى^ج

• • •

سورة يوسف

❊ ﴿الر﴾ [يوسف: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف التهجي الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، را﴾.

❑ قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَفْصَلُ بِسَكْتٍ كَمَا أَلْفُ ١
أَلَا

❊ ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤].

قرأ أبو جعفر ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ بإسكان العين، إشعاراً بأن الاسمين جعلاً اسماً واحداً.

❑ قال ابن الجزري:

وَعَيْنٌ عَشْرًا
.....

..... فَسَكَنْ جَمِيعًا

❊ ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾ [يوسف: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿تَأْمَنَّا﴾ بالإدغام المحض من غير رَوِّم ولا إشمام.

❑ قال ابن الجزري:

وَأُدْ مَحْضٌ تَأْمَنَّا
.....

❊ ﴿إِنَّكَ كُنتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٢٩].

قرأ أبو جعفر ﴿الْخَاطِئِينَ﴾ بحذف الهمزة في الحالين ، واعلم أن الزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل فقط؛ لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

■ قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطْلُوا يَطْرَأُ مُتَّكَأً خَاطِطِينَ مُتَّكِيَةً أَوَّلًا

﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾ [يوسف: ٣١].

قرأ أبو جعفر ﴿مُتَّكَأً﴾ بحذف الهمزة فيصير النطق ﴿مُتَّكَأً﴾ بكاف منصوبة منونة بعد الكاف، وإذا وقف يبدل التنوين ألفا.

■ قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطْلُوا يَطْرَأُ مُتَّكَأً خَاطِطِينَ مُتَّكِيَةً أَوَّلًا

﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنِ﴾ [يوسف: ٣٢].

قرأ يعقوب ﴿السِّجْنِ﴾ بفتح السين فى هذا الموضع خاصة، على أنه مصدر أريد به الجنس.

■ قال ابن الجزرى:

وَأَفْتَحَ السِّجْنَ أَوَّلًا.....

حِمَى كَذَّبُوا أَتَى أَخْفِ نُجَى.....

﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ [يوسف: ٣٦].

قرأ أبو جعفر ﴿نَبِّئْنَا﴾ بإبدال الهمزة فى الحالين، والزيادة هنا الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً.

■ قال ابن الجزرى:

وَإِذَا غَيْرَ أَكْنَيْتَهُمْ وَتَبَيَّنَتْهُمْ فَلَا..... وَابْدَلْنَ

❶ ﴿أَنَا أَبْنَيْكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ [يوسف: ٤٥].

قرأ يعقوب ﴿فَأَرْسِلُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

❷ قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يُو سَفْ حَزْكَرُوسِ الْآيِ

﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [يوسف: ٦٠].

قرأ يعقوب ﴿تَقْرَبُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

❸ ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ﴾ [يوسف: ٧٦].

قرأ يعقوب ﴿يَرْفَعُ يَشَاءُ﴾ بالياء التحتية فيهما والفاعل ضمير يعود على

«الله» - تعالى - في قوله: ﴿إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [يوسف: ٧٦].

❹ قال ابن الجزري:

يَرْفَعُ نَرْفِقُ يَاءُ نَرْفَعُ مَن نَّشَاءُ

❺ ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤].

وقف رويس على ﴿يَا أَسْفَاءَ﴾ بهاء السكت مع المد المشبع، لزيادة

التحسر والتوجع.

❻ قال ابن الجزري:

وَدُو نُدْبَةٌ مَعَ تَمُ طِبْط

❿ ﴿وَأَن كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٩١]، ﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٩٧].

قرأ أبو جعفر ﴿لَخَاطِئِينَ، خَاطِئِينَ﴾ بحذف الهمزة فيهما وصلا ووقفاً،

والزيادة فيهما هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

⓫ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَوَّا يَطَوُّوا مُتَكَا خَاطِئِينَ مُتَكِيٍّ أَوْ لَا

❶ ﴿لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف: ٩٤].

قرأ يعقوب ﴿تُفَنِّدُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

❷ قال ابن الجوزي:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يَبُو سَفَحَ حَرْوَسِ الْآيِ وَالْحَبَرُ مُوَصِّلًا

• • •

سورة الرعد

❶ ﴿الرَّعْدُ﴾ [الرعد: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف التهجي الأربعة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، ميم، را﴾.

قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَنْصِلَ بِسَكْتٍ كَمَا أَلِفٌ أَلَا

❷ ﴿وَالِيهِ مَتَابِ﴾ [الرعد: ٣٠]. ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [الرعد: ٣٢].

﴿وَالِيهِ مَتَابِ﴾ [الرعد: ٣٦].

قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحاليين في الالفاظ الثلاثة: ﴿مَتَابِي، عِقَابِي، مَتَابِي﴾.

قال ابن الجزري:

وَتُثَبِّتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يَبُوءُ سَفْ حَزْ كُرُوسِ الْآيِ

❸ ﴿أَمْ تُنَبِّئُونَهُ﴾ [الرعد: ٣٣].

قرأ أبو جعفر ﴿أَمْ تُنَبِّئُونَهُ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الباء في الحاليين. والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفًا.

قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِؤُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَمَلُّوا يَطُورًا مُسْتَكَا خَاطِبِينَ مُنْجِيَةً أُولَا

* * *

سورة إبراهيم

❶ ﴿الر﴾ [إبراهيم: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الف، لام، را﴾.

قال ابن الجزري:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَفْصِلُ بِسَكْتٍ كَمَا أَلَفَ أَلَا

❷ ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤].

قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة عند الخاء.

قال ابن الجزري:

..... وَعَيْدٍ فِي الْإِخْفَاءِ سَوَى يَنْغِضُ يَكُنْ مُنْخَفِقٌ أَلَا

وقرأ يعقوب ﴿وَعِيدِي﴾ بإثبات الياء وصلاً ووقفاً.

قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالِينَ لَا يَتَّقِي بَيُّو سُبْحَ حَزْكَرُوسِ أَلَاي

❸ ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ [إبراهيم: ١٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يَشَأْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين. والزيادة هنا الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يبدل وقفاً.

❹ ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾ [إبراهيم: ٢٢].

قرأ يعقوب ﴿أَشْرَكْتُمُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين. والزيادة هنا في حالة الوقف، لأن أبا عمرو يثبت الياء وصلاً.

* * *

سورة الحجر

❊ ﴿الْأَلْفُ﴾ [الحجر: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الْف، لَامٌ، وَآ﴾.

﴿وَيُلْهِمُ الْأَمْلُ﴾ [الحجر: ٣].

قرأ رويس ﴿وَيُلْهِمُ﴾ حالة الوقف بضم الهاء وسكون الميم.

❏ قال ابن الجزري:

..... وَأَضْمُ أَنْ تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤْلِيهِمْ فَلَا

❊ ﴿فَالْ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الحجر: ٤١].

قرأ يعقوب ﴿عَلَيَّ﴾ بكسر اللام وضم الياء منونة، من علو الشرف.

❏ قال ابن الجزري:

..... عَلَيَّ كَذَا حَلَا

❊ ﴿لِكُلِّ نَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤].

قرأ أبو جعفر ﴿جُزْءٌ﴾ بحذف الهمزة وتشديد الزاي.

❏ قال ابن الجزري:

..... وَجُزْءٌ أَدْنَمُ كَهَيْئَتِهِ وَالْيَسِيءُ وَسَهْلًا

❊ ﴿نَبِيٍّ عِبَادِي﴾ [الحجر: ٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿نَبِيٍّ-عِبَادِي﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يبدلها وقفًا.

■ قال ابن الجوزي:

.....وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَنْبَيْتَهُمْ وَنَبَيْتَهُمْ فَلَا

❶ ﴿فَلَا تَفْضَحُون﴾، ﴿وَلَا تُخْزَوْنَ﴾ [الحجر: ٦٨ - ٦٩].

قرأ يعقوب ﴿فَلَا تَفْضَحُونِي﴾، ﴿وَلَا تُخْزُونِي﴾ بإثبات الياء فيهما وصلا ووقفاً.

■ قال ابن الجوزي:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالِينَ لَا يَتَّقِي يَبُوءُ سَفَحَزْ كَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلًا

❷ ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ بحذف الهمزة في الحالين، والزيادة هنا الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

■ قال ابن الجوزي:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَمَلُّوا يَطْلُوا مُتَكَا خَاطِبِينَ مُتَكِرٍ أَوَّلًا

كَمُسْتَهْزِئٍ

* * *

سورة النحل

﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ (النحل: ٢٧).

قرأ روح ﴿تَنْزِيلٌ﴾ بناء مشاة من فوق مفتوحة، ونون مفتوحة، وزاي مفتوحة مشددة، مضارع «تنزل» حذفت منه التاء تخفيفاً، ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ بالرفع فاعل.

قال ابن الجوزي:

يُنَزِّلُ وَمَا بَعْدُ يُجْتَلَى

كَمَا الْقَدَرُ

﴿فَاتَّقُوا﴾ (النحل: ٢٧)، و ﴿فَارْهَبُوا﴾ (النحل: ٥١).

قرأ يعقوب ﴿فَاتَّقُونِي﴾، ﴿فَارْهَبُونِي﴾ بإثبات الياء فيهما وصلاً ووقفاً.
﴿وَتَحْمِلْ أَعْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا يَشِقُّ الْأُنْفُسُ﴾ (النحل: ٧).
قرأ أبو جعفر ﴿يَشِقُّ﴾ بفتح الشين، وهو مصدر بمعنى المشقة.

قال ابن الجوزي:

شَقٌّ أَفْتَحَ تَشَاقُّونَ تُونَهُ أَشْ

﴿لَتُبَوَّيِّنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَةً﴾ (النحل: ٤١).

قرأ أبو جعفر ﴿لَتُبَوَّيِّنَهُمْ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يقرأ بالإبدال حالة الوقف.

﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ (النحل: ٦٢).

قرأ أبو جعفر ﴿مُفْرَطُونَ﴾ بفتح الفاء وكسر الراء مشددة، من «فرط» مضاعف العين بمعنى قصر.

■ قال ابن الجوزي:

..... مَقْرَطُونَ أَشَدُّ الْعَلَا

❊ ﴿وَأَنْ لَّكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نُصَيِّكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ [النحل: ٦٦].

قرأ أبو جعفر ﴿نُصَيِّكُمْ﴾ بالناء المفتوحة، على التأنيت مسنداً للضمير الأنعام.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَنُصَيِّكُمْ أَفْشَحَ حَمٍّ وَأَكَيْثَ إِذَا

❊ ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ [النحل: ١١٥].

قرأ أبو جعفر ﴿الْمَيْتَةَ﴾ بتشديد الياء المكسورة.

■ قال ابن الجوزي:

..... الْمَيْتَةُ أَشَدُّ أَدَا وَمَيْتُهُ وَمَيْتًا أَدَا

❊ ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [النحل: ١١٥].

قرأ أبو جعفر ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ بضم النون وكسر الطاء.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَطَاءَ اضْطُرَّ فَأَكْسِرُهُ أَمِنًا

* * *

سورة الإسراء

❶ ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿وَنُخْرِجُ﴾ بياء مضمومة وراء مفتوحة، على أنه مضارع «أخرج» الرباعي مبنى للمجهول، ونائب الفاعل ضمير يعود على الطائر ﴿كِتَابًا﴾ بالنصب على الحال.

وقرأ يعقوب ﴿يَخْرُجُ﴾ بياء مفتوحة وراء مضمومة، على أنه مضارع «خرج» الثلاثى مبنى للمعلوم، وفاعله ضمير يعود على الطائر، و﴿كِتَابًا﴾ حال.

■ قال ابن الجوزي:

..... نُخْرِجُ أَنْجَلِي
 حَوَى الْيَا وَضُمُّ الْقُحِّ أَلَا أَنْتَحَ وَضُمُّ حُطِّ

❷ ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ﴾ [الإسراء: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿اقْرَأْ﴾ بإبدال الهمزة فى الحالين، ومثله قرأ موضعى العلق، والزيادة هى الإبدال حالة الوصل، لان حمزة يبدل حالة الوقف.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَأَبْدَلُنَّ إِذَا غَيْرَ أَكْبَنَتْهُمْ وَتَبَيَّنَتْهُمْ فَلَا

❸ ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦].

قرأ يعقوب ﴿أَمَرْنَا﴾ بمد الهمزة بمعنى كثرنا، والمعنى كثرنا مترفيها ففسقوا فيها بارتكاب المعاصى ومخالفة أوامر الله - تعالى - .

قال ابن الجزرى

وَحَزَمَ مَدَّ أَمَرَنَا

❶ ﴿رَبِّكُمْ أَقْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يُرْهِمَكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾ [الإسراء: ٥٤].

قرأ أبو جعفر بإبدال همزة ﴿يَشَأْ﴾ فى الحالين فتقرأ ﴿يَشَأْ﴾، والزيادة هنا هى الإبدال حالة الوصل فقط، لأن حمزة يبدلها وقفًا.

❷ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ﴾ [الإسراء: ٦٠].

قرأ أبو جعفر ﴿الرُّؤْيَا﴾ بالإبدال مع الإدغام فى الحالين، والزيادة هى الإدغام وصلًا، لأن حمزة يدغم وقفًا.

قال ابن الجزرى

وَرِثِيَا فَاذْغِمَهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ

❶ ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [البقرة: ٣٤].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ بضم التاء وصلًا تبعًا لضم ثالث الفعل.

قال ابن الجزرى

وَأَيْنَ أَضْعَفُ مَلَائِكَةٍ أَسْجُدُوا

❶ ﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيَرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩].

قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان، ورويس ﴿فَتَغْرِقَكُم﴾ بتاء التانيث، على إسناد الفعل لضمير الريح وهى مؤنثة.

وقرأ ابن وردان فى خلفه الثانى بتشديد الراء ويلزم منه فتح الغين ﴿فَتَغْرِقَكُم﴾^(١).

(١) فتنبه، قراءة ابن وردان من القراءات التى انفردت بها الدرة ولم ترد من طريق الناطية ولا الطيبة.

❏ قال ابن الجزري:

وَتَفَرَّقَ يَمَّ أَتَيْتُ أَتْلُ طَمَسٌ وَشَدَّ بَدَّ الْخَلْفَ بِنَ

وقرأ أبو جعفر ﴿الْزِّيَّاحُ﴾ بالجمع، وسبق توجيه ذلك.

ومثله قوله - تعالى - في سورة ١٨: ﴿فَمَسَحْنَاهُ الرِّيحَ﴾ [ص: ٣٦]، وقوله في سورتي الأنبياء وسبا: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ [الأنبياء: ٨١، سبا: ١٢].

❏ قال ابن الجزري:

كَصَادَ سَبَّأً وَالْأَنْبِيَا وَالرِّيحَ بِالْجَمْعِ أَصِيلاً

❊ ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء: ٩٧].

قرأ يعقوب ﴿أَلْمُهْتَدِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقفاً، لأن نافعاً وأبا عمرو يقرآن بالإثبات وصلًا.

❏ قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَتَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفْهُنَ

* * *

سورة الكهف

﴿ وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ [الكهف: ١٠].

﴿ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴾ [الكهف: ١٦].

قرأ أبو جعفر ﴿وَهَيَّئْ، يَهَيِّئْ﴾ بإبدال الهمزة فيهما في الحالين فيصير النطق بياءين الثانية منهما خفيفة، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجزري:

.....وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَتَيْتَهُمْ وَتَبَيَّنَهُمْ قَلًا

﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ [الكهف: ١٧].

قرأ يعقوب ﴿الْمُهْتَدِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقفًا، لأن نافعًا وأبا عمرو يثبتانها وصلًا.

■ قال ابن الجزري:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بَيُّو سُبْحَرُ

﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِتِينَ ﴾ [الكهف: ٢٥].

قرأ أبو جعفر ﴿مِئَةٍ﴾ بالتونين مع إبدال الهمزة ياء في الحالين. واعلم أن حمزة يدلها وقفًا إلا أنه يقرأ بعدم التونين.

■ قال ابن الجزري:

.....وَمِئَةُ فَيْئَ فَاطْلِقْ لَهْ

﴿مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْكَانِ﴾ [الكهف: ٣١].

قرأ أبو جعفر ﴿مُتَكِينِينَ﴾ بحذف الهمزة في الحالين، فالزيادة هي الحذف وصلا، لأن حمزة يحذف وقفاً.

قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّوا مُتَكِينًا خَاطِلِينَ مُتَكِينًا أَوَّلًا

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [الكهف: ٥٠].

سبق حكمها في الإسماء.

﴿وَمَا كُنْتَ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عِتْدًا﴾ [الكهف: ٥١].

قرأ أبو جعفر ﴿كُنْتَ﴾ بفتح التاء، خطاباً للنبي «محمد» ﷺ، والمقصود: إعلام أمته أنه لم يزل محفوظاً من أول نشأته لم يعتضد بمضل ولم يتخذ عوناً له على نجاح دعوته.

قال ابن الجزري:

وَكُنْتُ الْفَتْحَ أَشْهَدُنَا وَحَامِيَةً وَضَمَّ مَتَّى قَبْلَ أَذْ.....

﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٣].

﴿وَسَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ [الكهف: ٨٨].

قرأ أبو جعفر ﴿عُسْرًا، يُسْرًا﴾ بضم السين فيهما على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلًا.....

• • •

سورة مريم

﴿ كَتَبْتُ ﴾ [مريم: ١] قرا أبو جعفر بالسكت على حروف التهجى الخمس مقدار حركتين بدون تنفس ﴿كاف، ها، يا، عين، صاد﴾.

قال ابن الجزرى،

حُرُوفُ التَّهْجِيِّ أَنْصِلُ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفٌ
..... لَا

﴿وَالْيَا يَرْجِعُونَ﴾ [مريم: ٤٠].

قرا يعقوب ﴿يَرْجِعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، على البناء للفاعل والواو فاعل.

قال ابن الجزرى،

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَى قَسَمٌ حَلَّى حَلَا

﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ٦٣].

قرا رويس ﴿نُورِثُ﴾ بفتح الواو وتشديد الراء، مضارع «ورث» المضعف.

قال ابن الجزرى،

..... نُورِثُ شَدُّ طَبْ

• • •

سورة طه

﴿طه﴾ [طه: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: «طا، ها» مقدار حركتين بدون تنفس، وسبق الدليل أول مريم:

﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ١٢].

وقف يعقوب على ﴿بِالْوَادِي﴾ بإثبات الياء.

■ قال ابن الجزري:

وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَذَفُ لِسَاكِنِهِ حَلًا

﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩].

قرأ أبو جعفر ﴿وَلِتُصْنَعَ﴾ بسكون اللام وجزم العين، على أن اللام للامر والفعل مجزوم بها وحيثنذ يجب إدغام العين في العين نظرا لسكون أول المثليين.

■ قال ابن الجزري:

..... سَكِنٌ لِّتُصْنَعَ وَأَجْزَمُنْ كُتْخَلَفُهُ أُسْنَى

﴿لَا تُخَلَفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ﴾ [طه: ٥٨].

قرأ أبو جعفر ﴿تُخَلَفُهُ﴾ بإسكان الفاء ويلزم منه حذف الصلة، وذلك على أنه مضارع مجزوم في جواب الامر قبله وهو قوله - تعالى -:

﴿فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا﴾ [طه: ٥٨].

■ قال ابن الجزري:

..... وَأَجْزَمُنْ كُتْخَلَفُهُ أُسْنَى

❶ ﴿قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي﴾ [طه: ٨٤].

قرأ رويس ﴿إِثْرِي﴾ بكسر الهمزة وسكون الراء، على إحدى اللغات يقال: جاء على إثره بمعنى جاء بعده ولم يتخلف عنه طويلاً.

❷ قال ابن الجوزي:

..... وَإِثْرِي أَكْثَرُ أَكْثَرُنْ
كَذَا أَضْعَفُ حَمَلْنَا وَأَكْثَرُ أَشَدُّ طَمَى ...

❸ ﴿أَلَا تَتَّبِعَنِ أَفَقَصْتَ أَمْرِي﴾ [طه: ٩٣].

قرأ أبو جعفر ﴿تَتَّبِعُنِي﴾ بإثبات ياء مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا، والزيادة هنا هي فتح الياء حالة الوصل.

❹ قال ابن الجوزي:

..... وَقَدْ رَأَدَ قَاتِحًا
يُرْدُنَ بِحَالِيهِ وَتَتَّبِعُنِ الْأُ

❺ ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ [طه: ٩٧].

قرأ ابن وردان ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾ بفتح النون وإسكان الحاء، وضم الراء مخففة، على أنه مضارع «حرق» الثلاثي يقال: حرق الحديد بفتح الراء - يحرقه - بضمها إذا برده بالمبرد.

وقرأ ابن جمار ﴿لَنُحَرِّقُهُ﴾ بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء مخففة، على أنه مضارع «أحرق» الرباعي.

❻ قال ابن الجوزي:

لَنُحَرِّقَ سَكَنَ خَفِيفَ أَعْلَمَهُ وَأَفْتَحًا
وَضُمُّ بَدَأَ

❿ ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ [طه: ١١٤].

قرأ يعقوب ﴿نُقْضَى﴾ بنون مفتوحة وضاد مكسورة وياء مفتوحة بعدها،

و﴿وَحِيَّهٖ﴾ بنصب الياء، و﴿نَقَضَى﴾ فعل مضارع مبنى للمعلوم مسند لضمير العظيمة مناسبة لقوله - تعالى -: ﴿وَكَذٰلِكَ اَنْزَلْنَاهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا﴾ [طه: ١١٤]، وهو منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و﴿وَحِيَّهٖ﴾ مفعول به.

■ قال ابن الجوزي:

وَيَقْضَىٰ بِثَوْنِ سَمٍ وَأَنْصِبُ كَوَحِيَّهٖ لِيَعْقُبِيهِمْ

❶ ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ [طه: ١١٦].

سبق حكمها في سورة الإسراء.

❷ ﴿وَلَا تَمْدُدْ عَيْنِيكَ إِلَىٰ مَا مَتَعْنَا بِهِ اَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيٰةِ الدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١].

قرأ يعقوب ﴿زَهْرَةَ﴾ بفتح الهاء، على إحدى اللغات، وهي بمعنى الزينة.

■ قال ابن الجوزي:

وَزَهْرَةٌ فَتَحُ اَلَهَا حَلٰى^ح
.....

* * *

سورة الأنبياء

﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ [الأنبياء: ٢٠]

قرأ يعقوب ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ بضم الهاء في الحالين.

قال ابن الجزري:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلًّا

..... عَنْ الْبَاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سِوَى الْقُرْدِ

﴿أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٠]. ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [الأنبياء: ٣٧].

﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٩٢].

قرأ يعقوب بإثبات الباء في الحالين في الكلمات الثلاثة: ﴿فَاعْبُدُونِي﴾
معاً، و﴿تَسْتَعْجِلُونِي﴾.

قال ابن الجزري:

وَتَثَبُّتٌ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بَيُّو سَفْ حَزْكَرُوسِ الْآيِ

﴿وَالَّذِينَ تَرَجِعُونِ﴾ [الأنبياء: ٣٥].

قرأ يعقوب ﴿تَرَجِعُونِ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم، على البناء للفاعل،
والواو فاعل.

قال ابن الجزري:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى قَسَمٌ حَلًّا

❖ ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [الأنبياء: ٤١].

قرأ أبو جعفر ﴿اسْتَهْزَى﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

❑ قال ابن الجوزي:

كَذَلِكَ قُرِئَ اسْتَهْزَى وَنَاشِيَةً رِيًّا ثُبَوِي يُطِيطِي شَانَتُكَ خَاسِسًا إِلَّا

❖ ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ [الأنبياء: ٧٣].

قرأ أبو جعفر ﴿أَيْمَةً﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال فنقرأ ﴿أَيْمَةً﴾، والزيادة هنا هي الإدخال حالة التسهيل.

❑ قال ابن الجوزي:

..... وَسَهْلَيْنِ يَمْدَانِي.....

❖ ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ﴾ [الأنبياء: ٨١].

قرأ أبو جعفر ﴿الرِّيحَ﴾ بالجمع، لاختلاف أنواعها وأوصافها.

❑ قال ابن الجوزي:

..... وَالرِّيحَ بِالْجَمْعِ أَصْلًا.....

كَصَادَ سَبًا وَالْأَنْبِيَاءُ أَنْ.....

❖ ﴿فَظَنُّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

قرأ يعقوب ﴿يُقْدِرُ﴾ بياء مضمومة، ودال مفتوحة، على أنه مضارع مبني للمجهول، والجار والمجرور نائب فاعل.

قال ابن الجزري:

وَجَهَلًا

مَعَ الْبَاءِ تَقْدِيرُ حَزْ

❶ ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يَحْزَنُهُمُ﴾ بضم الباء وكسر الزاي، على أنه مضارع من «أحزن» الرباعي.

قال ابن الجزري:

وَيَحْزَنُ فَانْفَتَحَ ضُمُّ كَلَّا سِوَى الَّذِي لَبَدَى الْأَنْبِيَاءِ فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحَقُّ

❷ ﴿يَوْمَ تَطْوِي السَّمَاءَ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

قرأ أبو جعفر ﴿تَطْوِي﴾ بضم التاء الفوقية على التانيث وفتح الواو، على أنه مضارع مبني للمجهول، و«السَّمَاءُ» بالرفع نائب فاعل، وأنت الفعل، لأن السماء مؤنثة.

قال ابن الجزري:

يَتَنَّنُ جَهْلًا تَطْوِي السَّمَاءَ أَرْقَعَ الْعَلَا وَأَنَّ

❸ ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ﴾ [الأنبياء: ١٠٦].

قرأ أبو جعفر ﴿رَبِّ﴾ بضم الباء على أنها ضمة بناء، وهي إحدى اللغات الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم نحو: يا غلام مبني على الضم مع نية الإضافة.

قال ابن الجزري:

وَيَارَبِّ ضُمُّ أَهْمَزٍ مَعَارِيَتِ أَتَى

* * *

سورة الحج

❶ ﴿فَإِذَا أُنْزِلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [الحج: ٢٥].

قرأ أبو جعفر ﴿وَرَبَّتْ﴾ بهجمة مفتوحة بعد الباء، بمعنى ارتفعت، وهو فعل مهموز، يقال: فلان يربأ بنفسه عن كذا، بمعنى: يرتفع.

ومثله قوله - تعالى - في سورة فصلت: ﴿اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [فصلت: ٣٩].

❷ قال ابن الجوزي:

..... أَفْمِزَ مَعَارِبَاتُ أَشْيَا

❸ ﴿لَنْ يَنَالِ اللَّهُ لَوْمَهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّفْوِيْ مِنْكُمْ﴾ [الحج: ٢٧].

قرأ يعقوب ﴿تَنَالُ﴾، ﴿تَنَالُهُ﴾ بناء التانيث فيهما، لأن الفاعل فيهما مؤنث مجازياً.

❹ قال ابن الجوزي:

..... وَكَأَيْتُ يُقَالُ فِيهِ هِمَا وَمُعَاجِزِينَ بِالْمَعِ حَلِلاً

❺ ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج: ٤٤].

قرأ يعقوب ﴿نَكِيرِيْ﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات حالة الوقف، لأن ورشاً يشنها وصلها.

❻ قال ابن الجوزي:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقُصِي يَبُو سُبْحَرُ كُرُوسِ الْآيِ

❼ ﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قُرْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾ [الحج: ٤٥].

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ قُرْبَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا﴾ [الحج: ٤٨].

قرأ أبو جعفر ﴿فَكَانَ، وَكَانَ﴾ بالالف بعد الكاف وبعد الألف همزة مكسورة مسهلة، والزيادة هنا هي تسهيل الهمزة، لأن ابن كثير يقرأ بإثبات الألف.

■ قال ابن الجوزي:

وَسَهَّلَا.....

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَلَيْنَ وَمَدُّأَدَّ

● ﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ [الحج: ٥٢].

قرأ أبو جعفر ﴿أُمْنِيَّتِهِ﴾ بتخفيف الياء، وسبق توجيه ذلك في البقرة.

■ قال ابن الجوزي:

أَلَمَانِي مُسْجَلَا.....

أَلَا.....

● ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الحج: ٥٤].

وقف يعقوب على ﴿لَهَادِي﴾ بالياء.

■ قال ابن الجوزي:

وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَذَّفَ لِسَاكِنِهِ حَلَا.....

● ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَدْ دَعَوْنَ مِنَ دُونِ اللَّهِ أَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا﴾ [الحج: ٧٣].

قرأ يعقوب ﴿يَذْهَبُونَ﴾ بياء الغيبة على الالتفات.

■ قال ابن الجوزي:

وَيَذْهَبُونَ الْآخَرَى فَتُحْ سَبِينَا جَمَى.....

سورة المؤمنون

﴿وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّسَيِّئِمْ مِمَّا فِي بَطُونِهَا﴾ [المؤمنون: ٢١].

قرأ أبو جعفر «تَسْقِيكُمْ» بالتاء المفتوحة على التانيث مستندا لضمير الأنعام، وهو مضارع «سقى» الثلاثي.

■ قال ابن الجوزي:

وَتَسْقِيكُمْ أَفْتَحَ حَمَّ وَأَنْثَ إِذَا.....

﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتُ﴾ [المؤمنون: ٢٦، ٢٩].

﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ [المؤمنون: ٥٢].

﴿وَأَعِزُّ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٨].

﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٩].

﴿قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ٢٠٨].

قرأ يعقوب بإثبات الياء في الكلمات الست وهي: ﴿كَذَّبْتُني﴾ معاً، ﴿فَاتَّقُونِي﴾، ﴿يَحْضُرُونِي﴾، ﴿ارْجِعُونِي﴾، ﴿تُكَلِّمُونِي﴾.

■ قال ابن الجوزي:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بَيُّو سَفَحَزْ كَرُوسِ الْآيِ.....

﴿هِيَاتَ هِيَاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٦].

قرأ أبو جعفر «هِيَاتَ» معاً بكسر التاء فيهما، وهو لغة ثميم، وأسد، وهي اسم فعل ماض بمعنى بعد.

❏ قال ابن الجزري:

هَيْهَاتَ أَذْكَلًا
.....

..... نَلَلْنَا اكْسِرْنَ
.....

❖ ﴿قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [المؤمنون: ٨٨].

قرأ رويس ﴿بِيَدِهِ﴾ باختلاس كسرة الهاء.

❏ قال ابن الجزري:

..... فِي يَدِهِ أَقْصَرُ طُلُ
.....

سورة النور

﴿فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور: ٢].

قرأ أبو جعفر «مِئَةً» بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقتاً.

قال ابن الجزري:

.....وَمِئَةً فِيْهِ فَاطْلِقُ لَهُ.....

﴿وَالْخَامِيسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ [النور: ٩].

قرأ يعقوب «أَنْ» بالتخفيف على أنها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، «غَضِبَ» بفتح الضاد ورفع الباء مبتدأ و«اللَّهُ» بالخفض مضاف إلى غضب «عَلَيْهَا» في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر «أَنْ»، والزيادة هنا هي قراءة «غَضِبَ».

قال ابن الجزري:

.....وَحَقِيفٌ قَرَضْنَا أَنْ مَعَا وَارْفَعِ الْوَلَا

.....حَلَا.....^ج

﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١].

قرأ يعقوب «كِبْرَهُ» بضم الكاف، على إحدى اللغات في مصدر كبير الشيء بمعنى عظم.

قال ابن الجزري:

.....وَكِبْرَهُ ضَمُّ حَطَّ.....^ج

❶ ﴿وَلَا يَأْتِلْ أُولَؤُا الْفَضْلُ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ [النور: ٢٢].

قرأ أبو جعفر ﴿يَأْتِلْ﴾ بناءً مفتوحة بعد الياء ، وبعدها همزة مفتوحة، وبعدها لام مشددة مفتوحة على وزن «يتفعل» مضارع تالئ، بمعنى: حلف.

❷ قال ابن الجوزي:

وَلَا يَقَالُ أَعْلَمُ

❸ ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ [النور: ٤٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يَذْهَبُ﴾ بضم الياء وكسر الهاء ، مضارع «أذهب» المزيد بالهمزة، والياء في ﴿بِالْأَبْصَارِ﴾ ، رائدة مثل «تَنَبَّأْتُ بِالْذَّنِّ» و﴿الْأَبْصَارِ﴾ مفعول به، وقيل الياء أصلية وهي بمعنى من، والمفعول محذوف تقديره: يذهب النور من الأبصار.

❹ قال ابن الجوزي:

يَذْهَبُ أَضْمُّ بِكُسْرٍ أَدَّ

❶ ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [النور: ٤٨].

﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ﴾ [النور: ٥١].

قرأ أبو جعفر ﴿لِيَحْكُمَ﴾ معاً بضم الياء وفتح الكاف، على البناء للمفعول والظرف بعده نائب فاعل.

❷ قال ابن الجوزي:

لِيَحْكُمَ جَهْلٌ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَأَدَّ

❸ ﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [النور: ٦٤].

قرأ يعقوب ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، والواو فاعل.

❹ قال ابن الجوزي:

وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَى فَسَمَّ حَلَّى حَلَاً

سورة الفرقان

❖ ﴿مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ [الفرقان: ١٨].

قرأ أبو جعفر ﴿نَتَّخِذُ﴾ بضم النون وفتح الخاء، مبنياً للمفعول، ونائب الفاعل ضمير تقديره «نحن» يعود على الواو في ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ﴾، و﴿مِنْ دُونِكَ﴾ متعلق بتتخذ، و﴿مِنْ﴾ زائدة لتأكيد النفس، و﴿أَوْلِيَاءَ﴾ حال.

❏ قال ابن الجزري:

..... وَجُهِلَ نَتَّخِذُ إِلَّا

❖ ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا﴾ [الفرقان: ٤٩].

قرأ أبو جعفر ﴿مَيِّتًا﴾ بتشديد الياء المكسورة، على إحدى اللغات.

❏ قال ابن الجزري:

..... الْمَيِّتَةُ أَشَدُّدًا وَمَيِّتُهُ وَمَيِّتًا أَدُّ

* * *

سورة الشعراء

❶ ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِيلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾ [الشعراء: ٤٤].

قرأ أبو جعفر ﴿نَشَأْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال حالة الوقف.

ومثلها في الحكم قوله - تعالى -: ﴿إِنْ نَشَأْ نُخِصِّ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ [سبا: ٤٩].

وقوله - تعالى -: ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُفْرِقْهُمْ﴾ [يس: ٤٣].

❷ قال ابن الجوزي:

..... وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَكْنَيْتَهُمْ وَفَيْتَهُمْ فَلَا

❸ ﴿فَسَيَاتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الشعراء: ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الزاي وصلا ووقفا، والزيادة هنا الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

❹ قال ابن الجوزي:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَعْلُومَا يَطَوُّا مُتَكَا خَاطِبِينَ مُتَكَبِّرِينَ أَوَّلًا

❺ ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ [الشعراء: ١٢].

﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ [الشعراء: ١٤].

قرأ يعقوب بإثبات الياء في كلمتي: ﴿يُكَذِّبُونِي﴾، ﴿يَقْتُلُونِي﴾ في الحالين.

❻ قال ابن الجوزي:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقِي يَبُو سَفْ حَزْكَرُوسِ الْأَيِ

❊ ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي﴾ [الشعراء: ١٢].

قرأ يعقوب ﴿وَيَضِيقُ﴾، ﴿وَلَا يَنْطَلِقُ﴾ بنصب القاف فيهما، عطفاً على يكذبون المنصوب بأن في قوله - تعالى -: ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾.

■ قال ابن الجوزي:

..... يَضِيقُ وَعَطَفَهُ أَنْدَ حَبِيبٌ وَأَتْبَاعُكَ حَلَا

❊ ﴿قَالُوا أَنْزِلْ مِنْ لَدُنْكَ وَاتَّبِعْكَ الْأَرْضُ لَوْ﴾ [الشعراء: ١١١].

قرأ يعقوب ﴿وَأَتْبَاعُكَ﴾ بهمزة قطع مفتوحة ومكون التاء واللف بعد الباء الموحدة ورفع العين، على أنها جمع تابع مبتدأ و﴿الْأَرْضُ لَوْ﴾ خبر، والجملة حال من الكاف.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَأَتْبَاعُكَ حَلَا

* * *

سورة النمل

❶ ﴿طس﴾ [النمل: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على : «طا، سين» من غير تنفس مقدار حركتين.

❷ قال ابن الجوزي:

حُرُوفُ التَّهْجِي أَفْصَلُ بِسَكْتٍ كَمَا أَلْفُ أَلَا

❸ ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ [النمل: ٣٢].

قرأ يعقوب ﴿تَشْهَدُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

❹ قال ابن الجوزي:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يُو سُبْحَ حَزْ كُرُوسِ الْأَي سُبْحَ حَزْ كُرُوسِ الْأَي

* * *

سورة القصص

﴿طَسَمَ﴾ [القصص: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة ﴿طاء، سين، ميم﴾.

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾ [القصص: ٤١].

قرأ أبو جعفر ﴿أئِمَّةً﴾ معاً بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال فتقرأ ﴿أئِمَّةً﴾، والزيادة هنا هي الإدخال فقط.

قال ابن الجزري:

..... وَسَهِّلْنَ بِمَدَّاتِنَا^١

﴿إِنْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ [القصص: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿خَاطِئِينَ﴾ بحذف الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الحذف وصلاً، لأن حمزة يقرأ بالحذف وفقاً.

قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّا مُتَّكَا خَاطِئِينَ مُتَّكِرًا أُولَا

﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا﴾ [القصص: ١٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يَنْطِشُ﴾ بضم الطاء، على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

..... ضَمُّ طَا يَنْطِشُ أُسْجِلَا

﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ [القصص: ٣٣].

قرأ يعقوب ﴿يَقْتُلُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، لأنها رأس آية.

❶ ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونُ﴾ [القصص: ٢٤].

قرأ يعقوب ﴿يُكَذِّبُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقفاً، لأن ورثاً يشتهى وصلها.

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ﴾ [القصص: ٦٥، ٧٤].

قرأ يعقوب ﴿يُنَادِيهِمْ﴾ معاً بضم الهاء في الحالين.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حَلًّا^ح

..... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنُ سِوَى الْفَرْدِ.....

❷ ﴿وَالِيهِ تَرْجِعُونَ﴾ [القصص: ٧٠، ٨٨].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ معاً بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو فاعل.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى قَسَمٌ حَلًّا^ح

* * *

سورة العنكبوت

- ❶ ﴿الَّذِينَ﴾ [المنكوت: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿الْف، لَام، مِيم﴾.
- ❷ ﴿وَأَشْكُرُوا لَهُ إِلَهُهُ تَرْجِعُونَ﴾ [المنكوت: ١٧].
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [المنكوت: ٥٧].
- قرا يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ معاً بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو لفاعل.

قال ابن الجزري:

- وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا كَانَ لِلْآخِرَىٰ قَسَمٌ حَلَّىٰ حَلَا
- ❸ ﴿أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ﴾ [المنكوت: ٥١].
- قرأ رويس ﴿يَكْفِهِمْ﴾ بضم الهاء في الحاليين.

قال ابن الجزري:

- وَأَضْمَمُ أَنْ تَزُلَّ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّمُهُمْ فَلَا
- ❹ ﴿إِنْ أَرْضِي وَأَسْعَىٰ لِقَائِي فَأَعْبُدُونِ﴾ [المنكوت: ٥٦].
- قرأ يعقوب ﴿فَأَعْبُدُونِي﴾ بإثبات الياء في الحاليين.

قال ابن الجزري:

- وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمِ سَفِ حَزْكَرُوسِ آلَاي.....
- ❺ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ [المنكوت: ٥٨].
- قرأ أبو جعفر ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحاليين.

قال ابن الجزري،

نُبَيِّ يَبِي شَانِثُكَ خَاسِثًا أَلَا

﴿وَكَايْنٍ مِّنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رَزْقَهَا﴾ [المكيات: ٦٠].

قرأ أبو جعفر ﴿وَكَايْنٍ﴾ بالالف بعد الكاف وهمزة مسهلة في الحالين، مكان الياء، مع التوسط والقصر، والزيادة هنا هي التسهيل، لأن ابن كثير يقرأ مثله إلا أنه يحقق الهمزة.

قال ابن الجزري،

وَسَهْلًا.....

أَرَيْتَ وَإِسْرَئِيلَ كَلَّيْنِ وَمُدَّأُ

سورة السروم

- ❊ ﴿أَلَمْ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿أَلَمْ، لَمْ، مِمَّ﴾ .
- ❊ ﴿وَكَاُنُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الروم: ١١] .

قرأ أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم الزاى وصلا ووقفاً، والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف

قال ابن الجزرى:

- وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَعْلُوًا يَطْوًا مُتَّكَا خَاطِبِينَ مُتَّكِرًا أَوَّلًا
- ❊ ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾ [الروم: ١١] .

قرأ روح ﴿يَرْجِعُونَ﴾ بياء الغيبة مناسبة لسياق الكلام مع البناء للفاعل .

وقرأ رويس ﴿تَرْجِعُونَ﴾ ببناء الخطاب على الالتفات مع البناء للفاعل .

قال ابن الجزرى:

- وَطَبٌ يَرْجِعُوا خَاطِبٌ وَقَالَ :

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأَخْرَى فَسَمَّ حَلَّى حَلَا

❊ وقال الشاطبى:

وَيَرْجِعُوا صَلُّوْا وَخَرَفِ الرُّومِ صَافِيَةِ حُلْبِلَا .

* * *

سورتا لقمان والسجدة

❶ ﴿الْقَمَّ﴾ [لقمان: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين.

❷ ﴿لَمْ إِلَى رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ﴾ [السجدة: ١١].

قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بالبناء للفاعل.

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: ٢٤].

قرأ أبو جعفر ﴿أُمَّةً﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، والزيادة هي الإدخال.

❸ قال ابن الجزري:

..... وَسَهِّلْنَ بِمَذَاتِي^١

* * *

سورة الأحزاب

❊ ﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠].

قرأ رويس ﴿يَسْأَلُونَ﴾ بتشديد السين المفتوحة وألف بعدها، وأصلها يسألون فادغمت التاء في السين، أى: يسأل بعضهم بعضاً.

■ قال ابن الجزرى:

وَيَسْأَلُوا طُلُي.....

❊ ﴿وَأَرْضًا لَمْ تَطْلُوهَا﴾ [الأحزاب: ٢٧].

قرأ أبو جعفر ﴿تَطْلُوهَا﴾ بحذف الهمزة في الحالين، فيصير النطق بواو ساكنة بعد الطاء، والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف حالة الوقف.

■ قال ابن الجزرى:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطْلُوهَا يَطْلُوهَا مُتَّكَأ خَاطِئِينَ مُتَّكِرٍ أَوَّلًا

* * *

سورة سبأ

﴿إِنْ نَشَأْ نُخَفِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ [سبأ: ٩].

قرأ أبو جعفر بإبدال همزة ﴿نَشَأْ﴾ في الحالين فتقرأ ﴿نَشَأْ﴾، والزيادة هنا هي الإبدال وصلًا، لأن حمزة يبدلها وفقًا علمًا بأنه يقرأها بالياء.

قال ابن الجزري:

.....وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَتَيْتَهُمْ وَتَنَبَّهْتَهُمْ قَلًا

﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ [سبأ: ١٢].

قرأ أبو جعفر ﴿الرِّيحَ﴾ بالجمع والنصب لاختلاف أنواعها وأحوالها.

قال ابن الجزري:

.....وَالرِّيحَ بِالْجَمْعِ أَصْلًا

.....كَصَادَ سَبَأَ وَالْأَنْبِيَاءَ

﴿فَلَمَّا خُرَّ ثَبِثَ الْجِنُّ﴾ [سبأ: ١٤].

قرأ رويس ﴿ثَبِثَ﴾ بضم التاء الأولى وضم الياء الموحدة بعدها وكسر الياء التحتية، على البناء للمفعول ونائب الفاعل ﴿الجن﴾.

قال ابن الجزري:

.....ثَبِثَ ثَبِثَتِ الضَّمُّانِ وَالْكَسْرُ طَوِيلًا

﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩].

قرأ يعقوب ﴿رَبَّنَا﴾ برفع الباء على الابتداء ﴿بَاعِدْ﴾ بالالف وفتح العين والدال فعل ماضٍ، والجملة خبر، والزيادة هنا هي رفع الباء من ﴿رَبَّنَا﴾.

❑ قال ابن الجزرى:

..... بِأَعْبَدَ رَبُّنَا أَفْ شَحْ أَرْفَعُ أَذُنُ فِرْعَ يُسَمِّي جِمَى كِلَا

❶ ﴿لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾ [سبا: ٣٧].

قرأ رويس ﴿جَزَاءُ﴾ بالنصب مع التثنية، وكسره وصلا للساكنين والنصب على الحال من الضمير المستقر فى الخبر المقدم، ﴿الضَّعْفُ﴾ بالرفع مبتدا مؤخر.

❑ قال ابن الجزرى:

وَعَشْرُ فَنَوْنٍ وَأَرْفَعُ أَمْثَالَهَا حُلَى كَذَا الضَّعْفِ وَأَنْصِبُ قَبْلَهُ نَوْنًا طُلَى

❷ ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جُنَّةٍ﴾ [سبا: ٤٦].

قرأ رويس ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ بإدغام التاء الاولى فى الثانية وصلا، فإن ابتدا بـ ﴿تَتَفَكَّرُوا﴾ فتاءين مظهرتين.

❑ قال ابن الجزرى:

..... تَفَكَّرْ كَرُوا طُلَى

* * *

سورة فاطر

﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ﴾ [فاطر: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿تَذْهَبْ﴾ بضم التاء وكسر الهاء، مضارع «أذهب»
الرباعي، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت»، و«نفسك» بالنصب
مفعول به.

قال ابن الجوزي:

..... تَذْهَبُ فَنُصَمُّ الْكَسِرَ^١ الْآ
لَهُ نَفْسُكَ أَنْصِبُ

﴿وَمَا يَعْزَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ [فاطر: ١١].

قرأ يعقوب ﴿يَنْقُصُ﴾ بفتح الياء وضم القاف، مبنياً للفاعل والفاعل مقدر
أى: شئ.

قال ابن الجوزي:

..... يَنْقُصُ أَفْتَحُ وَضَمُّ حَزْ^٢
.....

﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [فاطر: ٢٦].

قرأ يعقوب ﴿نَكِيرِ﴾ بإثبات الياء وصلًا ووقفًا، والزيادة هنا هي إثبات
الياء وقفًا، لأن ورشًا يقرأ بإثباتها وصلًا.

قال ابن الجوزي:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفَحَ حَزْ كَرُوسِ الْآيِ

* * *

سورة يس

❶ ﴿يَسَّ ١﴾ ﴿يس: ١﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على «يا، وسين» سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين.

❷ ﴿قَالُوا طَالَرُكُم مَّعَكُمْ أَتَن ذُكِّرْتُمْ﴾ ﴿يس: ١٩﴾.

قرأ أبو جعفر ﴿أَتَن ذُكِّرْتُمْ﴾ بفتح الهمزة الثانية، وتسهيلها، وإدخال ألف بين الهمزتين، ذلك على تقدير حذف لام العلة أي: لأن ذكركم، ثم دخلت عليها همزة الاستفهام.

❸ قال ابن الجزري:

أَتَن فَاثْتَحَنَ خَفِيفٌ ذُكِّرْتُمْ وَصِيحَةٌ
وَوَاحِدَةٌ كَانَتْ مَعًا فَاثْرَقَ الْعَلَا
وقال:

..... وَسَوَّلَنُ بِمَعْنَى أَتَنُ

وقرأ أبو جعفر أيضاً ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ بتخفيف الكاف من الذكر.

❹ قال ابن الجزري:

أَتَن فَاثْتَحَنَ خَفِيفٌ ذُكِّرْتُمْ وَصِيحَةٌ
وَوَاحِدَةٌ كَانَتْ مَعًا فَاثْرَقَ الْعَلَا

❶ ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿يس: ٢٢﴾.

❷ ﴿الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿يس: ٨٣﴾.

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ معاً بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو فاعل.

❸ قال ابن الجزري:

..... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَى قَسَمٌ حَلَا

❶ ﴿إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بَصَرًا لَا تَفْنَى شَقَاتُهُمْ شِقَاً وَلَا يُنْقِذُون﴾ [يس: ٢٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يُرِدْنِي﴾ بإثبات الياء مفتوحة وصلاً وساكنة وفقاً.
ويعقوب بإثباتها ساكنة وفقاً فقط.

❷ قال ابن الجوزي:

..... وَقَدْ زَادَ قَاتِحًا يُرِدْنِ بِحَالِيهِ وَتَثْبِيعُ الْآ

وقال :

..... وَيَالِيَاءِ إِنْ تُحْدَفُ لِسَاكِنِهِ حَلَا

وقرأ يعقوب ﴿يُنْقِذُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

❸ قال ابن الجوزي:

..... وَتَثْبِيعُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يَبُو سُبْحَ حَزْكَرُوسٍ الْآي.....

❹ ﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ﴾ [يس: ٢٥].

قرأ يعقوب ﴿فَاسْمِعُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَبِيحَةً وَاحِدَةً﴾ [يس: ٢٩، ٥٣].

قرأ أبو جعفر ﴿صَبِيحَةً وَاحِدَةً﴾ في الموضعين برفعهما فيهما ، على أن
﴿كَانَ﴾ تامة ، و﴿صَبِيحَةً﴾ فاعل ، و﴿وَاحِدَةً﴾ صفة ، أى : ما وقع إلا صبيحة
واحدة .

❺ قال ابن الجوزي:

..... وَصَبِيحَةً وَوَاحِدَةً كَانَتْ مَعَ فَارَقَمِ الْعُلَا

❻ ﴿يَأْتِيهِمْ، يَسْتَهْزِئُونَ، أَيْدِيهِمْ، مُكْتَوْنُونَ، وَإِنْ نَشَأْ﴾ تقدم نظيره غير مرة.

❶ ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥].

قرأ أبو جعفر ﴿فَكِهُونَ﴾ بحذف الألف التي بعد الفاء، على أنه صفة مشبهة.

❷ قال ابن الجوزي:

..... أَبَا فَاكِهِينَ فَا كِهُونَ

ومثلها في الحكم ﴿فَاكِهِينَ﴾ في سورتي الدخان، والطور.

❸ ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ﴾ [يس: ٨١].

قرأ رويس ﴿يَقْدِرُ﴾ بياء تحية مفتوحة وإسكان القاف وضم الراء، على أنه فعل مضارع من «قدّر».

❹ قال ابن الجوزي:

..... يَقْدِرُ الْحَقُّفُ حَوْلًا

..... وَطَابَ مِنَّا

❶ ﴿الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [يس: ٨٣].

قرأ رويس ﴿بِيَدِهِ﴾ باختلاس كسرة الهاء.

❷ قال ابن الجوزي:

..... وَفِي يَدِهِ أَقْصَرُ طَلٍّ

سورة الصافات

❶ ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ [الصافات: ١١]

قرأ رريس بضم الهاء في الحاليين في ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾

❷ قال ابن الجزري:

..... وَأَضْمِعْ إِنْ تَزَلَّ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤْلِيهِمْ فَلَا

❸ ﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتُ لَتُرْدِيَنِ﴾ [الصافات: ٥٦]

قرأ يعقوب ﴿لَتُرْدِيَنِ﴾ بإثبات الياء في الحاليين، والزيادة هنا هي الإثبات حالة الوقف، لأن ورشاً يثبت الياء وضللاً.

❹ قال ابن الجزري:

وَقُلِّبَتْ فِي الْحَالِيِّنِ لَا يَقْبِي بِبُيُوفٍ حَزْزُ كُرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلًا

❺ ﴿فَعَالَتُونَ مِنْهَا الْبُطُونُ﴾ [الصافات: ٦٦]

قرأ أبو جعفر ﴿فَعَالَتُونَ﴾ بحذف الهمزة وضم اللام في الحاليين، والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفاً.

❻ قال ابن الجزري:

وَيُحَذَفُ مُسْتَهْزِوُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّوا مُتَكَا خَاطِبِينَ مُتَكَبِّرِينَ أَوَّلًا

❼ ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ﴾ [الصافات: ٩٩]

قرأ يعقوب ﴿سَيِّدِينَ﴾ بإثبات الياء في الحاليين.

❽ ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [الصافات: ١٥٣]

قرأ أبو جعفر «أصطفى» بهمزة وصل تسقط في الدرج وثبت في الابتداء مكسورة.

■ قال ابن الجزري:

.....¹وَصَلُّ أَصْطَفَى أَصْلَهُ أَغْثَى

❶ «إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ» [المافات: ١٦٣].

وقف يعقوب على «صَالِي» بالياء.

■ قال ابن الجزري:

.....وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَذَفُ لِسَاكِنِهِ حَلًا

* * *

سورة ص

﴿ص: ١﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على ﴿ص﴾ سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين.

﴿بَلْ لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ﴾ [ص: ٨].

﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلُ فَحَقَّ عِقَابٍ﴾ [ص: ١٤].

قرأ يعقوب بإثبات الياء وصلًا ووقفًا في كل من ﴿عَذَابِي﴾ و﴿عِقَابِي﴾.

﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾ [ص: ٢٩].

قرأ أبو جعفر ﴿لِيَدَّبَّرُوا﴾ بناءً فوقية بعد اللام مع تخفيف الدال، وأصلها «لتدبروا» فعمل مضارع فحذفت إحدى التامين تخفيفًا.

قال ابن الجزري:

لِيَدَّبَّرُوا خَاطِبٌ وَقَفًا خَفَّ نَصْبٌ صَا دَهْ أَضْعَمُ أَلَا

﴿فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾ [ص: ٣٦].

قرأ أبو جعفر «الرَّيَّاحَ» بالجمع، لاختلاف أنواعها وأحوالها.

قال ابن الجزري:

الرِّيحُ بِالْجَمْعِ أَصْلًا كَصَادَ سَبَاً وَالْأُنْيَا

﴿أَنِّي مُسَيِّئٌ الشَّيْطَانُ يُنْعَبِ وَعَذَابٍ﴾ [ص: ٤١].

قرأ أبو جعفر «يُنْصَبِ» بضم النون والصاد.

ويعقوب بفتحهما، وهما لغتان بمعنى واحد وهو التعب والمشقة.

■ قال ابن الجوزي:

..... تُصْبِحُ صَا
دَهْ أَضْمَمُ الْآ وَافْتَحَهُ وَالنُّونَ حِيَلًا

❶ ﴿إِنْ يُوْحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [ص: ٧٠].

قرأ أبو جعفر ﴿إِنَّمَا﴾ بكسر الهمزة على الحكاية، وإن وما بعدها نائب فاعل، أى ما يوحى إلى إلا كونى نذيراً مبيناً.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَأَدْكَسَرْنَا نَمَّا

* * *

سورة الزمر

﴿ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾ [الزمر: ١٦].

قرأ رويس ﴿يَا عِبَادِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

وقرأ يعقوب ﴿فَاتَّقُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

قال ابن الجزري:

عِبَادِي اتَّقُوا ط

وقال:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي يُو سُبْحَرُ كُرُوسِ الْآيِ

﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾ [الزمر: ٢٠].

قرأ أبو جعفر ﴿لَكِنَّ﴾ بنون مفتوحة مشددة، على أنها عاملة، و﴿الَّذِينَ﴾ اسمها في محل نصب، و﴿لَهُمْ عُرْفٌ﴾... إلخ. في محل رفع خبرها.

قال ابن الجزري:

وَشَدِيدٌ لَكِنَّ اللَّذْمُ مَعْتَالًا

﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [الزمر: ٤٤].

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو فاعل.

﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتْنِي عَلَى مَا فُرِطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٦].

قرأ ابن جمار ﴿يَا حَسْرَتَايَ﴾ بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف في ﴿ياحسرتني﴾.

ولابن وردان وجهان: أحدهما كابن جمار، والثاني بزيادة ياء ساكنة وعلى هذا الوجه لا بد من المد المشيع للساكنين.

■ قال ابن الجزري:

وَقُلْ حَسْرَتَايَ أَعْلَمُ وَفُتِحَ جَنَّتِي وَسَكُنْتُ
..... كَيْنَ الْخُلَفَاءِ بَيْنَ

❶ ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمِثَاقَاتِهِمْ﴾ [الزمر: ٦١].

قرأ روح ﴿وَيُنَجِّي﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم، مضارع «أنجي» الرباعي.

■ قال ابن الجزري:

..... يَنْجِي فَنُجِّلًا

بِئَانٍ أَتَى وَالْخِيفُ فِيهِ الْكُلُّ حَزْزٌ وَتَحَدُّ
..... تَصَادُّ يُرَى

* * *

سورة غافر

❶ ﴿حَمَّ﴾ [غافر: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: «حاء وميم» بدون تنفس مقدار حركتين.

❷ ﴿لَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [غافر: ٥].

قرأ يعقوب ﴿عِقَابِي﴾ بإثبات الباء في الحاليين.

﴿وَقِهِم عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: ٧].

﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ [غافر: ٩].

قرأ رويس ﴿وَقِهِمُ﴾ الأولى بضم الهاء في الحاليين، وكذا الثانية حالة الوقف

■ قال ابن الجزري:

تَزُلُّ طَابَ إِلَّا مَنْ يُؤَلِّمُهُمْ فَلَا وَأَضْمْتُمْ أَنْ

❸ ﴿فَلْيَلِئْنَا يُرْجِعُونَ﴾ [غافر: ٧٧].

قرأ يعقوب ﴿يُرْجِعُونَ﴾ بفتح الباء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والواو فاعل.

■ قال ابن الجزري:

وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْآخِرَى قَسَمٌ حَلَّى حَلَا

• • •

سورة فصلت

❊ ﴿حَمَّ﴾ [فصلت: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: «حاء ميم» بدون تنفس مقدار حركتين.

❊ ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لِيَوْمٍ﴾ [فصلت: ١٠].

قرأ أبو جعفر «سَوَاءً» برفع الهمزة مع التثنية، على أنها خير لمبتدأ محذوف، أي: هي سواء.

وقرأ يعقوب «سَوَاءً» بالخفض صفة لأربعة، أو أيام.

❑ قال ابن الجوزي:

سَوَاءٌ أَتَى اخْفِضَ حَزْ

❊ ﴿وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [فصلت: ٢١].

قرأ يعقوب «تُرْجَعُونَ» بالبناء للفاعل.

﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾ [فصلت: ٣٩].

قرأ أبو جعفر «وَرَبَّتْ» بهمزة مفتوحة بعد الباء بمعنى ارتفعت وهو فعل مهموز من ربا، يقال: فلان يربأ بنفسه عن كذا بمعنى يرتفع.

❑ قال ابن الجوزي:

أَهْمِزٌ مَعَ رَبَّاتٍ أَتَى

• • •

سورتا الشورى والزخرف

- ① ﴿حَمَّ ① عَسَقَ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الخمسة بدون تنفس مقدار حركتين ﴿حَا، مِيم ① عَيْن، سِين، قَاف﴾، ويلزم من السكت على نون عين، ونون سين إظهارها وعدم إخفائها.
- ② ﴿فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ [الزخرف: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿مَيْتًا﴾ بياء مشددة مكسورة على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

..... الْمَيْتَةُ أَشَدُّ وَأَمَيْتُهُ وَمَيْتًا أَنْ.....

- ③ ﴿قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آيَاتُنَا﴾ [الزخرف: ٢٤].

قرأ أبو جعفر ﴿جِئْتُمْ﴾ بنون مفتوحة مكان التاء المضمومة واللف بعدها، على إسناد الفعل إلى ضمير الجمع، والمراد الرسول ﷺ ومن قبله من الرسل - عليهم السلام -.

قال ابن الجزري:

..... وَجِئْتُمْ سُقْفًا كَبِيرًا إِذَا.....

- ④ ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي إِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ [الزخرف: ٢٧].

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [الزخرف: ٦٣].

قرأ يعقوب ﴿سَيَهْدِينِي﴾، ﴿وَأَطِيعُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

❶ ﴿وَمَنْ يَفْضُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ [الزخرف: ٣٦].

قرأ يعقوب ﴿يُقَيِّضُ﴾ بالياء التحتية جرياً على السياق، والفاعل يعود على ﴿الرحمن﴾.

❷ قال ابن الجزري:

كَحَفْصٍ يُقَيِّضُ يَا

❸ ﴿فَأَمَّا نَذْهَبُ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾ (٤١) أَوْ نُرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ

[الزخرف: ٤١، ٤٢].

قرأ أبو جعفر ﴿نَذْهَبُ، نُرِيكَ﴾ بتخفيف النون فيهما، وإذا وقف على ﴿نذهبن﴾ وقف بالالف على الأصل في نون التوكيد الخفيفة.

❹ قال ابن الجزري:

يَقْرُنُكَ يَحْطِمُ نَذْهَبَ أَوْ نُرِيكَ يَسُ َسَخِيفُنْ وَشَدِيدُ لَكِنَّ اللَّذْمَ مَعَا أَلَا

❺ ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الزخرف: ٦١].

قرأ يعقوب ﴿وَأَتَّبِعُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات حالة الوقف، لأن أبا عمرو يشبها حالة الوصل.

❻ قال ابن الجزري:

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَنْقِي يَبُو َسُفْ حَزْكَرُوسِ الْأَي

❼ ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ [الزخرف: ٦٨].

قرأ يعقوب ﴿لَا خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء بلا تنوين، على أن ﴿لَا﴾ نافية للجنس، وخوف اسمها، و﴿عَلَيْكُمْ﴾ خبرها.

■ قال ابن الجزري:

..... لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حَوْلًا

● ﴿حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ﴾ [الزمر: ٨٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يَلْقُوا﴾ بفتح الياء التحتية، وإسكان اللام بلا ألف وفتح القاف، مضارع «لقى». ومثله في موضعى الطور، والمعارج.

■ قال ابن الجزري:

..... وَيَلْقُوا كَسَالَ الطَّوْرِ بِالْفَتْحِ أَصِيلًا^١

* * *

سورة الدخان

﴿حَم﴾ [الدخان: ١٩] قرا ابو جعفر بالسكت على : ﴿حَا، مِيم﴾ بدون تنفس مقدار حركتين

﴿يَوْمَ نَبُطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ [الدخان: ١٧]

قرا ابو جعفر ﴿نَبُطِشُ﴾ بضم الطاء، مضارع «بطش، يبطش» نحو «انصر، ينصر»

قال ابن الجوزي:

.....صُمُّ طَا يَبُطِشُ

﴿وَأَنِّي عَذْتُ رَبِّي وَأَنَّكُمْ أَنَّ تَرْجُمُونَ﴾ [الدخان: ٢٠]

﴿وَأَن لَّمْ تَوَدُّوا لِي فَأَعْتَزِلُون﴾ [الدخان: ٢١]

قرا يعقوب ﴿تَرْجُمُونِي﴾، ﴿فَاعْتَزِلُونِي﴾ بإثبات الباء في الحالين.

قال ابن الجوزي:

.....وَتَلَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمَ سَفِ حَزْكَرُوسِ الْآيِ

﴿وَنَعْمَ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِين﴾ [الدخان: ٢٧]

قرا ابو جعفر ﴿فَاكِهِين﴾ بحذف الألف بعد الفاء، على انها صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح أو عجب أو تلهذ أو تفكه.

قال ابن الجوزي:

.....وَأَقْصَرُ أَبَا فَاكِهِينَ فَا كَهُو

سورة الجاثية

﴿حَمَّ﴾ [الجاثية: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿حَاء مِيم﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الجاثية: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿لِيَجْزِيَ﴾ بضم الياء وفتح الزاي والفاء بعدما، على البناء للمفعول، ﴿قَوْمًا﴾ بالنصب، ونائب الفاعل مقدر، تقديره: الخير، إذ الأصل ليَجْزِيَ الخير قوما فالخير مفعول أول، و﴿قَوْمًا﴾ مفعول ثان، ويجوز أن يكون نائب الفاعل الجار والمجرور، ويكون ذلك حجة للأخفش والكوفيين حيث يجيزون نيابة الظرف أو الجار والمجرور مع وجود المفعول به.

قال ابن الجزري:

لِنَجْزِيَ بِمَا جَعَلَ الْآ.....

﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [الجاثية: ١٥].

قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بالبناء للفاعل، والواو فاعل.

قال ابن الجزري:

وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْآخِرَى قَسَمٌ حَلَّى حَلَا

﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَالِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾ [الجاثية: ٢٨].

قرأ يعقوب ﴿كُلُّ﴾ بالنصب على أنها بدل من ﴿كُلِّ﴾ الأولى.

قال ابن الجزري:

كُلُّ ثَانِيَةً يَنْصَبُ حَوَى

سورة الأحقاف

① ﴿حَمَّ﴾ [الأحقاف: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على: ﴿حَاء مِيم﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

② ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأحقاف: ١٣].

قرأ يعقوب ﴿خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء بلا تنوين، على أن ﴿لَا﴾ نافية للجنس و﴿خَوْفٌ﴾ اسمها و﴿عَلَيْهِمْ﴾ خبرها.

■ قال ابن الجزري،

..... لَا خَوْفٌ بِالْفَتْحِ حَوْلًا

③ ﴿وَحَمَلُهُ وَقَصَافُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥].

قرأ يعقوب ﴿وَقَصَافُهُ﴾ بفتح الفاء وإسكان الصاد بلا ألف، وهو مصدر بمعنى نظامه من الرضاع.

■ قال ابن الجزري،

..... وَحَزَّ فَصْلُهُ

• • •

سورة محمد، ٢٢

﴿وَكَايْنٍ مِّنْ قُرَيْبٍ مِّىَ أَشَدُّ قُوَّةً﴾ [محمد: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿وَكَايْنٍ﴾ بالفتح ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة مسهلة بين يين، وحيث يجر في حرف المد التوسط والقصر، والزيادة هنا هي التسهيل، لأن ابن كثير يقرأ بإثبات الألف.

قال ابن الجوزى:

وَسَهْلًا.....

أَزَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَلَيْتَ وَمُدًّا

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢].

قرأ رويس ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ بضم التاء والواو، وكسر اللام، على البناء للمفعول، والتاء نائب فاعل، بمعنى: إن وليتم أمور الناس.

قال ابن الجوزى:

تَبَيَّنَتِ الضُّمَّانِ وَالْكَسْرُ طَوَّلًا.....

كَذَا إِن تَوَلَّيْتُمْ.....

وقرأ يعقوب ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففة مضارع قطع.

قال ابن الجوزى:

تَقَطَّعُوا أَمْلِي أَسْكِنِ الْبَاءَ حِلًّا.....

﴿ وَتَبْلُغُكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُغَ أَخْبَارَكُمْ ﴾ [محمد: ٣١].

قدا رويس ﴿ وَتَبْلُغُوا ﴾ بإسكان الواو، تخفيفاً.

قال ابن الجوزي:

..... أُمْلِي أُسْكِنِ النَّيَّاءَ حَلَّالًا

..... وَتَبْلُغُوا كَذَا طِبْ

سورة الفتح

﴿لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ﴾ [الفتح: ٢٥].

قرأ أبو جعفر ﴿تَطَّوَّهُمْ﴾ بحذف الهمزة فينطق. بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة وصلًا ووقفًا. والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفًا.

■ قال ابن الجوزي:

وَيَحذفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَوَّا

يَطْلُو مُتَكَاخِلَيْنِ مُتَكَوِّرٍ أَوْ لَا

﴿لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْوُثَيَّا بِالْحَقِّ﴾ [الفتح: ٢٧].

قرأ أبو جعفر ﴿الْوُثَيَّا﴾ بالإبدال مع الإدغام في الحالين، والزيادة هنا في حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ مثل أبي جعفر وقفًا.

■ قال ابن الجوزي:

وَرُثَيَّا فَإِنَّ نِعْمَهُ كَرُّوْنَا جَمِيعٍ

* * *

سورة الحجرات

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات: ١].

قرأ يعقوب ﴿تَقْدُمُوا﴾ بفتح التاء والدال، على حذف إحدى التاءين، لأن الأصل «تتقدموا» فعل مضارع.

قال ابن الجوزي:

..... وَفَتْحًا تَقْدُمُوا حَوَى

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ [الحجرات: ٤].

قرأ أبو جعفر «الْحُجُرَاتِ» بفتح الجيم، على إحدى اللغات.

قال ابن الجوزي:

..... حُجُرَاتِ الْفَتْحُ فِي الْجِيمِ أَعْمَلًا

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠].

قرأ يعقوب ﴿إِخْوَتَكُمْ﴾ بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مثناة من فوق مكسورة بالإضافة، جمع «إخ».

قال ابن الجوزي:

..... وَإِخْوَتَكُمْ حِرَزٌ

﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [الحجرات: ١١].

قرأ يعقوب ﴿تَلْمِزُوا﴾ بضم الميم، مضارع «لمز، يلمز» نحو: «نصر، ينصر».

قال ابن الجوزي:

..... ضَمُّ مِيمٍ يَلْمِزُ كُلُّ حَزٍّ

* * *

سورتي الذاريات

﴿ق﴾ [ق: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على ﴿ق﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

﴿وَأَحْيَا بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا﴾ [ق: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿مَيِّتًا﴾ بتشديد الباء، على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

..... الْمَيِّتَةُ أَشَدُّ دَا وَمَيِّتَةٌ وَمَيِّتًا أَدُّ وَالْأَنْعَامُ حَلًّا

﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق: ٤٥].

قرأ يعقوب ﴿وَعِيدِي﴾ بإثبات الباء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقتًا، لأن ورشًا يقرأ بالإثبات وصلًا.

﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ [الذاريات: ٢٣].

قرأ أبو جعفر ﴿يُسْرًا﴾ بضم السين على إحدى اللغات.

قال ابن الجزري:

وَلَكِنْ وَبَعْدُ أَنْصِبَ الْأَشَدُّ لِنُكْمِلُوا كَمْوَصِ حَمَى وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلًا

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا﴾ [الذاريات: ٥٧].

﴿مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الذاريات: ٥٩].

قرأ يعقوب ﴿لِيَعْبُدُونِي، يُطْعَمُونِي، يَسْتَعْجِلُونِي﴾ بإثبات الباء في الحالين.

* * *

سورة الطور والنجم

﴿ فَآكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ﴾ [الطور: ١٨].

قرأ أبو جعفر ﴿فآكِهِينَ﴾ بحذف الألف التي بعد الفاء، على أنها صفة مشبهة، من «فكه» بمعنى: فرح.

قال ابن الجزري:

..... وَأَقْصُرْ أَبَا فَاكِهَيْنَ مَا كَهُو.....

﴿ فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ ﴾ [الطور: ٤٥].

قرأ أبو جعفر ﴿يُلَاقُوا﴾ بفتح الياء وإسكان اللام وحذف الألف وفتح القاف، مضارع «لقى».

قال ابن الجزري:

..... وَيُلَاقُوا كَسَالِ الطُّورِ بِالْفَتْحِ أَصِيلاً.....

﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴾ [النجم: ١٩].

قرأ رويس ﴿الْأَلَاتُ﴾ بتشديد التاء مع المد المشبع، وهو اسم فاعل. قال ابن عباس: كان رجلاً بسوق عكاظ، يلت السمن والسويق عند صخرة ويطعمه الحاج، فلما مات عبدوا الحجر الذي كان عنده إجلالاً لذلك الرجل وسموه باسمه.

قال ابن الجزري:

..... وَالْحَبْرُ كَذَبٌ ثَقُلًا.....

كَتَا اللَّاتَ طُلُ

❦ ﴿أَمْ لَمْ يَنْبَأْ﴾ [النجم: ٣٦]

قرأ أبو جعفر ﴿يَنْبَأْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وفقاً.

❧ قال ابن الجزري:

وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئَهُمْ وَتَجِئَهُمْ فَلَا

❦ ﴿لَبَّيْ أَلَاءَ رَبِّكَ تَمَارَى﴾ [النجم: ٥٥].

قرأ يعقوب ﴿رَبِّكَ تَمَارَى﴾ بإدغام التاء الأولى في الثانية وصلاً بما قبلها، أما في حالة الابتداء بـ ﴿تَمَارَى﴾ فإنه يظهر التاءين كقراءة باقى القراء في الحالين.

❧ قال ابن الجزري:

وَأَذْ مَحْضَ تَأَمَّنَّا تَمَارَى حَلَا
.....

* * *

السور من القمر إلى الحديد

❶ ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ﴾ [القمر: ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ بخفض الراء، على أنه صفة لـ ﴿أمر﴾

■ قال ابن الجوزي:

..... وَمُسْتَقَرٌّ وَأَخْفَضُ إِذَا

❷ ﴿حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ التُّذْرُ﴾ [القمر: ٥].

قرأ يعقوب ﴿تُغْنِي﴾ بإثبات الياء وقفًا.

■ قال ابن الجوزي:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمِ سَفْحِ حَرْكُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلًا

❸ ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ [القمر: ١٥، ١٨، ٢١، ٣٠].

﴿فَلذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرِي﴾ [القمر: ٣٧، ٢٩].

قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين في لفظ ﴿نُذْرِي﴾ في مواضع الستة، والزيادة هنا هي الإثبات وقفًا، لأن ورشًا يقرأ بالإثبات وصلًا.

■ قال ابن الجوزي:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمِ سَفْحِ حَرْكُوسِ الْآيِ

❹ ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الرحمن: ٢٤].

قرأ يعقوب ﴿الْجَوَارِي﴾ بإثبات الياء وقفًا.

■ قال ابن الجوزي:

..... وَيَالْيَاءِ إِنْ تُحْدَفُ لِسَاكِنِهِ حَلًّا

❶ ﴿فَمَالُونَ مِنْهَا الْبَطُونَ﴾ [الواقعة: ٥٣].

﴿أَمْ نَحْنُ الْمُنْشُونَ﴾ [الواقعة: ١٧٢].

قرأ أبو جعفر ﴿فَمَالُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم اللام في الحالين.
وقرأ ﴿الْمُنْشُونَ﴾ بخلف عن ابن وردان بحذف الهمزة مع ضم الشين
وصلا ووقفاً.

❷ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابُ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّا مُتَّكَا خَاطِطِينَ مُتَّكِرًا أَوَّلًا

كَمُسْتَهْزِيٍّ مُنْشُونَ خَلْفَ بَدَأَ

❸ ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾ [الواقعة: ٨٩].

قرأ رويس ﴿فَرُوحٌ﴾ بضم الراء، اسم مصدر بمعنى: الرحمة.

❹ قال ابن الجزري:

.....فَرُوحٌ اضْمَمَ طَوًى

❺ ﴿وَعَزَّيْتُمْ الْأَمَانِيَّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ [الحديد: ١٤].

قرأ أبو جعفر ﴿الْأَمَانِيَّ﴾ تخفيف الياء ساكنة، وسبق توجيه ذلك بالبقرة.

❻ قال ابن الجزري:

.....خَفَّ الْأَمَانِيَّ مُسْجَلًا إِلَّا

❷ ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا

كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ [الحديد: ١٦].

قرأ رويس ﴿تَكُونُوا﴾ بقاء الخطاب على الالتفات.

❼ قال ابن الجزري:

.....وَحَاطِبٌ يَكُونُوا طِبًى

من سورة المجادلة إلى سورة الطلاق

﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ﴾ [المجادلة: ٧].

قرأ أبو جعفر ﴿مَا تَكُونُ﴾ بناءً التانيث، لأن ﴿نَجْوَى﴾ مؤنثة.

قال ابن الجزري:

..... أَتَيْتُ مَعَايِكُو نُ ثَوَلَةٌ أَذْرَفُ

وقرأ يعقوب ﴿وَلَا أَكْثَرُ﴾ برفع الراء، وهو معطوف على محل نجوى، لأنه خبر ﴿يَكُونُ﴾ و﴿مِنْ﴾ زائدة.

قال ابن الجزري:

..... وَأَكْثَرُ حُصِّلَا

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ [المجادلة: ٩].

قرأ رويس ﴿فَلَا تَنَاجُوا﴾ بنون ساكنة بين التاءين وضم الجيم بلا ألف على وزن «تنتهوا».

وهو مشتق من النجوى وأصله ينتجون نقلت ضمة الياء لثقلها إلى الجيم، ثم حذفت الياء لسكونها مع سكون الواو.

قال ابن الجزري:

..... وَفَرَّيْتَنَاجُوا يَنْتَجُوا مَعَ تَنْتَجُوا طَوَى

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ﴾ [الف: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿لِيُطْفِئُوا﴾ بحذف الهمزة مع ضم الفاء وصلًا ووقفًا، والزيادة هنا هي الحذف وصلًا، لأن حمزة يقرأ مثل أبي جعفر وقفًا.

قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَوُّا يَطَوُّا مُتَّكَا خَاطِبِينَ مُتَّكِئًا أَوَّلًا

﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾ [التغابن: ٩].

قرأ يعقوب ﴿تَجْمَعُكُمْ﴾ بنون العظمة على الالتفات.

قال ابن الجزري:

وَيَجْمَعُكُمْ ثَوْنٌ حِمَى

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٤].

﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧].

قرأ أبو جعفر ﴿يُسْرًا﴾، ﴿وَعُسْرًا﴾ بضم السين فيهما، على إحدى

اللغات.

قال ابن الجزري:

وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَنْفِلَا

﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ عَمَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾ [الطلاق: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿وَكَايْنٍ﴾ بالف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة

مسهلة بين بين، وحيث يَجُوزُ له في حرف المد التوسط والقصر، والزيادة هنا

هي التسهيل فقط، لأن ابن كثير يقرأ بإثبات الألف بعد الكاف.

قال ابن الجزري:

وَسَهْلًا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَسَايْنِ وَمُدَّأَدُ

من سورة الملك إلى سورة النبأ

❊ ﴿يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا﴾ [الملك: ٤].

قرأ أبو جعفر ﴿خَاسِئًا﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

قال ابن الجزري:

تُبَوِي يَنْطِي شَانِئَكَ خَاسِئًا لَا

❊ ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ﴾ [الملك: ١٧].

﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ﴾ [الملك: ١٨].

قرأ يعقوب ﴿نَذِيرِي، نَكِيرِي﴾ بإثبات الياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإثبات وقفًا، لأن ورشًا ثبت الياء فيهما وصلًا.

قال ابن الجزري:

وَتُثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَثْقِي بِئُو سَفِ حَزْكَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلًا

❊ ﴿وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾ [الملك: ٢٧].

قرأ يعقوب ﴿تَدْعُونَ﴾ بإسكان الدال مخففة من الدعاء، أى تطلبون.

قال ابن الجزري:

تَدْعُونَ فِي تَدْعُوا حَلِي

❊ ﴿وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١] قرأ أبو جعفر بالسكت على ﴿قَ﴾ بدون تنفس مقدار حركتين.

﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ بِالْخَاطِئَةِ﴾ [الحاقة: ٩].

قرأ أبو جعفر ﴿بِالْخَاطِطَةِ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال وصلاً، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وفقاً.

■ قال ابن الجوزي:

كَذَا مَكْنَتْ وَالْخَاطِطَةُ.....

① ﴿فَيَقُولُ مَا زِمَ أَقْرَأُوا كِتَابِيَةَ إِنِّي ظَنَنْتُ﴾ [الحاقة: ١٩ - ٢٠].

﴿كِتَابِيَةَ (٢٥) وَلَمْ﴾ [الحاقة: ٢٥ - ٢٦].

﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٠].

﴿وَلَمْ أَذِرْ مَا حِسَابِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٦].

قرأ يعقوب ﴿كِتَابِيَّ﴾، ﴿حِسَابِيَّ﴾ معاً بحذف الهاء وصلاً، وإثباتها وفقاً، والزيادة هنا هي الحذف وصلاً، لأن جميع القراء يشنون الهاء وفقاً.

■ قال ابن الجوزي:

.....أَحْذَفَ كِتَابِيَةَ حِسَابِي تَسَنُّ أَقْنَدُ لَدَى الْوَصْلِ حَقْلًا^٢

② ﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِطُونَ﴾ [الحاقة: ٣٧].

قرأ أبو جعفر ﴿الْخَاطِطُونَ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الياء في الحالين، والزيادة هي الحذف وصلاً، لأن حمزة يقرأ بالحذف وفقاً.

■ قال ابن الجوزي:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَعْلُوا يَطْوُوا مُتَّكَأ خَاطِطِينَ مُتَّكِرَةً أَوْ لَا

③ ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [المعارج: ١٠].

قرأ أبو جعفر ﴿يَسْأَلُ﴾ بضم الياء على البناء المفعول، ونائب الفاعل ﴿حَمِيمٌ﴾ و﴿حَمِيمًا﴾ منصوب بنزع الخافض أي عن حميم.

١٢٢ قال ابن الجزرى:

.....يَسْأَلُ أَضْمَنُ^١ أَلَا.....

❖ ﴿وَفَصِّلْهُ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾ [المارج: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿تُؤْوِيهِ﴾ بإبدال الهمزة واوا بلا إدغام فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً مع الإظهار والإدغام.

١٢٣ قال ابن الجزرى:

.....وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَتَيْتَهُمْ وَتَبَيْتَهُمْ فَلَا

❖ ﴿حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ﴾ [المارج: ٤٢].

قرأ أبو جعفر ﴿يُلَاقُوا﴾ بفتح الياء التحتية وإسكان اللام بلا ألف وفتح القاف، مضارع «لقى».

١٢٤ قال ابن الجزرى:

.....وَيُلَاقُوا كَسَالَ الطَّوْرِ بِالْفَتْحِ أَصِيلاً

❖ ﴿أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا﴾ [نوح: ٣].

قرأ يعقوب ﴿وَأَطِيعُونِي﴾ بإثبات الياء فى الحالين.

١٢٥ قال ابن الجزرى:

وَتَثْبِثُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو سَفَحَ كَرُوسِ الْأَيِّ وَالْحَبْرُ مُوَصِلاً

❖ ﴿أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِباً﴾ [الجن: ٥].

قرأ يعقوب ﴿تَقُولُ﴾ بفتح القاف وتشديد الواو، مضارع «تقول» والاصل «تقول» فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً.

❑ قال ابن الجزري:

تَقُولُ تَقُولُ حُرٌّ^ج

❶ ﴿فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرًّا شَدِيدًا﴾ [الجن: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿مُلِئَتْ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً.

❑ قال ابن الجزري:

شَانِكَ خَاسِئًا لَا^أ

كَذَا مُلِئَتْ^ب

❷ ﴿لَيَعْلَمَنَّ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ﴾ [الجن: ٢٨].

قرأ رويس ﴿لَيَعْلَمَنَّ﴾ بضم الياء على البناء للمفعول، ونائب الفاعل المصدر المنسبك من ﴿أَن﴾ وما بعدها.

❑ قال ابن الجزري:

يَعْلَمُ قَضُمٌ طَرًّا^ط

❸ ﴿إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [الزمل: ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿نَاشِئَةَ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً.

❑ قال ابن الجزري:

كَذَاكَ قَرِيٍّ لَسْتُ هَزِيٍّ وَنَاشِئَةٍ رِيًّا^ي

❊ ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠].

قرأ أبو جعفر بإسكان عين ﴿عَشَرَ﴾.

❑ قال ابن الجزري:

وَعَيْنَ عَشَرَ^١ أَلَا

لَسِيكَنَ جَمِيعًا

❊ ﴿مُتَكِينٍ فِيهَا عَلَى الْأَرْثِ﴾ [الإنسان: ١٣].

قرأ أبو جعفر ﴿مُتَكِينٍ﴾ بحذف الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الحذف حالة الوصل، لأن حمزة يقرأ بالحذف وقفًا.

❑ قال ابن الجزري:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعَ تَطَلُّوا يَطَلُّوا مُتَكِينًا خَاطِبِينَ مُتَكِينًا^١ أَوَّلًا

❊ ﴿عُذْرًا أَوْ نَذْرًا﴾ [المرسلات: ٦].

قرأ روح ﴿عُذْرًا﴾ بضم الدال على إحدى اللغات.

❑ قال ابن الجزري:

..... عُذْرًا أَوْ^١ يَا

❊ ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾ [المرسلات: ١١].

قرأ أبو جعفر ﴿وَقَبَّتْ﴾ بواو مضمومة مكان الهمزة مع تخفيف القاف، وذلك على الأصل لأنه مشتق من الوقت.

❑ قال ابن الجزري:

وَحَزْأَقْبَتَتْ مَمَرًا وَيَالُوا^١ خَفْأَذْ

❊ ﴿انْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠].

قرأ رويس ﴿انْطَلِقُوا﴾ بفتح اللام، على أنه فعل ماضٍ.

❑ قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ:

..... أَفْتَحُ أَنْطَلِقُوا طُلَى

بُكَّانٍ

❊ ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتُ صَفَرٍ﴾ [المرسلات: ٣٣].

قرأ رويس ﴿جِمَالَاتُ﴾ بضم الجيم والفاء بعد اللام جمع جمالة بضم الجيم وهي الحبال الغليظة من حبال السفينة.

❑ قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ:

..... وَضَمَّ جِمَالَاتُ أَفْتَحُ أَنْطَلِقُوا طُلَى

❊ ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا﴾ [المرسلات: ٣٩].

قرأ يعقوب ﴿فَكِيدُونِي﴾ بإثبات الياء في الحالين.

وَتَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيَوْمٍ سَفَحَ حَرْ كُرُوسِ الْآيِ وَالْحَبَرُ مُوَصِّلًا

* * *

من النبأ إلى آخر القرآن الكريم

❖ ﴿يَقُولُونَ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۖ﴾ (النارعات: ١٠-١١).

قرأ أبو جعفر ﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ... أَنَذَا كُنَّا﴾ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني مع التسهيل والإدخال.

❖ قال ابن الجوزي:

وَإِذَا وَقَعَتْ مَعَ أَوَّلِ الْيَبِيحِ فَاسْأَلَا

❖ ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ (النارعات: ١٦).

قرأ يعقوب ﴿بِالْوَادِي﴾ بإثبات الباء حالة الوقف.

❖ قال ابن الجوزي:

وَبِالْيَأْيَاءِ إِنْ تُحَدِّثْ لِسَاكِنِهِ حَلَا

❖ ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا﴾ (النارعات: ٤٥).

قرأ أبو جعفر ﴿مُنْذِرٌ﴾ بالتثنية، على الأصل في اسم الفاعل و﴿مَنْ﴾ مفعوله.

❖ قال ابن الجوزي:

مَذِرٌ قَتَلْتَ شَدِيدَ الْأَسْعِرَتِ طَلَا

❖ ﴿بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ (التكوير: ٩).

قرأ أبو جعفر ﴿قَتِلَتْ﴾ بتشديد التاء، لإفادة التكثير.

❖ قال ابن الجوزي:

مَذِرٌ قَتَلْتَ شَدِيدَ الْأَسْعِرَتِ طَلَا

❶ ﴿الْجَوَارِ الْكُنُسِ﴾ [التكوير: ١٦].

قرأ يعقوب ﴿الْجَوَارِي﴾ بإثبات الياء حالة الرفع.

❷ قال ابن الجزري:

وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحَذَفُ لِسَاكِنِهِ حَلًا

❸ ﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ﴾ [الأنفطار: ٩].

قرأ أبو جعفر ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ بياء الغيبة على الالتفات.

❹ قال ابن الجزري:

تُكَذِّبُ غَيْبًا أَوْ

❺ ﴿تُعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النِّعَمِ﴾ [المطففين: ٢٤].

قرأ أبو جعفر، ويعقوب ﴿تُعْرِفُ﴾ بضم التاء، وفتح الراء، مبنياً للمفعول، ﴿نَضْرَةَ﴾ بالرفع نائب فاعل.

❻ قال ابن الجزري:

وَحَرْزٌ تُشِيرَتْ خَفِيفٌ وَضَادٌ ظَنِينٌ يَأْ

وَنَضْرَةُ حَزْأٌ

❷ ﴿وَتُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى﴾ [الاعلى: ٨].

قرأ أبو جعفر ﴿لِلْيُسْرَى﴾ بضم السين، على إحدى اللغات.

❸ قال ابن الجزري:

وَالْيُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلًا

❶ ﴿إِنْ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية: ٢٥].

قرأ أبو جعفر ﴿إِيَابَهُمْ﴾ بتشديد الياء، مصدر «أيب» على وزن «فيعل» مثل «يعطر».

■ قال ابن الجوزي:

وإِيَابَهُمْ شَدِيدٌ فَقَدَرُ أَعْمَالًا

❷ ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ﴾ [البلد: ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿لَبَدَأَ﴾ بتشديد الباء جمع «لابد» مثل: «راكع»، وركع.

■ قال ابن الجوزي:

وَقُلْ لَبَدَأَ مَعَهُ الْبَرِيَّةُ شُدُّ أُنْ

❸ ﴿فَتَسِيرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ [الليل: ١٧].

﴿فَتَسِيرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ [الليل: ١٠].

﴿فَإِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الإنشراح: ٥، ٦].

قرأ أبو جعفر ﴿الْيُسْرَى﴾، و﴿الْعُسْرَى﴾، و﴿يُسْرًا﴾ بضم السين في كل ذلك، على إحدى اللغات.

■ قال ابن الجوزي:

وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقَلًا

❹ ﴿أَفْرَأُ﴾ معاً سورة العلق [رقم ١، ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿أَفْرَأُ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، والزيادة هنا هي الإبدال وصلاً، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفًا.

■ قال ابن الجزرى:

.....وَأَبْدَلْنَ إِذَا غَيْرَ أَنْبِثَهُمْ وَتَبِثَهُمْ فَلَا

❶ ﴿ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ [الملئ: ١٦].

قرأ أبو جعفر ﴿ خَاطِئَةٍ ﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً.

■ قال ابن الجزرى:

كَذَا بَلِثْتُ وَالْخَاطِئَةُ وَمِثَّةٌ فِثَّةٌ فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخَلْفُ فِي مَوْطِنًا إِلَى

❷ ﴿إِلِيلَافٍ قُرَيْشٍ﴾ [إِيلَافِهِمْ] [قریش: ١، ٢].

قرأ أبو جعفر ﴿إِلِيلَافٍ﴾ بحذف الهمزة، ﴿إِلَافِهِمْ﴾ بحذف الياء، على أنه مصدر: أَلَفَ، و﴿إِلَافًا﴾ فلما أبدلت الهمزة الثانية ياء حذفت الهمزة الأولى، أو الياء المبدلة.

■ قال ابن الجزرى:

.....إِلِيلَافٍ أَتْلُ مَعَهُ إِلَّافِهِمْ

❸ ﴿إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكور: ٣].

قرأ أبو جعفر ﴿شَأْنُكَ﴾ بإبدال الهمزة ياء فى الحالين، والزيادة هنا هى الإبدال وصلا، لأن حمزة يقرأ بالإبدال وقفاً.

■ قال ابن الجزرى:

كَذَاكَ قُرَيْيٌّ اسْتَهْزَيْ وَمَاشِيَةٌ رِيًّا نُبَوِي يَبْطِي شَأْنُكَ خَاسِنًا أَلَا

❊ ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦].

قرأ يعقوب «دِينِي» بإثبات الياء في الحاليين.

❧ قال ابن الجزري:

وَتَنَبَّأْتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُوءُ سَفِ حَزْكَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوَصِّلًا

* * *

تم ذكر الكلمات التي زادتها «الدرّة» على «الشاطبية»

بحمد الله - تعالى - وتوفيقه

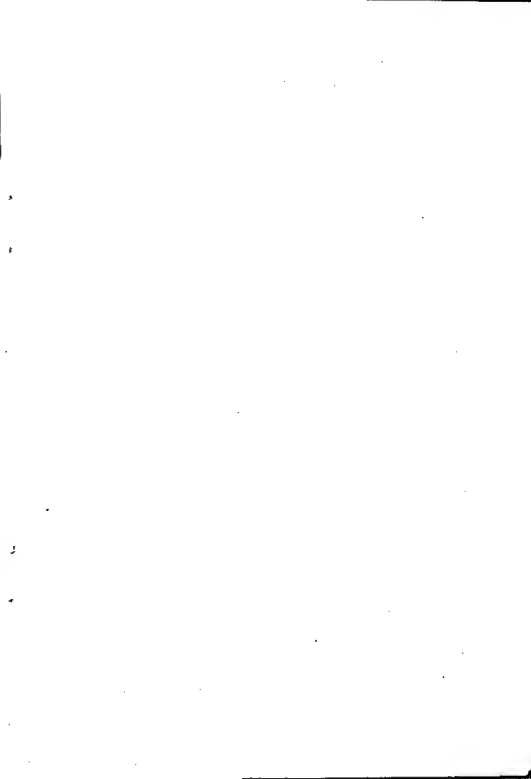
قمة

اشتملت «الدرة» لابن الجزرى على رموز حرفية للقراء الثلاثة ورواتهم
وهي كما يلي:

الرمز	مدلوله	الرمز	مدلوله
أ	أبو جعفر	ف	خلف
ب	ابن وردان	ض	إسحاق
ج	ابن جماز	ق	إدريس
ح	يعقوب		
ط	رويس		
ي	روح		

تمت الرموز بحمد الله - تعالى -.

* * *



الخاتمة

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه تخطيط كتاب:

الإفصاح عما زادت عليه الشاطبية

عقب صلاة الظهر يوم الأحد: الحادي والعشرون من جمادى الثانية سنة

١٢٩٨هـ، الموافق الثامن والعشرون من مايو سنة ١٩٧٨م.

بالمدينة المنورة «مهبط القرآن والعلم».

وأملئ أن أكون بهذا قد أسهمت في إضافة ما هو جديد إلى مكتبة

«القرآن الكريم».

وإني أسأل «الله» - تعالى - أن يجعلني دائماً في خدمة كتابه، ومن العاملين
بتعاليمه وآدابه، وأن يفر لي ولوالدي ولأساتذتي وللعاملين على نشر هذا
الكتاب، وأن يجعله في صحائف أعمالى يوم لا ينفع المرء إلا ما قدمت يداه،
وأن يحسن عاقبتى فى الأمور كلها، ويحشرنى مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين، وأن يبارك فى أولادى إلى يوم الدين إنه سميع مجيب، وما
توفيقى إلا «بالله» عليه توكلت وإليه أئيب، وصلّ اللهم على نبينا «محمد»
وعلى آله وصحابه أجمعين.

المؤلف

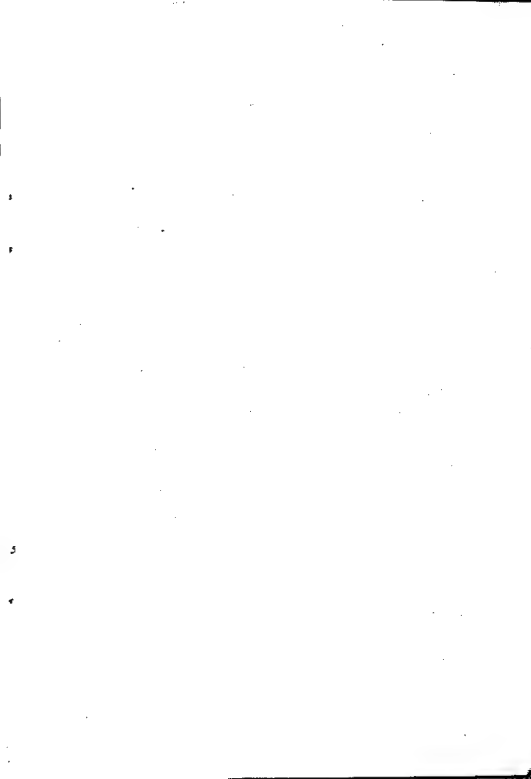
أ.د/ محمد محمد محمد سالم محقق

تفرغ له ولوالديه وخدمته والمسلمين

المدينة المنورة

الأحد ٢١ جمادى الثانية سنة ١٢٩٨هـ

٢٨ مايو سنة ١٩٧٨م



فهرس تحليلي لكتاب
الإفصاح عما زادته الدرّة على الشاطبية

سورة البقرة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿السم﴾	١٤	﴿مستهزئون﴾
١٨	﴿يرجعون﴾	٣١	﴿أنثوني﴾
٣٤	﴿للملائكة اسجدوا﴾	٣٨	﴿فلا خوف عليهم﴾
٤٠	﴿إسرائيل﴾	٤٠	﴿فازهون﴾
٤١	﴿فأتقون﴾	٥٩	﴿قولاً غير﴾
٧٠	﴿ما هي﴾	٧٨	﴿أماي﴾
٧٩	﴿بأيديهم﴾	٩٦	﴿يعملون﴾
١١٥	﴿فتم﴾	١٢٤	﴿فأتمنهن﴾
١٦٥	﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾	١٧٣	﴿الميتة﴾
١٧٣	﴿فمن اضطر﴾	١٨٥	﴿اليسر، العسر﴾
١٨٦	﴿الدّاع إذا دعان﴾	١٩٧	﴿ولا جدال في الحج﴾
١٩٧	﴿وَأَتَقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾	٢١٠	﴿والملائكة﴾
٢١٣	﴿ليحكم بين الناس﴾	٢٣٣	﴿لا تضارّ والدّة بولدها﴾
٢٣٧	﴿الذي بيده عقدة النكاح﴾	٢٤٩	﴿فتة﴾
٢٦٠	﴿جزءا﴾	٢٦٤	﴿رئاء﴾
٢٦٩	﴿ومن يؤت الحكمة﴾	٢٨٢	﴿ولا يضار كاتب﴾
		٢٨٥	﴿لا تفرق بين أحد من رسله﴾

سورة آل عمران

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿أَلَمْ﴾	٢٣	﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾
٢٨	﴿مِنْهُمْ تَقَاةٌ﴾	٤٩	﴿كَيْفِيَّةٌ﴾
٤٩	﴿كَيْفِيَّةُ الْعُلَمِ﴾	٥٠	﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾
٥٥	﴿وَرَأَيْتُكَ إِلَيَّ﴾	٩١	﴿مَلَأَ الْأَرْضَ﴾
١٢٠	﴿تَسْؤُهُمْ﴾	١٤٦	﴿كَأَيُّنَ مِنْ نَبِيِّ﴾
١٧٥	﴿وَحَافِلُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	١٩٦	﴿لَا يَفْرُتُكَ تَقْلَبُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
١٩٨	﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾		

سورة النساء

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ﴾	٤	﴿صِدْقَاتِهِنَّ﴾
١٥	﴿فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ﴾	٣٤	﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾
٣٨	﴿وَنَاءِ النَّاسِ﴾	٧٢	﴿وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُظَنَّ﴾
٨٨	﴿فَتَتَيْنِ﴾	٩٠	﴿حَصَرَتْ صُدُورَهُمْ﴾
٩٤	﴿لَسْتُ مُؤْمِنًا﴾	١٢٠	﴿يَعْدُهُمْ وَيَمْنَعُهُمْ﴾
١٢٣	﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾	١٤٦	﴿وَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

سورة المائدة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ﴾	٣	﴿وَإِخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾
٣	﴿فَلَمَنْ اضْطُرَّ﴾	١٢	﴿إِسْرَائِيلَ﴾
٣٢	﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾	٤٤	﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَإِخْشَوْنَ﴾
٦٩	﴿فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾	١١٠	﴿الطَّيْرِ﴾

سورة الأنعام

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٢	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾	٣٦	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾
٣٩	﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ﴾	٥٠	﴿إِلَّا مَا يَوْحَىٰ إِلَيَّ﴾
٥٩	﴿لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾	٦٣	﴿فَلَمَنْ يَنْجِيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾
٧٤	﴿لَأَبْلِهَ آيَاتِي﴾	٨٠	﴿وَقَدْ هَدَانَا﴾
١٠٨	﴿فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا﴾	١٣٣	﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾
١٣٨	﴿سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْعُرُونَ﴾	١٦٠	﴿فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾

سورة الأعراف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الْقَصْرِ﴾	١١	﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾
٣٨	﴿فَلَنَاهُمْ عَذَابًا ضَعِيفًا مِنَ النَّارِ﴾	٤٩	﴿فَلَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾
٥٨	﴿وَالَّذِي خَبَتْ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكْدًا﴾	١٤٨	﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ
١٨١	﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا﴾		حُلِيِّهِمْ﴾
٢٠٤	﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾	١٩٥	﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا﴾

سورة الأنفال

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٦	﴿أَوْ مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ﴾	٢٣	﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فَبِهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾
٣٩	﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾	٤٧	﴿بَطَرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ﴾
٦٠	﴿تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾	٦٥	﴿يَغْلِبُوا مَائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾
٦٦	﴿وَعَلِمَ أَنَّ لَكُمْ ضَعْفًا﴾	٦٧	﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾

سورة التوبة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٢	﴿فَقَاتِلُوا أَلَمَةَ الْكُفْرِ﴾	١٤	﴿يُخْزِهِمْ وَيَبْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ﴾
١٩	﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾	٣٦	﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾
٣٦	﴿فَلَا تَغْلِبُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ﴾	٤٠	﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾
٥٠	﴿إِنْ تَصِلْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾	٥٧	﴿أَوْ مَفَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا﴾
٥٨	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾	٩٠	﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾
١٠٠	﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾	١١٠	﴿إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ﴾
١١٧	﴿سَاعَةَ الْعُسْرَةِ﴾	١٢٠	﴿وَلَا يَطْرُدُونَ مَوْطِنًا﴾

سورة يونس

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿أَلَمْ يَهْدِئِهِمْ رَبُّهُمْ﴾	٤	﴿وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾
٩	﴿قُلْ أَتَبْتُونَ اللَّهَ﴾	١٥	﴿إِنْ أَنْتَبِ إِلَى مَا يُؤَخِّرُ إِلَيَّ﴾
١٨	﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ﴾	٢١	﴿إِنْ رُسُلُنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمَكُرُونَ﴾
٣٩	﴿وَأَلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾	٥٣	﴿وَيَسْتَبْشِرُونَكَ أَحَقُّ هُوَ﴾
٥٦	﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾	٥٨	﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾
٦٢	﴿ثُمَّ أَفْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظَرُونَ﴾	٧١	﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾
٧١	﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا﴾	٩٠	﴿إِسْرَائِيلَ﴾
٩٢		٩٢	﴿لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾

سورة هود

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿أَلَمْ يَوْمِ يَأْتِهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾	١	﴿حَكِيمٌ خَبِيرٌ﴾
٨	﴿وَأَلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾	٨	﴿وَخَالَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾
٣٤	﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى﴾	٥٥	﴿ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ﴾
٧٢	﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ﴾	٧٨	﴿مَنْ أَظْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ﴾
١١٤		١١٦	﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً﴾

سورة يوسف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الْبَر﴾	٤	﴿يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾
١١	﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُف﴾	٢٩	﴿إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾
٣١	﴿وَأَعَدَّتْ لَهُنَّ مَكَنًا﴾	٣٣	﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنِ﴾
٣٦	﴿فَبَنَّا بِتَأْوِيلِهِ﴾	٤٥	﴿أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُون﴾
٦٠	﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُون﴾	٧٦	﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاء﴾
٨٤	﴿وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُونُس﴾	٩١	﴿وَأَن كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾
٩٧	﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾	٩٤	﴿ثُمَّ لَا أَن تَقْدِرُونَ﴾

سورة الرعد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الْعَمَر﴾	٣٠	﴿وَالَّذِي مَتَاب﴾
٣٢	﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾	٣٦	﴿وَالَّذِي مَتَاب﴾
٣٣	﴿أَمْ تَتَّبِعُونَ﴾		

سورة إبراهيم

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الْبَر﴾	١٤	﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيد﴾
١٩	﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾	٢٢	﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرِكْتُمُونِي مِن قَبْل﴾

سورة الحج

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿الْحَرِّ﴾	٣	﴿وَلَهُمْ الْأَمَلُ﴾
٤١	﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾	٤٤	﴿لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾
٤٩	﴿نَبِيٌّ عِبَادِي﴾	٦٨	﴿فَلَا تَقْضُحُونَ﴾
٦٩	﴿وَلَا تَخْزُونَ﴾	٩٥	﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾

سورة النحل

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢	﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾	٢	﴿فَاتَّقُونَ﴾
٧	﴿إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾	٤١	﴿لَيُؤْتِيَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾
٥١	﴿فَارْهَبُونَ﴾	٦٢	﴿وَأَنَّهُمْ مُّقْرَطُونَ﴾
٦٦	﴿تُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾	١١٥	﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾
١١٥	﴿فَلَمَنِ اضْطُرَّ﴾		

سورة الإسراء

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٣	﴿وَنُخْرِجُ لَهُ﴾	١٤	﴿فَرَأَى كِتَابَكَ﴾
١٦	﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾	٥٤	﴿إِنْ يَشَأْ يُرْسِلْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾
٦٠	﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا﴾	٦١	﴿وَرَأَوْفُلًا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾
٦٩	﴿فَاصْطَفَا مِنَ الرِّيحِ﴾	٦٩	﴿لِيُفَرِّقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ﴾
٩٧	﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مَهْتَدٍ﴾		

سورة الكهف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٠	﴿وَهَبْنِي لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾	١٦	﴿وَيَهَبِي لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرَفَقًا﴾
١٧	﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾	٢٥	﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سَنِينَ﴾
٣١	﴿مُتَكِنِينَ فِيهَا﴾	٥١	﴿وَمَا كُنْتَ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾
٧٣	﴿وَلَا تَرْهَقِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾	٨٨	﴿وَسَتَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾

سورة مريم

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿كَهَيِّص﴾	٤٠	﴿وَرَأَيْنَا يَرْجُمُونَ﴾
٦٣	﴿بَلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾		

سورة طه

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿طه﴾	١٢	﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾
٣٩	﴿وَلَتَنْصَعُ عَلَى عَيْنِي﴾	٥٨	﴿لَا نَخْلُقُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ﴾
٨٤	﴿قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي﴾	٩٣	﴿أَلَا تَتَّبِعُنَ أَفْعَصِي أَمْرِي﴾
٩٧	﴿لَمَحَرَّقَهُ ثُمَّ لَتَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ﴾	١١٤	﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾
١١٦	﴿وَرَاذَ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾	١٣١	﴿زَمْزَرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

سورة الأنبياء

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢	﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ﴾	٢٥	﴿أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾
٣٧	﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾	٩٢	﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾
٣٥	﴿وَالَّذِينَ تَرْجِعُونَ﴾	٤١	﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾
٧٣	﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾	٨١	﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾
٨٧	﴿فَقُضِيَ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾	١٠٣	﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفِرْعُ الْأَكْبَرُ﴾
١٠٤	﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ﴾	١١٢	﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ﴾

سورة الحج

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٥	﴿اهْتَرَتْ وَرَبَّتْ﴾	٣٧	﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَافُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ الطَّوَرُ مِنْكُمْ﴾
٤٤	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	٤٥	﴿فَكَأَيُّ مَن قَرِيَةِ أَهْلِكْنَاهَا﴾
٤٨	﴿وَكَأَيُّ مَن قَرِيَةِ أَمْلَيْتَ لَهَا﴾	٥٢	﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾
٥٤	﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾	٧٣	﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

سورة المؤمنون

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢١	﴿وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا﴾	٢٩، ٣٠	﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتَنِي﴾
٥٢	﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾	٩٨	﴿وَأَعِزُّ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ﴾
٩٩	﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾	١٠٨	﴿قَالَ احْسَبُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾
٣٦	﴿مِهْمَاتٍ مِهْمَاتٍ لِمَا تُوْعَدُونَ﴾	٨٨	﴿قُلْ مَنْ يَدَّيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾

سورة النور

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢	﴿مَائَةٌ جَلْدَةٍ﴾	٩	﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾
١١	﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾	٢٢	﴿وَلَا يَأْتِلْ أَوْلُوا الْفَضْلَ مِنْكُمْ﴾
٤٣	﴿يَكَادُ سَنَافِرُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾	٥١، ٤٨	﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ﴾
٦٤	﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾		

سورتى الضرقان والشعراء.

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٨	﴿مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ﴾	٤٩	﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا﴾
٤	﴿إِنْ نَشَأْ نُزَلِّ عَلَيْهِمْ﴾	٦	﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾
١٢	﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾	١٤	﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾
١٣	﴿وَيَضِيقُ صُدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي﴾	١١١	﴿فَقَالُوا أَنْزَمْنِ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْدَلُونَ﴾

سورة النمل

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿طَس﴾	٣٢	﴿حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾

سورة القصص

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿طَسْم﴾	٥	﴿وَنَجْعَلُهُمْ أُتَمَّةً﴾
٤١	﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُتَمَّةً﴾	٨	﴿كَانُوا خَاطِئِينَ﴾
١٩	﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطَشَ﴾	٣٣	﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾
٣٤	﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾	٧٤، ٦٥	﴿يَوْمَ يَنَادِيهِمْ﴾
٨٨، ٧٠	﴿وَالِيهِ تَرْجَعُونَ﴾		

سورة العنكبوت

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿أَلَمْ﴾	١٧	﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾
٥٧	﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾	٥١	﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾
٥٦	﴿فَأَبَايَ فَاعْبُدُون﴾	٥٨	﴿لَنُؤْتِيَنَّهُمْ﴾
٦٠	﴿كَأَن مِّن دَابَّةٍ﴾		

سورة الروم

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿أَلَمْ﴾	١٠	﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾
١١	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾		

سورة لقمان والسجدة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿أَلَمْ﴾	١١	﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾
		٢٤	﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً﴾

سورة الأحزاب

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٠	﴿يَسْأَلُونَ عَن آتَائِكُم﴾	٢٧	﴿لَمْ تَنْطَرُهَا﴾

سورة سبأ

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٩	﴿إِن تَشَاءُ نَحْشِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾	١٢	﴿وَلَسَلِيمَانَ الرِّيحَ﴾
١٤	﴿تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ﴾	١٩	﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾

سورة سبأ

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣٦	﴿لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾	٤٦	﴿ثُمَّ تَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جُنَّةٍ﴾

سورة فاطر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٨	﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ﴾	١١	﴿وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرِهِ﴾
٢٦	﴿فَلَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾		

سورة يس

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿يس﴾	١٩	﴿إِنِّي ذُكِّرْتُمْ﴾
٨٢، ٢٢	﴿وَالَّذِي تَرْجِعُونَ﴾	٢٣	﴿إِنْ يَرُدِّنَ الرَّحْمَنُ بَصُرًا لَا تَعْنِي شِفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يَنْقُذُونَ﴾
٢٥	﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ﴾	٥٣، ٢٩	﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَحِيفَةً وَاحِدَةً﴾
٥٥	﴿فِي شَفْلِ فَاكِهِونَ﴾	٨٣	﴿وَالَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾

سورة الصافات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١١	﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾	٥٦	﴿إِنْ كَدَتْ تَلُودِينَ﴾
٦٦	﴿فَمَا تَلَوْنَ مِنْهَا الْبُطُونُ﴾	٩٩	﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَاهِدِينَ﴾
١٥٣	﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾	١٦٣	﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ﴾

سورة ص

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿ص﴾	٨	﴿بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾

سورة ص

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٤	﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ لِحَقِّ عِقَابٍ﴾	٢٩	﴿لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾
٣٦	﴿فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾	٤١	﴿أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ﴾
٧٠	﴿إِنْ يَوْحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾		

سورة الزمر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٦	﴿يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾	٢٠	﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾
٤٤	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ﴾	٥٦	﴿يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ﴾
٦١	﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمِغَازَتِهِمْ﴾		

سورة غافر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حَمِّ﴾	٥	﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾
٧	﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾	٩	﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾
٧٧	﴿فَإِلَيْنَا لِيرْجَعُونَ﴾		

سورة فصلت

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٠	﴿حَمِّ﴾	١٠	﴿سَوَاءٌ لِلَّاسْتَأْذِينَ﴾
٢١	﴿وَالِلَّهِ تَرْجَعُونَ﴾	٣٩	﴿وَاهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾

سورة الشورى

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٠١	﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾

سورة الزخرف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١١	﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا﴾	١٤	﴿قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتَكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آيَاتُنَا﴾
٢٧	﴿فَإِنَّهُ سَيَّهٍدِينَ﴾	٦٣	﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾
٣٦	﴿نَقِيطُ لَهٗ شَيْطَانًا﴾	٤١	﴿فَإِنَّمَا نَذَرْنَا بِكَ﴾
٤٢	﴿أَوْ تَرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ﴾	٦١	﴿وَاتَّبِعُوا هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾
٦٨	﴿يَا عِبَادَ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾	٧٣	﴿حَتَّىٰ يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾

سورة الدخان

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حَمَ﴾	١٦	﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ﴾
٢٠	﴿وَإِنِّي عَلَتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُون﴾	٢١	﴿وَأِنْ لَّمْ تَزْمِنُوا لِي فَاغْتَرِلُون﴾
٢٧	﴿وَتَعْمَلُ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِين﴾		

سورة الجاثية

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حَمَ﴾	١٤	﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾
١٥	﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾	٢٨	﴿كُلُّ أُمَّةٍ نَدْعُ إِلَىٰ كِتَابِهَا﴾

سورة الأحقاف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿حَمَّ﴾	١٣	﴿فَلَا خُوفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
١٥	﴿وَحَمَلَهُ وَفَصَّالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾		

سورة محمد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٣	﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةَ﴾	٢٢	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا﴾
٣١	﴿وَيَنْبَلُوا أَخْبَارَكُمْ﴾		

سورة الضحج

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٥	﴿لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَئُوهُمْ﴾	٢٧	﴿لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْوُضَا بِالْحَقِّ﴾

سورة الحجرات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾	٤	﴿مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾
١٠	﴿فَاصلحوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾	١١	﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾

سورة ق

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿قِ﴾	١١	﴿وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً﴾
١٥	﴿مَنْ يَخَافُ وَعَبِدَ﴾		

سورة الذاريات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿فَالْجَارِيَاتُ يُسْرْنَ﴾	٥٦	﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾
٥٧	﴿وَمَا أَرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ﴾		

سورة الطور

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٨	﴿فَاكْفَيْهِ﴾	٤٥	﴿فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ﴾

سورة النجم

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٩	﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾	٣٦	﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا﴾
٥٥	﴿فِيَا آيَاءَ رَبِّكَ تَمَارَىٰ﴾		

سورة القمر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾	٥	﴿فَمَا تَعْنِ التُّدْرُ﴾
٢٠، ٢١	﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾	٢٩، ٣٧	﴿فَذُرُّوْا عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾

سورة الرحمن

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٢٤	﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾

سورة الحديد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٤	﴿وَعَرَّضَكُمْ لِلْأَمَانِيِّ﴾	١٦	﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾

سورة الواقعة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٥٣	﴿فَمَا تَلَوْنَهَا مِنَ الْبُطُونِ﴾	٧٢	﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾
٨٩	﴿نَحْنُ الْمُنْشِقُونَ﴾		

سورة المجادلة

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٧	﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾	٩	﴿فَلَا تَتَّبِعُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾

سورة التغابن

سورة الصف

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٨	﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾	٩	﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ يَوْمَ الْجَمْعِ﴾

سورة الطلاق

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٤	﴿يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾	٧	﴿بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾
٨	﴿وَكَايِنٍ مِنْ قُرْبَةٍ﴾		

سورة الملك

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٤	﴿يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِعًا﴾	١٧	﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ﴾
١٨	﴿لَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ﴾	٢٧	﴿الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَدْعُونَ﴾

سورة ن

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١	﴿نَ وَالْقَلَمِ﴾

سورة العنكبوت

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٩	﴿بِالْعَاقِبَةِ﴾	٢٠، ١٩	﴿فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَعْرَضُوا عَنْ كِتَابِي﴾ (١٩) ﴿إِنِّي﴾
٢١، ٢٥	﴿كِتَابِي﴾ (٢٥) ﴿وَلَمْ﴾	٢٠	﴿أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ﴾
٢٦	﴿وَلَمْ أَذِرْ مَا حِسَابِيهِ﴾	٣٧	﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾

سورة المعارج

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٠	﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾	١٣	﴿وَفَصْلَتِ الْبَاقِ تَرْوِيهِ﴾
٤٢	﴿حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ﴾		

سورة الجن

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٥	﴿أَنْ لَّنْ نَقُولَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ﴾	٨	﴿فَرَجَدْنَاهَا فَلَمَلَتْ حَرًّا شَدِيدًا﴾
٢٨	﴿لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَفْلَحُوا وَبَلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ﴾		

سورة المزمل

سورة نوح

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا﴾	٦	﴿إِنْ نَاشَأَ الذَّلِيلُ﴾

سورة المدثر

سورة الإنسان

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣٠	﴿عَلَيْهَا سَعَةٌ عَشْرٌ﴾	١٣	﴿مَتَكِينٌ لِّهَا عَلَى الْأَرَانِكِ﴾

سورة المرسلات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٦	﴿عَذْرًا أَوْ تَذْرًا﴾	١١	﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾
٣٠	﴿انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ ضَعُفٍ﴾	٣٣	﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُلْبٌ﴾
٣٩	﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا﴾		

سورة النازعات

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
١٠	﴿يَقُولُونَ إِنَّا نَعْرِدُ وَذُنُوبٌ فِي الْحَافِرَةِ﴾	١١	﴿أَوَإِذَا كُنَّا عِظَامًا تَمُرُّهُ﴾
١٦	﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾	٤٥	﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مِّنْ بَعْثَاهَا﴾

سورة التكوثر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٩	﴿بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾	١٦	﴿الْجَوَارِ الْكُنُوسِ﴾

سورة المطففين

سورة الانشطار

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٩	﴿كَلَّا بَلْ يَكْفُرُونَ بِالْعَذَابِ﴾	٢٤	﴿نَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾

سورة القاشية

سورة الأعلى

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٨	﴿وَنُيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى﴾	٢٥	﴿إِنْ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾

سورة الليل

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٧	﴿فَنُيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى﴾	١٠	﴿فَنُيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى﴾

سورة العلق

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣، ١	﴿أَفَرَأَى﴾	١٦	﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِلَةٍ﴾

سورة قريش

سورة البلد

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٦	﴿يَقُولُ أَعْلَيْتُ مَا لَا بُدَّ﴾	٢، ١	﴿لِإِيلَافٍ قُرَيْشٍ ①﴾

سورة الكافرون

سورة الكوثر

الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها	الآية	الكلمة القرآنية التي فيها الخلاف وتوجيهها
٣	﴿إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾	٦	﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾

تم الغموس التحليلي والله الحمد

* * *

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٧٥	سورة مريم عليها السلام	٩	المقدمة
٧٦	سورة طه عليه السلام	١٣	سورة البقرة
٧٩	سورة الانبياء	٢٨	سورة آل عمران
٨٢	سورة الحج	٣٢	سورة النساء
٨٤	سورة المؤمنون	٣٦	سورة المائدة
٨٦	سورة النور	٣٨	سورة الانعام
٨٨	سورة الفرقان	٤٢	سورة الاعراف
٨٩	سورة الشعراء	٤٥	سورة الانفال
٩١	سورة النمل	٤٨	سورة التوبة
٩٢	سورة القصص	٥٢	سورة يونس عليه السلام
٩٤	سورة العنكبوت	٥٧	سورة هود عليه السلام
٩٦	سورة الروم	٦٠	سورة يوسف عليه السلام
٩٧	سورة لقمان والسجدة	٦٤	سورة الرعد
٩٨	سورة الاحزاب	٦٥	سورة إبراهيم
٩٩	سورة سبا	٦٦	سورة الحجر
١٠١	سورة فاطر	٦٨	سورة النحل
١٠٢	سورة يس عليه السلام	٧٠	سورة الإسراء
١٠٥	سورة الطافات	٧٣	سورة الكهف

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٤١	رموز الرواة ومدلولاتها	١٠٧	سورة ص
١٤٣	الخاتمة	١٠٩	سورة الزمر
١٤٥	الفهرس التحليلي	١١١	سورة غافر
١٦٥	فهرس الموضوعات	١١٢	سورة فصلت
		١١٣	سورة الشورى والزخرف
		١١٦	سورة الدخان
		١١٧	سورة الجاثية
		١١٨	سورة الأحقاف
		١١٩	سورة محمد
		١٢١	سورة الفتح
		١٢٢	سورة الحجرات
		١٢٣	سورتا ق والذاريات
		١٢٤	سورتا الطور والنجم
		١٢٦	من سورة القمر إلى المجادلة
		١٢٨	سورة المجادلة إلى الملك
		١٣٠	سورة الملك إلى النبا
			سورة النبا إلى آخر القرآن
		١٣٦	الكريم

مكتبة المؤلف

- (١) المستنير في تخريج القراءات المتواترة من حيث : اللغة، والأعراب والتفسير.
- (٢) المذهب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر.
- (٣) الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطية.
- (٤) التذكرة في القراءات الثلاث المتواترة وتوجيهها من طريق الدرة.
- (٥) الإفصاح عما وادته الدرة على الشاطية.
- (٦) التيسرة عما رادته الطية على الشاطية والدرة.
- (٧) تهذيب إنحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر.
- (٨) الرسالة البهية في قراءة أبي عمر الدوري.
- (٩) المجتبي في تخريج قراءة أبي عمر الدوري.
- (١٠) القراءات السبع الميسرة.
- (١١) مرشد المرید إلى علم التجويد.
- (١٢) الرائد في تجويد القرآن.
- (١٣) إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبین.
- (١٤) التوضیحات الجلیة شرح المنطومة السخاویة.
- (١٥) الهادی إلى تفسیر عرب القرآن.
- (١٦) نظام الأسرة في الإسلام.
- (١٧) الوقف والوصل في اللغة العربية.
- (١٨) أبو عید القاسم بی سلام حیاته وآثاره.
- (١٩) أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري حیاته وآثاره.
- (٢٠) المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية.
- (٢١) تراجم مشاهیر العلماء.
- (٢٢) من وصایا القرآن الکریم.
- (٢٣) التیان فی إعجاز القرآن.
- (٢٤) فضل تلاوة القرآن الکریم.
- (٢٥) تحقیق کتاب النشر فی القراءات العشر.
- (٢٦) المختار شرح الشاطية.

كلمة الناشر

أقرأ

الحمد لله الذي أضاء بها الكون، فقال - تعالى - :

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ (٥) ﴾

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ القائل :

«طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة».

ويعد ---

فإن خير الأعمال وأجلها عمل يصل الإنسان بربه، فينال به الرضا والغفران، كما قال - عز وجل - : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾.

وانطلاقاً من هذا الوعد كانت «دار محيسن للطباعة والنشر والتوزيع» بרא بصاحب هذا الاسم - رحمه الله تعالى - .

قال ﷺ : «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، وعلم ينفع به، وولد صالح يدعو له».

هدفنا

• أن نصل إلى عقل وقلب ووجدان القارئ المسلم.

• أن نساهم في نشر العلوم الدينية بصورة مشرقة.

• أن نساعد في إعداد أجيال مسلمة تتفهم حقيقة دينها.

• أن نتابع نشر مؤلفات الأساتذة المحييين سآلم محيسن - رحمه الله - .

وسيلتنا

استخدام التقنيات الحديثة في الطباعة والنشر.

هذه أهدافنا، وهذا طريقنا، والاستمرار والانتشار سيكونان

بفضل الله - تعالى - ثم بفضلك أيها القارئ العزيز.

الإفصاح

عما نزلت في الدرقة على الساطية

تأليف الأستاذ الدكتور

محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين

تخصيص في القراءة استوفوا القرآن
عصموا بحسنه من لعمنة المصاحف بالزهر الشريف
ذكره الله في الآداب العشرية

الطبعة الأولى
الطبعة الثانية

ت: ٦٠٣٠٥٠١